Search for Common Ground

nisaa 96FM الوسط 96.2FM الشمال 92.2FM الجنوب

Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands

واقع مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام

(الدراسة نفذت في القدس الشرقية ورام الله وأريحا وبيت لحم والخليل)

التقرير مقدم لراديو نساء اف ام

اعداد: الباحث محمد فيصل شعيبي

فريق العمل: ريتا الجولاني، وخليل الغوج، وخالد حمامده

21 أب 2025

قائمة المحتويات	1
قائمة الرسوم البيانية	3
الملخص التنفيذي	4
الفصل الأول: المقدمة والمنهجية	6
المقدمة	6
الأهداف	7
منهجية الدراسة	8
أ) مراجعة الادبيات	8
ب) البيانات الكيفية	8
ج) البيانات الكمية	8
الفصل الثاني: السياق التاريخي والقرارات الدولية الخاصة بمشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام المجتمعي	11
أ) مشاركة المرأة في صنع القرار وبناء السلام المجتمعي	11
ب) مشاركة الشباب في صنع القرار وبناء السلام المجتمعي	16
ج) الاتفاقيات والقرارات الدولية المتعلقة بمشاركة بالشباب والنساء في صنع القرار وبناء السلام	20
الفصل الثالث: تقييم مستوى مشاركة النساء والشباب في صنع القرار	26
أ) تقييم مستوى مشاركة النساء والشباب على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي	26
ب) تقييم المشاركة على مستوى الاحزاب والمؤسسات الحكومية	28
ج) دور النساء في صنع القرار على مستوى المؤسسات الأهلية	30
د) أثر مشاركة النساء والشباب على القرارات المحلية	31
ه) مدى مشاركة النساء والشباب في الانشطة المجتمعية	33
الفصل الرابع: تحديات وفجوات مشاركة الشباب والنساء في صنع القرار	35
أ) تحديات سياسية	35
ب) تحديات قانونية وتشريعية	43
ج) تحديات اجتماعية وثقافية	45
د) تحديات اقتصادية	49
الفصل الخامس: واقع النساء والشباب في فض النزاعات وبناء السلام	53
أ) مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وعلاقتها بفض النزاعات وبناء السلام	53
ب) دور النساء والشباب في صنع القرار عند حدوث نزاع داخل المجتمع	54

ج) دور النساء والشباب في صنع القرار عند التدخل لحل النزاع داخل بالمجتمع	54
الفصل السادس: فرص مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام	57
أ) دعم المبادرات النسوية/ الشبابية	57
ب) دمج النساء والشباب في حوار مجتمعي	59
ج) تعزيز الحوار المجتمعي وبناء الجسور بين الفئات المتنازعة	60
د) تعزيز العدالة الاجتماعية	61
ه) تقديم منظور يراعي احتياجات المجتمعات المهمشة	62
و) تطوير مناهج التعليم حول مفاهيم حل الازمات وبناء السلام	64
ز) العمل التطوعي وأثره على بناء السلام	65
ح) اشراك النساء والشباب في لجان المصالحة الوطنية الفلسطينية	67
ط) مشاركة النساء والشباب في لجان المفاوضات والسلام	67
ي) اشراك النساء في صنع القرار وعلاقته بالخدمات كالصحة والتعليم والاقتصاد	69
الفصل السابع: الاستنتاجات والتوصيات	71
أ) الاستنتاجات	71
ب) التوصيات	75
الملاحق	104-78

قائمة الرسوم البيانية

الرسم البياني (1): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى الأسرة بحسب المنطقة

الرسم البياني (2): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي بحسب المنطقة

الرسم البياني (3): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى الأحزاب بحسب المنطقة

الرسم البياني (4): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى المؤسسات الحكومية بحسب المنطقة

الرسم البياني (5): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى المؤسسات الأهلية بحسب المنطقة

الرسم البياني (6): أثر مشاركة النساء والشباب على القرارات المحلية حسب المنطقة

الرسم البياني (7): مشاركة النساء والشباب في الأنشطة المجتمعية بحسب المنطقة

الرسم البياني (8): أثر سياسات الاحتلال على صنع القرار بحسب المنطقة

الرسم البياني (9): أثر انعدام الثقة بالحكومة على صنع القرار بحسب المنطقة

الرسم البياني (10): غياب الحماية للناشطات والناشطين وأثره على صنع القرار حسب المنطقة

الرسم البياني (11): عدم اهتمام النساء والشباب بالمجال السياسي وتأثيره على صنع القرار حسب المنطقة

الرسم البياني (12): مدى تأثير انتشار ظواهر الفساد على صنع القرار بالنسبة للنساء والشباب حسب المنطقة

الرسم البياني (13): تأثير ضعف القوانين والتشريعات على صنع القرار بالنسبة للنساء والشباب بحسب المنطقة

الرسم البياني (14): تأثير العادات والتقاليد على مشاركة النساء والشباب في صنع القرار حسب المنطقة

الرسم البياني (15): تأثير انعدام الثقة بقدرات النساء والشباب على صنع القرار بحسب المنطقة

الرسم البياني (16): تأثير نقص الوعي بمشاركة النساء داخل المجتمع في صنع القرار حسب المنطقة

الرسم البياني (17): تأثير نقص التمويل الاقتصادي للنساء والشباب على صنع القرار بحسب المنطقة

الرسم البياني (18): تأثير الاهتمام بتحسين الدخل الاقتصادي على صنع القرار بحسب المنطقة

الرسم البياني (19): تأثير السعي وراء مصدر دخل على صنع القرار بحسب المنطقة

الرسم البياني (20): مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وعلاقتها ببناء السلام بحسب المنطقة

الرسم البياني (21): دور النساء والشباب في صنع القرار عند نشوء نزاع داخل المجتمع بحسب المنطقة

الرسم البياني (22): دور النساء والشباب في صنع القرار عند التدخل لحل النزاع داخل المجتمع بحسب المنطقة

الرسم البياني (23): دعم مبادرات النساء والشباب في صنع القرار وتأثيره على بناء السلام بحسب المنطقة

الرسم البياني (24): دمج النساء والشباب في صنع القرار وتأثيره على بناء السلام بحسب المنطقة

الرسم البياني (25): تعزيز الحوار المجتمعي وبناء الجسور بين المجموعات المتنازعة بحسب المنطقة

الرسم البياني (26): تعزيز العدالة الاجتماعية بين الجنسين وأثره على بناء السلام بحسب المنطقة

الرسم البياني (27): تقديم رؤية لاحتياجات الفئات المهمشة وأثرها على بناء السلام بحسب المنطقة

الرسم البياني (28): تطوير المناهج التعليمية حول حل الأزمات وتأثيره على بناء السلام بحسب المنطقة

الرسم البياني (29): تأثير العمل التطوعي على بناء السلام بحسب المنطقة

الرسم البياني (30): مشاركة النساء في قطاعات الصحة والتعليم والاقتصاد وعلاقته ببناء السلام حسب المنطقة

الرسم البياني (31): مشاركة النساء والشباب في لجان المصالحة وتأثيرها على بناء السلام حسب المنطقة

الرسم البياني (32): المشاركة النساء والشباب في لجان التفاوض والسلام على بناء السلام حسب المنطقة

الملخص التنفيذي

تُعد مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام ركيزة أساسية لتعزيز التنمية السياسية والاجتماعية في المجتمعات التي تؤمن بالعدالة والإنصاف، وتقوم على مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص. وفي فلسطين، تكتسب هذه المشاركة أهمية مضاعفة نظرًا للتحديات المعقدة؛ كالاحتلال الإسرائيلي، والانقسام السياسي، والعقبات الاقتصادية والاجتماعية. وعلى الرغم من هذه التحديات، تبذل المؤسسات النسوية والشبابية جهودًا مشهودة، ومدعومة بالأطر الدولية كقراري مجلس الأمن؛ 1325 و2250، اللذين يؤكدان دور النساء والشباب بوصفهم فاعلين أساسيين في عمليات السلام وصنع القرار.

وضمن هذا السياق، فان الحاجة ملحة لاعداد دراسة تقييم واقع مشاركة الشباب والنساء في صنع القرار وبناء السلام، من حيث الاحتياجات والفجوات وتقديم توصيات حقيقية. ومن أجل ذلك، يقدم هذا التقرير دراسة قام بها الباحث محمد فيصل شعيبي وفريقه البحثي لصالح اذاعة نساء اف ام بالشراكة مع مؤسسة (Search for Common Grand) بدعم من وزارة الخارجية الهولندية كجزء من مشروع من القاعدة المجتمعية إلى العالم: صوت المجتمع.. يصل إلى العالم– تمكين النساء والشباب لدعم مقومات الصمود والبناء، والتأثير في صياغة السياسات عبر مناصرة إقليمية ودولية تسهم في تحقيق حياة أكثر عدالة وكرامة للجميع. ونُفِّذت الدراسة في الفترة بين 28 حزيران و15 آب 2025، من خلال منهجية متعددة الأدوات؛ جمعت بين مراجعة الأدبيات والمسوح الميدانية (عينة 404 مشاركة ومشاركًا من خمس محافظات: القدس الشرقية، رام الله والبيرة، أريحا، بيت لحم، والخليل)، والمقابلات المتعمقة مع 15 خبيرة وخبيرا ونشطاء من كلا الجنسين في قضايا النساء والشباب وحل النزاعات وبناء السلام، بالإضافة إلى عقد مجموعتين مركزتين مع الشباب والشابات، وأخرى مع الخبيرات والخبراء في القضايا النسوية والشبابية.

النتائج الرئيسة

أظهرت الدراسة أن النساء والشباب لعبوا تاريخيًا دورًا محوريًا في النضال الوطني والسياسي والاجتماعي، من خلال مشاركتهم في الثورات والمؤتمرات الوطنية، وإنشاء الجمعيات وبناء المؤسسات الوطنية. ومع ذلك، ما زالت مشاركتهم الرسمية في مواقع صنع القرار محدودة، بسبب رئيسي سياسات الاحتلال الاسرائيلي، والانقسام السياسي الفلسطيني، وبفعل الهيمنة الذكورية، وضعف القوانين والتشريعات، واستمرار نفوذ النخب التقليدية، والصعوبات الاقتصادية.

تتجلى المشاركة بشكل أكبر على المستوى الأسري، لكنها تتراجع عند الانتقال إلى الأحزاب والمجالس المحلية والمؤسسات الحكومية، حيث تُعتبر في كثير من الأحيان رمزية أكثر منها مؤثرة. كما برزت فروقات جغرافية؛ إذ أظهرت أريحا والخليل معدلات مشاركة أقوى في بعض المجالات، بينما كانت في بيت لحم والقدس الأدنى بسبب القيود الاجتماعية والسياسية الصارمة. وأظهرت الدراسة أن النساء والشباب يواجهون تحديات متداخلة – سياسية وقانونية واجتماعية واقتصادية – تُضعف مجتمعة قدرتهم على التأثير الفعلي في صنع القرار.

في الوقت نفسه، تبرز الدراسة اتساع الفجوة بين الأجيال بين الشباب والنخب السياسية التقليدية. فبينما ينشط الشباب بقوة في الشبكات غير الرسمية والجامعات والمنصات الرقمية، يشعرون بالتهميش من الهياكل الرسمية، ويرون أن دوائر صنع القرار محتكرة من قبل الأجيال الأكبر سنًا. هذا الإقصاء عمّق الإحباط والإحساس بالاغتراب، لكنه في المقابل أفرز أشكالًا مبتكرة من المشاركة المدنية تتجاوز المؤسسات الرسمية. وتواجه النساء معركة موازية، حيث إن تمثيلهن الرمزي في اللجان والمجالس نادرًا ما يتحول إلى سلطة فعلية أو ذا تأثير ملموس في السياسات.

كما تكشف النتائج أن المجتمع الفلسطيني يمنح النساء والشباب ثقة أعلى نسبيًا مقارنة بالنخب التقليدية، خاصة في قضايا الشفافية والشمولية والنزاهة. غير أن هذه الثقة لم تُستثمر بفاعلية من قبل المؤسسات. ولو تُرجمت هذه الثقة إلى فرص قيادية حقيقية، لأمكن أن تسهم في إعادة بناء ثقة الجمهور بالحكم والإدارة. وقد جرى التأكيد على أن التمكين الاقتصادي، وتعزيز الثقافة الرقمية، وإصلاح الأطر المؤسسية بما يضمن المساءلة هي عوامل رئيسية لتحويل الأدوار الرمزية إلى أدوار جوهرية، وإطلاق كامل إمكانات النساء والشباب كفاعلين في السلام المستدام والتجديد الديمقراطي.

التوصيات

تضع الدراسة مجموعة شاملة من التوصيات التي تهدف إلى توسيع التمثيل العددي ورفع جودة المشاركة للنساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام، ومن أبرزها:

- **التمثيل السياسي والمؤسسي:** اعتماد أنظمة كوتا ملزمة للنساء والشباب في المجالس التشريعية والمحلية، مع آليات متابعة تضمن الأثر الفعلي على القرارات، وإنشاء مجلس ظل شبابي–نسوي افتراضي يوفر رقابة شعبية وتمثيلًا موازيًا مؤثرًا.
- **بناء القدرات:** تطوير برامج تعليمية وتدريبية متخصصة في القيادة والتفاوض والسياسة والدبلوماسية، ودمج هذه المهارات في المناهج الدراسية وربطها بفرص عملية ووظائف قيادية.
- **الأطر القانونية والسياساتية:** مراجعة وتعديل القوانين القائمة، وإصدار تشريعات مبتكرة تمنح الشباب حق المشاركة المباشرة، وتبني آليات للمساءلة والتقييم، مع تعزيز العدالة الانتقالية بما يعزز ثقة المجتمع بالمؤسسات.
- **التحول الثقافي والاجتماعي:** إطلاق حملات توعية لتغيير الصور النمطية والثقافة الأبوية، مع إشراك القادة المحليين والمؤسسات لضمان قبول مجتمعي، ومراعاة الفروقات الجغرافية عند تصميم التدخلات.
- **التمكين الاقتصادي:** توفير تمويل مستدام للمبادرات النسوية والشبابية، وخلق فرص عمل ودعم سياسات اقتصادية تضمن الدمج بين الأمن الاقتصادي والمشاركة المجتمعية والسياسية.
- **بناء السلام وحل النزاعات:** إشراك النساء والشباب في لجان المصالحة والمفاوضات، وتوسيع نطاق المبادرات والمساحات الآمنة، وتطوير برامج متخصصة في الوساطة والحوار لتعزيز دورهم المؤثر.
- **الحوار والتعليم والعمل التطوعي:** تعزيز البرامج الحوارية، وإدخال مفاهيم بناء السلام وحل الأزمات في المناهج التعليمية، ودعم ثقافة التطوع بضمان اعتراف مؤسسي يضمن استمراريته وفاعليته.

الفصل الأول: المقدمة والمنهجية

مقدمة

تُعد مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام ركيزة أساسية لتعزيز التنمية السياسية والاجتماعية في المجتمعات التي تؤمن بالإنصاف والعدالة، وترتكز على مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص بغض النظر عن العرق أو اللون أو العمر أو الانتماء الديني أو الاجتماعي. وتستند هذه الرؤية إلى ضرورة إدماج الفئات المهمشة في البنى والمؤسسات السلطوية لضمان تمثيل عادل وفعّال يساهم في تحقيق تنمية مستدامة قائمة على العدالة التوزيعية والمشاركة المجتمعية. في المجتمعات التي تتسم بتركيبات سياسية واجتماعية واقتصادية معقدة، تصبح مشاركة النساء والشباب ضرورة ملحّة ليس فقط بهدف التمكين السياسي، بل أيضًا لتعزيز التماسك الاجتماعي وضمان تلبية احتياجات مختلف الفئات المجتمعية؛ ابتداءً من الأسرة، ووصولاً إلى أعلى هياكل التمثيل السياسي والاجتماعي. هذه المشاركة تُعد أداة لتعزيز الثقة بين المواطن والمؤسسات، ووسيلة لضمان استدامة عمليات التنمية وتحقيق السلام المجتمعي.

في السياق الفلسطيني، تكتسب مشاركة النساء والشباب أهمية مضاعفة نظرًا للتحديات المركبة الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعيق تطور الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .فسياسيًا يعرقل الاحتلال انتقال مؤسسات السلطة الوطنية لأداء وظائفها كدولة مستقلة، بالإضافة إلى تأثير الانقسام السياسي الداخلي الذي شل عمل النظام السياسي الفلسطيني، وأدى إلى تعطيل آليات الانتخاب وديمومة الحياة الديمقراطية في أغلب المؤسسات، أما اجتماعيًا يسعى الاحتلال لتفكيك البنية الاجتماعية عبر الاعتقالات، والتهجير القسري، والنزوح، وضرب الروابط المجتمعية. أما من ناحية اقتصادية، يسيطر الاحتلال على الموارد الطبيعية، ويصادر أموال المقاصة، ويفرض ضرائب باهظة، مما يفاقم من المديونية العامة ويقيد قدرة الدولة على الاستثمار في التنمية.

على الرغم من كل هذه التحديات، تشهد الساحة الفلسطينية جهودًا فاعلة سواءً من المؤسسات النسوية والشبابية أو منظمات حقوق الإنسان التي تتبنى نماذج ومعايير دولية لإشراك النساء والشباب في عمليات صنع القرار، بما ينسجم مع الأطر المرجعية والقرارات الدولية ذات الصلة، وعلى رأسها؛ قرار مجلس الأمن رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن، والقرار 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن. هذه الأطر الدولية أخرى اضافية توفر قاعدة عمل لتعزيز المبادرات المحلية التي تهدف إلى تمكين هذه الفئات وزيادة تمثيلها في دوائر صنع القرار الوطنية وتوفير الحماية والوقاية والاغاثة.

وبحسب التصريحات والخطوط العريضة التي أُعلن عنها في أجندة التنمية الوطنية الفلسطينية 2024–2029، تم التركيز بشكل واضح على مشاركة النساء والشباب في صنع القرار، واعتبارهم جزءًا أساسيًا من عملية التنمية وبناء السلام، وإن لم تُنشر بعد صيغة تفصيلية مكتوبة للأهداف والمؤشرات غير أن رئيس الوزراء الفلسطيني السابق د. محمد اشتية قد أكد في كلمته أمام قمة التنمية المستدامة (سبتمبر 2023) على أن تمكين النساء والشباب ليس فقط هدفًا اجتماعيًا، بل أيضًا شرطًا لتحقيق التنمية المستدامة، والقدرة على الصمود. كما أكد على إدماج قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين الشباب في مختلف محاور الأجندة، خاصة في محور تحسين جودة الخدمات وتعزيز الحوكمة.

كما تتبنى الأجندة مبادئ خطة عمل الأمم المتحدة بشأن الشباب والسلام والأمن (القرار 2250) والقرار (1325) حول المرأة والسلام والأمن؛ كمرجعين أساسيين في التخطيط، مما يعني أن بناء السلام عبر تمكين هذه الفئات سيكون جزءًا مدمجًا في البرامج التنفيذية.

وضمن هذا السياق، فان الحاجة ملحة لتقييم واقع مشاركة الشباب والنساء في صنع القرار وبناء السلام المجتمعي، من حيث الاحتياجات والفجوات وتقديم توصيات حقيقية ستساعد في التخطيط للمستقبل وتحسين الأداء للمؤسسات ذات العلاقة. ومن أجل ذلك، يقدم هذا التقرير دراسة قام بها الباحث محمد فيصل شعيبي وفريقه البحثي لصالح اذاعة نساء اف ام بالشراكة مع مؤسسة (Search for Common Grand) بدعم من وزارة الخارجية الهولندية كجزء من مشروع من القاعدة المجتمعية إلى العالم: صوت المجتمع.. يصل إلى العالم– تمكين النساء والشباب لدعم مقومات الصمود والبناء، والتأثير في صياغة السياسات عبر مناصرة إقليمية ودولية تسهم في تحقيق حياة أكثر عدالة وكرامة للجميع. وتم تنفيذ هذه الدراسة ميدانيا في الفترة الواقعة بين 28 حزيران و15 أب 2025 من خلال استخدام أساليب بحثية متعددة الأدوات الكمية والكيفية؛ اذ تم تنفيذ مسح ميداني لعينة من الشباب والشابات، والنساء، كما تم اجراء مقابلات معمقة مع الخبراء والمتخصصين في قضايا النساء والمرأة والسلام، كما تم لجراء ورشتي عمل مركزة مع الشباب واخرى مع الخبراء والناشطين وممثلي المؤسسات النسوية والشبابية. ويقدم التقرير خلفية السياق التاريخي وتحليله لمشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام، ومراجعة للقرارات الدولية والأممية المتعلقة بمشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام، ومن ثم سيقدم التقرير النتائج التحليلية للمسح سيتم تعزيزها بنتائج المقابلات المعمقة وورشات العمل المركزة، ومن ثم سيتم تقديم نتائج وتوصيات الدراسة.

الأهداف

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع مشاركة النساء والشباب في عمليات صنع القرار وأثره على بناء السلام المجتمعي في خمس محافظات: القدس، رام الله والبيرة، أريحا، بيت لحم، والخليل. كما تسعى إلى رصد أبرز الممارسات والتحديات المرتبطة بهذه المشاركة، وصولًا إلى صياغة توصيات من شأنها دعم المؤسسات النسوية والشبابية والجهات ذات العلاقة في تعزيز أدوار النساء والشباب في هذا المجال، بما يساهم في ترسيخ السلام المجتمعي. وبصورة أكثر تفصيلًا، تتحدد أهداف الدراسة بما يلي:

- خلفية السياق التاريخي وتحليله لمشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام.
- مراجعة القرارات الدولية والأممية المتعلقة بمشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام.
- تقييم مستوى مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام في السياق الفلسطيني.
- تشخيص الفجوات والمعيقات التي تحد من مشاركتهم الفاعلة.
- تعميم النتائج على المنظمات النسوية والشبابية لتوظيفها في تطوير خطط المناصرة الخاصة بها.
- توفير بيانات وإحصاءات تدعم جهود المناصرة والتوعية داخل المجتمع الفلسطيني.
- اقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق من أجل توسيع وتعزيز المشاركة.

المنهجية:

تبنت هذه الدراسة نهجاً مختلطاً يدمج بين الأدوات الكمية والنوعية لتوفير فهم شامل لمشاركة النساء والشباب في صنع القرار وتأثيرها على بناء السلام في المجتمع. اذ توفر الأدوات الكمي بيانات عن مستويات المشاركة والفجوات والمعيقات المتعلقة بمشاركة الشباب والنساء في صنع القرار وبناء السلام، في حين أن الأدوات الكيفي ستكشف لنا ماهية الدوافع والمعايير الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعوامل السياقية التي ستوضح لنا الواقع الحالي، وتفسره وتقدم التوجيهات المناسبة، وصولا لتحليل متعمق لإعداد توصيات عملية. أما اهم أدوات البحث العلمي فقد تم اختيار:

- **مراجعة الأدبيات:** تمت مراجعة الأدبيات المتوفرة حول مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام باستعراض شامل للخلفية التاريخية لمشاركة النساء وأخرى لمشاركة الشباب في صنع القرار وبناء السلام. وبشكل رئيسي تمت مراجعة كافة الوثائق والدراسات والتقارير التي أصدرتها المؤسسات النسوية والشبابية بالإضافة إلى تقارير المنظمات الوطنية القائمة، والأطر القانونية، والدراسات الأكاديمية العربية والأجنبية، وتقارير المنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى مراجعة القرارات الدولية والأممية المتعلقة بمشاركة الشباب والنساء في صنع القرار وبناء السلام. (مرفق قائمة بالمراجع في ملحق 1).

البيانات النوعية (الكيفية)

- **المقابلات المتعمقة:** تمت مقابلة 15 شخصًا يمثلون خبراء وخبيرات وأكاديميين/ات وقانونيين/ات ومدافعين/ات عن قضايا النوع الاجتماعي والشباب وناشطون/ات يعملون في مجالات حقوق الإنسان والتنمية وحل النزاعات والسلام، وخبراء من مؤسسات حكومية أو منظمات غير حكومية في قضايا فض النزاعات وبناء السلام. (قائمة بأسماء المشاركات والمشاركين في المقابلات المعمقة ملحق 2)
- **المجموعات البؤرية المركزة:** تم إجراء مجموعتي نقاش مركزة كجزء من المكون النوعي للدراسة:

نفذت المجموعة الأولى مع مشاركين/ات شباب (إناث وذكور تتراوح أعمارهم بين 18 و29 سنة) لاكتساب رؤى متعمقة حول تصوراتهم ومواقفهم والتحديات الخاص بشأن بالمشاركة في صنع القرار وبناء السلام (قائمة بأسماء المشاركات والمشاركين في ملحق 3).

أما المجموعة الثانية كانت بمثابة جلسة للتحقق من صحة النتائج الأولية التي تم خلالها عرض النتائج الأولية بهدف التحقق من التفسيرات الرئيسية، وتنقيح التحليل، وتعزيز أهمية التوصيات النهائية للدراسة، وقابليتها للتطبيق العملي. وتمت مناقشتها مع المشاركين/ات الذين يمثلون مؤسسات نسوية وشبابية فاعلة ونشاطين/ت في مختلف المجالات في مجالات حقوق الانسان وحل النزاعات وبناء السلام (قائمة باسماء المشاركات والمشاركين في ملحق 4).

البيانات الكمية– الاستبيان: تم إجراء مسح في مناطق القدس وأريحا والخليل وبيت لحم ورام الله، استهدفنا خلالها الفلسطينيين/ات الذين تزيد أعمارهم عن 18 سنة، وتم التركز على فئتين: الشباب (الإناث والذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 سنة) بحسب تعريف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. أما الفئة الثانية فكانت النساء فوق عمر 30 سنة. (أسئلة ونتائج الاستبيان متوفرة ملحق 5)

فيما يلي وصف موجز لمراحل جمع البيانات الكمية (الاستبيان) التي يجب إجراؤها:

- **تصميم الاستبيان والتجريب:** تم تطوير استبيان المسح بالتعاون مع فريق عمل اذاعة نساء إف إم.، وتم الاخذ بعين الاعتبار أن لا تزيد مدة الاستبيان عن 5 دقائق لإكماله. وتمت صياغة الاستبيان بطريقة تسهل عملية جمع البيانات وإدخالها. وتم إجراء استبيان صغير باستخدام عينة صغيرة من 5 مشاركين/ت. وهذا أمر مهم لاختبار مدى فهم المشاركين في البحث للاستبيان.
- **العينة:** تم اختيار عينة 404 من الشباب والشابات والنساء تزيد أعمارهم عن 18 سنة (181 من النساء و232 من الشباب والشابات). وتمثل عينات المسح كامل التوزيع الديموغرافي والجغرافي للسكان في المناطق الخمس؛ كالعمر، ومكان السكن، والجنس، والمستوى التعليمي، والوظيفة. وتمت الاجابة على الاستبيان باستخدام التطبيق الكتروني متخصص في جمع البيانات، وتم اختيار وتعميم الاستبيان على فئتي النساء والشباب، اذا تم اختيار نساء وشباب عاديين كما استهدفنا فئات مختلفة عمريا وعلميا ووظيفيا حيث تم استهداف طلبة وطالبات الجامعات وربات البيوت، والموظفين/ات والناشطين/ات في المؤسسات غير الحكومية والحكومية والمتطوعين في منظمات حقوق الانسان. فيما يلي جدول العينة:

جدول توزيع عينة النساء والشباب في المدن الخمسة

عينة النساء				**عينة الشباب**			
%	**العمل**	**%**	**المحافظة**	**%**	**المحافظة**	**%**	**العمل**
48	ربة منزل	18	القدس	23	القدس	36	طالب
17	موظفة في القطاع الحكومي	29	رام الله	20	رام الله	24	عاطل عن عملة
20	موظفة في القطاع الخاص	12	اريحا	17	اريحا	10	موظفة في القطاع الحكومي
6	موظفة في القطاع الاهلي	25	الخليل	24	الخليل	14	موظفة في القطاع الخاص
9	اعمال حرة/ لدي مشروعي الخاص	16	بيت لحم	18	بيت لحم	3	موظفة في القطاع الاهلي
%	**العمر**	%	التعليم	%	االتعليم	14	اعمال حرة/ مشروعي الخاص
58	30-40سنة	11	اقل من توجيهي	17	اقل من توجيهي		**نوع الجنس**
42	40 سنة فاكثر	11	يحمل شهادة توجيهي	21	يحمل شهادة توجيهي	42	ذكر
		17.7	دبلوم	9	دبلوم	58	انثى
		53	بكالوريوس	50	بكالوريوس		العمر
		7.2	ماجستير فاكثر	3	ماجستير فاكثر	100	18-29 سنة

- **إدخال البيانات وتحليلها:** تم إدخال البيانات التي تم جمعها في برنامج [SPSS] لتحليلها. بعد إدخال جميع الاستبيانات، تم عمل جداول تكرارية أولية للمتغيرات وفحصها لمحاولة الكشف عن أي أخطاء في البيانات باستخدام تقنيات أحادية المتغير ومتعددة المتغيرات، والتحقق من صحة النتائج من خلال إجراء تبويب تبادلي.

مصطلحات هامة في الدراسة

الشباب: رغم عدم وجود تعريف دولي متفق عليه عالميًا للفئة العمرية للشباب، إلا أن الأمم المتحدة اعتبرت الشباب هم الأشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما[1]. بينما عرف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على أنهم الفئة العمرية بين 18 و29 سنة[2].

المشاركة في عملية صنع القرار: عرفت الاسكوا المشاركة في صنع القرار بأنها عملية اتخاذ القرارات من خلال تحديد قرار وجمع المعلومات وتقييم القرارات البديلة، إذ يمكن أن يساعد استخدام عملية صنع القرار خطوة بخطوة في اتخاذ قرارات مدروسة ومتعمدة من خلال تنظيم المعلومات ذات الصلة وتحديد البدائل[3]. وعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(UNDP) المشاركة في صنع القرار بأنها عملية انخراط الأفراد أو الجماعات، خاصة الفئات المهمشة مثل النساء والشباب، في صياغة السياسات واتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ومجتمعاتهم، سواء عبر المناصب الرسمية أو آليات المشاركة المجتمعية[4].

بناء السلام: عرفت الامم المتحدة بناء السلام بأنه عملٌ لترسيخ السلام وتجنب العودة إلى الصراع[5]. وأن إدماج مختلف شرائح المجتمع، خصوصًا المهمشة، شرط أساسي لإنجاح عمليات المصالحة والسلام. يشير المصطلح كذلك إلى الجهود والإجراءات الرامية إلى منع نشوب النزاعات، ومعالجة أسبابها الجذرية، وإعادة بناء المجتمعات بعد النزاع من خلال المصالحة، وسيادة القانون، والتنمية المستدامة، والمشاركة الشاملة.

---

[1] الأمم المتحدة. (دون تاريخ). تعريف الشباب. موقع الأمم المتحدة- https://www.un.org/ar/global-issues/youth#:\~:text=%D8%B1%D8%BA%D9%85%20%D8%B9%D8%AF%D9%85%20%D9%88%D8%AC%D9%88%D8%AF%20%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%20%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A,%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%87%D9%85%20%D8%A8%D9%8A%D9%86%2015%20%D9%8824%20%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7 .

[2] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .(2023). (PCBS) : https://www.pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en\&ItemID=5809](https://www.pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en&ItemID=5809

[3] لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (دون تاريخ). عملية صنع القرار: https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%B5%D9%86%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1

[4] إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة) .(UN DESA) دون تاريخ). المشاركة: https://publicadministration.desa.un.org/intergovernmental-support/cepa/participation?utm_source](https://publicadministration.desa.un.org/intergovernmental-support/cepa/participation?utm_source

[5] الأمم المتحدة. (2010). بناء السلام: توجيه عام: https://www.un.org/peacebuilding/sites/www.un.org.peacebuilding/files/documents/peacebuilding_orientation.pdf

الفصل الثاني: السياق التاريخي والقرارات الدولية الخاصة بمشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام

مقدمة

تتناول هذه الدراسة مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام في فلسطين ضمن إطارها التاريخي والاجتماعي والقانوني والسياسي، مع الأخذ بالاعتبار خصوصية السياق التحرري الذي تتحرك فيه القضية الفلسطينية. فبالرغم من الجهود المؤسساتية التي بذلتها السلطة الوطنية الفلسطينية عبر إصدار قوانين واستراتيجيات تهدف إلى حماية وتعزيز هذه المشاركة – تماشياً مع القانون الأساسي الفلسطيني والمواثيق الدولية – فإن الجدل الأكاديمي والسياسي ما زال قائماً حول مدى فاعلية هذه المشاركة وقدرتها على تحقيق تأثير ملموس في الواقع المجتمعي. وتبرز تحديات عديدة تعيق هذه المشاركة، والتي لا تقتصر على الاحتلال الإسرائيلي كعائق مركزي، بل تشمل أيضاً عوامل بنيوية داخلية، كالهياكل الأبوية، والولاءات العشائرية، والتبعية الحزبية، والتمييز ضد المرأة، والاقصاء للشباب فضلاً عن تقلص الفرص الديمقراطية بسبب تعطيل العملية الانتخابية بفعل الانقسام الداخلي الفلسطيني. وفي هذا القسم، ستركز الدراسة على تحليل السياق التاريخي–السياسي لمشاركة النساء والشباب في الحياة العامة، مع تسليط الضوء على أدوارهم في صنع القرار، وأثناء النزاعات وعند محاولات بناء السلام المجتمعي، بالإضافة إلى استعراض لأهم الإسهامات النسوية والشبابية على صعيد المشاركة في صنع القرار وبناء السلام ارتباطًا بالعوامل السياسية والاجتماعية. كما ستناقش الدراسة تأثير القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها فلسطين على تعزيز المشاركة السياسية لهذه الفئات، في ظل غياب آليات ديمقراطية فاعلة.

أ. مشاركة النساء في صنع القرار وبناء السلام

لعبت النساء الفلسطينيات دورًا محوريًا في النضال الوطني والسياسي منذ أواخر القرن التاسع عشر، حيث تجاوزن الأدوار التقليدية ليقمن بدور فاعل في صنع القرار وبناء السلام. فعلى الرغم من التحديات الهيكلية والاجتماعية، استطاعت النساء الفلسطينيات ترسيخ وجودهن في المجال العام، سواء من خلال المشاركة في الثورات أو تأسيس المؤسسات المدنية أو الدفع نحو تمثيل سياسي أكبر إلا أن هذا المسار شهد تقاطعات بين التقدم والتراجع، خاصة في مراحل مفصلية؛ مثل مفاوضات السلام، وتشكيل السلطة الفلسطينية.

تاريخيا، كان للنساء الفلسطينيات دورًا هامًا في صنع القرار السياسي، واستمر لاحقا من خلال عقد المؤتمرات السياسية وتأسيس الجمعيات التطوعية الخيرية، إضافة إلى المشاركة في التظاهرات ضد الانتداب البريطاني وضد

مشاريع هجرة اليهود إلى فلسطين[6]. وكان للنساء دورًا بارزًا في ثورات عديدة منذ عام 1936– 1939 في المشاركة السياسية وازداد زخم هذه المشاركة بعد نكبة فلسطين عام 1948 نتيجة لمواصلة قيامها بأدوار قيادية متنوعة؛ كتأسيس الجمعيات الخيرية لرعاية الأيام واللاجئين، كما تركز اهتمام النساء على الأسرى والأسيرات وخدمات الصحة والتعليم ورفع مستوى تعليم الفتيات[7]. لم يكن هذا الدور مقتصرًا على الدعم اللوجستي، بل شمل أيضًا تنظيم المؤتمرات والمبادرات السياسية، مما يعكس وعيًا مبكرًا بأهمية المشاركة النسوية في صنع القرار، وكأنه نضال مزدوج يجمع بينهم الكفاح ضد الاحتلال والمطالبة بحقوقهن.

واستمر كفاح النساء ودورهن المشهود في المشاركة السياسية وصنع القرار على نحو متصاعد، ففي عام 1964 تم تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية؛ ومن بين أهم أفرعها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الذي كان مدخل المشاركة الحقيقي للنساء في صنع القرار في منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما جرى تمثيل النساء في المجلس الوطني الفلسطيني، وفي الهيئات الوطنية المختلفة، وقد عكس إعلان الاستقلال الوطني في عام 1988 هذه المكانة، وهذا الحضور الفاعل للمرأة الفلسطينية حين أكد على مبدأ المساواة الكاملة للمرأة في الحقوق والواجبات والمسؤوليات كما الرجل. ولا بد من الاعتراف هنا بان نضال المرأة الفلسطينية بقيادة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومشاركتها الفاعلة في النضال الوطني على مختلف المستويات وفي جميع الجبهات، قد أدى هذا إلى تعزيز مكانة للمرأة الفلسطينية في الحياة الوطنية والسياسية مما دعم تواجدها في الهيئات التمثيلية للشعب الفلسطيني[8]. رغم التقدم الذي طرأ الا انه يعتبر شكليا في ظل هيمنة النخب الذكورية. فالاتحاد، وإن كان قناة تمثيل للنساء والفتيات، ظل تابعًا لهيكل منظمة التحرير، مما يطرح إشكالية حول التوظيف السياسي للمرأة كأداة لشرعنة الخطاب الوطني دون منحها سلطة فعلية.

قبل توقيع اتفاق اوسلو، شهدت مفاوضات السلام ضعفًا كبيرًا في تمثيل النساء في الفترة التحضيرية للاتفاق، وهذا كان مأخذًا على القيادة الفلسطينية في تهميش مكانة النساء في فترة بناء العملية السلمية، فقد شاركت عضوتين نساء

---

[6] مركز المعلومات الوطني الفلسطيني. (بدون تاريخ) .*نساء خالدات* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://info.wafa.ps/pages/details/29796

[7] إ إصلاح، ج". (2000) .الوضع الفلسطيني بعد الغزو." مجلة الدراسات الفلسطينية، 55. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.researchgate.net/publication/274565065_PALESTINIAN_WOMEN%27S_POLITICAL_PARTICIPATION

[8] منظمة التحرير الفلسطينية. (2025، 20 مايو) *54 .عامًا على تأسيس الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.plo.ps/ar/article/51021/54-عام-على-تأسيس-الاتحاد-العام

من أصل 21 عضوا، فيما لم تضم مفاوضات السلام لاحقا أي تمثيل للنساء[9]. فبالإضافة إلى ضعف التمثيل فقد كان هناك استبعاد لوجهة نظرهن ومدى تأثيرهن على عملية السلام أو الحرب مع الاحتلال.

وبعد نشوء السلطة الفلسطينية، كان للنساء تمثيل مهم في مواقع صنع القرار وتطور تاريخيًا. فعلى سبيل المثال ارتفعت نسبة تمثيل النساء المجلس التشريعي عام 1996 من 4% إلى 13.7% عام 2006 بعد اقرار نظام الكوتا[10]. كما أصدر مجلس الوزراء الفلسطيني قرار رقم 75 لسنة 2005 من أجل إقرار كوتا النساء بنسبة 20 % في الانتخابات المحلية الفلسطينية عام 2005، المتعلق بنظام تشكيل مجالس الهيئات المحلية، حيث نصّ على أن لا تقل نسبة تمثيل النساء في مجالس الهيئات المحلية عن مقعدين على الأقل في المجالس المكوّنة من 9 أعضاء، وبما يعادل تقريبًا 20% من المقاعد[11]. تُظهر الكوتا إيجابيات وسلبيات، فهي وسيلة لتعويض التمييز الهيكلي، لكنها قد تحوّل النساء إلى "أرقام" دون تأثير حقيقي على الأرض. فضعف التمثيل في المناصب السيادية (مثل المحافظات والحكومة) يؤشر إلى أن الإصلاحات ظلت شكلية في غياب إرادة سياسية حقيقية للتأثير.

لم تتوقف النساء عند موضوع الهيئات المحلية فحسب، بل تجاوز اختراق تمثيلهن للدوائر الحكومية، وقد حققت النساء انجازات عديدة على صعيد تمثيلهن؛ حيث تشكلت دوائر واصبحت لاحقا دوائر النوع الاجتماعي في الهيئات الحكومية المختلفة، ومن ثم تم انشاء وزارة شؤون المرأة الفلسطينية[12]. وكان ملاحظا أن استمرار المرأة في دورها النضالي من أجل التحرر من الاحتلال وبرغم تأسيس السلطة لم يمنعها من لعب أدوار مهمة في القضايا الاجتماعية والتنموية والاقتصادية كتلك المتخصصة بقضايا المساواة والعدالة الاجتماعية ورفع مستوى وعي النساء وأهمية دورها

---

[9] هواري، يارا، شبكة السياسات الفلسطينية، تهميش المرأة الفلسطينية سياسيا في الضفة الغربية، انظر: https://al-shabaka.org/briefs/%D8%AA%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/?generate_pdf_AR=view

[10] تقرير الانتخابات التشريعية 2006، موقع لجنة الانتخابات المركزية- فلسطين، انظر https://www.elections.ps/tabid/639/language/ar-PS/Default.aspx

[11] Birzeit University. (n.d.). *General Elections Law No. 9 of 2005*. Retrieved August 1, 2025, from http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=14908

[12] وحدة النوع الاجتماعي، وزارة الداخلية، انظر : https://www.moi.pna.ps/page/31/---%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A

الاجتماعي[13].هذا التطور يعكس تحولًا في الخطاب الرسمي نحو الاعتراف بأهمية دور المرأة، لا سيما في مجالات صنع القرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولكن بنحو ضعيف في المجالات السياسية.

إضاءة: الفجوات في مواقع صنع القرار بين النساء والرجال

أكد تقرير للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني على وجود فجوات واسعة ما بين النساء والرجال في مواقع صنع القرار في مختلف المجالات. تواجد النساء في المواقع القيادية في قطاع التعليم ضعيف جدا فمثلا لا يوجد لا امرأة في منصب رئيس جامعة. وتصل نسبة النساء اللواتي في منصب اعضاء مجلس ادارة او مجالس امناء إلى 11% مقابل 89% للرجال. وقد بلغت نسبة تمثيل النساء كأعضاء مجالس صفرا في جامعات؛ القدس المفتوحة، وبوليتكنك فلسطين، و فلسطين التقنية خضوري، والجامعة الاسلامية، وجامعة غزة، وجامعة الاقصى، وجامعة فلسطين الأهلية. هذه الفجوة بين الذكور والاناث ناجمة عن سيطرة الشبكات الذكورية التقليدية على تعيينات المناصب العليا، والتي غالبًا ما تُدار عبر تحالفات غير رسمية. اما النساء في المنظمات والاتحادات النقابية فان 9% من النساء هن رؤساء المنظمات النقابية المسجلة في وزارة العمل مقابل 91% للرجال.

وفي منظمة التحرير، بلغت نسبة النساء في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية 5% فقط، و11% للنساء في المجلس الوطني الفلسطيني. وحوال 22% من أمناء الاحزاب السياسية من النساء، مقابل 72% من الرجال، كما وتبلغ نسبة النساء من أعضاء اللجان المركزية للإحصاء 20%. وتبلغ نسبة تمثيل السناء في السلك الدبلوماسي 11% فقط. وتشكل النساء في رئاسة المؤسسات الامنية حوالي 6%[14].

وكان من أهم انجازات الحركة النسوية الضغط على السلطة الفلسطينية من أجل تبني اتفاقيات دولية هامة؛ كاتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة "سيداو" التي وقع عليها الرئيس محمود عباس عام 2014 وكان أهم ما جاء فيها القضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة العامة والسياسية [15]. يمثل توقيع "سيداو" انتصارًا رمزيًا وقانونيًا للنساء، لكن تطبيقه يواجه عقبات؛ كالتناقض بين التشريعات اذ تعارض بعض القوانين المحلية (بعض المواد في قانون الأحوال الشخصية) مع بنود الاتفاقية. كما أن بقاء الاحتلال والانقسام الفلسطيني يُضعفان قدرة السلطة على تنفيذ التزاماتها، ويُحوّلان الأولوية إلى القضايا الأمنية على حساب الحقوق الاجتماعية.

---

[13] إصلاح، جاد.2000.ص55.

[14] لجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020، يونيو). النساء في مواقع صنع القرار في فلسطين. تم الاسترجاع من: https://www.pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/PressRelease/Press_En_7-3-20148-women-en.PDF

[15] الدنف، هـ. (2018، 11 يوليو). نحو تعزيز دور وتمثيل النساء في مواقع صنع القرار داخل منظمة التحرير الفلسطينية. مسارات. تم الاسترجاع من https://www.masarat.ps/article/2598/

هذه الانجازات التي حققتها النساء مهمة على الرغم من أن دمج النساء في المؤسسات السيادية الفلسطينية في الضفة الغربية لا يزال ضعيفا، فان بين أعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية البالغ عددهم 15 عضوًا، هناك امرأة واحدة فقط – حنان عشراوي، ومن بين المحافظات الـ 16 في الضفة الغربية وغزة، فإن محافظة رام الله والبيرة فقط لديها محافظ – ليلى غنام .وبالمثل، فإن الحكومة السابقة منذ 2019 برئاسة محمد اشتية لديها ثلاث وزيرات فقط من أصل 22 وزيرا ووزيرة [16]. أما في الحكومة الحالية برئاسة محمد مصطفى، فان عدد الوزيرات 4 وزيرات. هذه الارقام تكشف أن مراكز صنع القرار الحقيقية خاصة بالمجالات السيادية هي معقل من معاقل الذكور نتيجة لأسباب تتعلق بالثقافة السياسية والاجتماعية المرتبطة بالتحالفات العائلية والعسكرية والولاءات التي تستبعد النساء.

اضاءة حول أهم الدراسات عن المشاركة السياسية للنساء

- **دراسة– دور المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال الصهيوني**[17]: ركزت هذه الدراسة على الدور المحوري الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة ضمن مجتمع يرزح تحت الاحتلال. خلصت الدراسة إلى ان منظمات المجتمع المدني لعبت دورا فاعلا في تعزيز مشاركة المرأة السياسية في ظل الاحتلال وذلك قبل نشوء السلطة الوطنية الفلسطينية، اما بعد نشؤها فقد اكدت الدراسة ان المجتمع المدني ركز على قضايا تمكين المرأة في المجتمع وتعزيز وجودها اقتصاديا وقضايا الدفاع عنها داخل المجتمع. وبرزت في الدراسة العديد من التحديات؛ العادات والتقاليد الاجتماعية المتوارثة التي تقلل من حقوق المرأة، والبيئة التشريعية والقانونية التي تفرض عقبات أمام المشاركة السياسية والاحتلال الاسرائيلي وحالة الانقسام الداخلي الفلسطيني كمعوقات اضافية امام جهود تمكين المرأة السياسي.
- **دراسة– دور القوى الوطنية والاحزاب السياسية في تعزيز مشاركة المرأة في التنمية السياسية بفلسطين**[18]: يدور موضوع الدراسة حول دور القوى الوطنية والأحزاب السياسية في تعزيز مشاركة المرأة لتحقيق التنمية السياسية في فلسطين، وقد هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع القوى الوطنية والأحزاب السياسية في فلسطين، والكشف عن مستوى تعزيز مشاركة المرأة في التنمية السياسية في فلسطين، وإلقاء الضوء حول مستوى العلاقة بين القوى الوطنية والأحزاب السياسية وتعزيز مشاركة المرأة في التنمية السياسية في فلسطين. خصلت الدراسة إلى أن الاحزاب السياسية عليها تطوير خطط واستراتيجيات من أجل تطوير ثقافية سياسية حول تمثيل المرأة

[16] الكرد، د. (2016، 10 أغسطس). التهميش السياسي للنساء الفلسطينيات في الضفة الغربية. الشبكة. تم الاسترجاع من https://al-shabaka.org/briefs/the-political-marginalization-of-palestinian-women-in-the-west-bank

[17] المجتمع المدني. (2025). دور المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية للنساء الفلسطينيات تحت الاحتلال الإسرائيلي. مجلة جامعة دمشق، 41(1). تم الاسترجاع من https://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/ecoj/article/view/2175

[18] المصري، د. (2025). دور القوى الوطنية والأحزاب السياسية في تعزيز مشاركة النساء في التطور السياسي في فلسطين (أطروحة ماجستير). جامعة القدس. تم الاسترجاع من https://dspace.alquds.edu/server/api/core/bitstreams/79454bce-c7b8-412b-aa3c-0e9eed2e99b6/content :

في النظام السياسي والاجتماعي، ووضع استراتيجيات للتنظيم الداخلي، وتعزيز مبادئ المساواة بين الجنسين، وزيادة تمثيل المرأة في الاحزاب والقوى السياسية، وتعزيز استقلالية المرأة. واوصت بضرورة تكثيف المشاريع التنموية الموجهة للنساء ودعم تنفيذها عمليًا، وبتقييم تقويم دور التمويل والبرامج والأنشطة لتصبح أكثر تركيزًا ووضوحاً من حيث الأهداف والنتائج، وأوصت بضرورة إجراء دراسات مستقبلية لتحديد الأنماط التي تحقق استدامة في النتائج وتأثيرها على المجتمعات المختلفة.

ب. مشاركة الشباب في صنع القرار وبناء السلام المجتمعي

تكاد لا تختلف مشاركة النساء الفلسطينيات عن مشاركة الشباب في صنع القرار على مستوى القضية الفلسطينية تاريخيًا وحتى في مسألة بناء السلام، اذا يلاحظ تشترك هاتان الفئتان في تجربة التهميش النسبي ضمن الهياكل الرسمية للحركة الوطنية، رغم مساهماتهما الأساسية في النضال التحرري. فبعقب الحرب العالمية الأولى عقدت سلسلة مؤتمرات وطنية (1919–1928) شارك فيها الشباب الفلسطيني والنخبة الوطنية الذين طالبوا بانهاء الانتداب وتعطيل إعلان وعد بلفور[19]. وفي اعقاب ثورة البراق شعر القوميون العرب بان الوقت قد حان لإعطاء الاولوية للبعد القومي في النضال الوطني الفلسطيني واقدمو في يوليو /تموز 1931 على تغير اسم الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس إلى الجمعية الوطنية العربية وعقدوا مؤتمر التسليح وطالبوا فيه بتأسيس حزب من الشباب العربي، وهكذا تم الاتفاق على مؤتمر الشباب العربي الذي عقد مؤتمره الاول مرة في القدس في ديسمبر /كانون الاول 1931. وكأن هذا التحول يمثل صراعا بين الاجيال في الحركة الوطنية. وكان ملاحظا اقتصار دور الشباب على المستويات التنفيذية مع احتفاظ النخب التقليدية بمراكز القيادة، ففي عام 1932 تأسست أحزاب شبابية مثل حزب المؤتمر الشبابي وفرقة الفتوة الجناح الشبابي لحزب العرب الفلسطيني وذلك لإشراك الشباب في النشاط السياسي ومواجهة النفوذ البريطاني[20]. وازداد دور الشباب التنفيذي على الارض في مقارعة الاستعمار البريطاني حيث قاد رجال أعمال وطلاب مدن مثل القدس ويافا أكبر انتفاضة ضد الاستعمار البريطاني والهجرة اليهودية الذين نظموا إضرابات ومظاهرات، مما شكّل أول حركة جماهيرية للشباب ضد السلطة الاستعمارية وذلك فيما يعرف بثورة عام 1936[21].

---

[19] مؤسسة الدراسات الفلسطيني .(بدون تاريخ). "المؤتمرات الفلسطينية 1918–1934". تم الاسترجاع في 1 أغسطس 2025، من : https://www.palestine-studies.org/ar/node/1656126

[20] **فلسطينا .(**بدون تاريخ) .*مؤتمر الشباب العربي* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://pal48.ps/ar/nkbh/160/مؤتمر-الشباب-العربي

[21] الشبكة الفلسطينية للدراسات السياساتية – الشبكة .(بدون تاريخ). "تغيير القيادة الفلسطينية: دور الشباب." تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://al-shabaka.org/commentaries/upending-the-palestinian-leadership-the-role-of-youth/ :

بعد نكبة عام 1948، بدأت نواة تشكيل حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" قادها الرئيس الراحل ياسر عرفات ورفاقه وهم مجموعة من الشبان الفلسطينيين الذين عاصروا النكبة في شبابهم، ولاحقاً اكتسبوا خبرات تنظيمية عن طريق الانخراط في التنظيمات القومية العربية المختلفة الموجودة في المشرق العربي في ذلك الوقت[22]. كما برزت حركة الفدائيين ضمن منظمة التحرير، وقاد الشباب اللاجئين عملية تنشيط العمل السياسي والدبلوماسي بالتركيز على عملية اعادة بناء الهوية الفلسطينية داخل وخارج فلسطين. وبحسب احصاءات منظمة التحرير عام 1970 فقد مثل الشباب 70% من المقاومين المسلحين، ولكنهم شغلوا أقل من 15% من مقاعد المجلس الوطني حتى 1982. ما يعني هيمنة "جيل المؤسسين" على مراكز القرار، تحويل الشباب إلى "قوة صدامية" دون تمكين سياسي.

اما مرحلة قبل التوقيع اتفاق اوسلو فلم يكن للشباب تأثير وحضور في هذه المفاوضات التي تهدف لاقامة سلام شامل وعادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين[23]. فقد حُصرت مفاوضات أوسلو ومسار التسوية بيد جيل ياسر عرفات (معدل الأعمار 55 سنة فأكثر). أما بعد مرحلة قدوم السلطة الفلسطينية إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى عكس التوقعات فانه برغم ما قدمه الشباب من تضحيات كبيرة في التصدي لاحتلال الا أن تمثيل الشباب في المناصب العليا في السلطة ضعيف جدا. فقد شكلت مرحلة ما بعد تأسيس السلطة الفلسطينية عام 1994 نموذجًا صارخًا لـ "مفارقة التمثيل السياسي"، حيث أدت التناقضات الهيكلية إلى تهميش جيل الشباب – رغم كونه العمود الفقري للمقاومة خلال الانتفاضتين (1987 و2000) – من دوائر صنع القرار. ففي المناصب الوزارية والمواقع العليا في السلطة ومنظمة التحرير تركزت في يد جيل القيادة التاريخية (غالبًا فوق 50 سنة) كما كان هناك غياب شبه كامل لوزراء أو محافظين من الفئة العمرية الشابة (أقل من 35 سنة)[24].

وكذلك بالنسبة للتمثيل في المجلس التشريعي، ففي انتخابات 1996 و2006، نسبة الشباب (أقل من 35 سنة) بين أعضاء المجلس كانت شبه معدومة، إذ اقتصرت المقاعد على شخصيات من قيادات الأحزاب والفصائل التقليدية، وفي القانون الانتخابي (قانون 2007) جعل الحد الأدنى للترشح للمجلس التشريعي 28عامًا وللرئاسة 40عامًا، مما

---

[22] **مجلة الطريق الاشتراكية)** .بدون تاريخ .(*فتح وحركة الفدائيين* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://revsoc.me/publications/20757/4-فتح-وحركة-الفدائيين /

[23] **بديل – المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطن واللاجئين** .(2021) .*تصورات الشباب الفلسطيني حول عملية أوسلو للسلام: النجاحات، الإخفاقات، والبدائل* (ورقة عمل رقم 27). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://badil.org/cached_uploads/view/2021/09/15/wp27-pal-youth-vs-oslo-eng-1631700884.pdf

[24] **فلسطين تفكير استراتيجي (بالثينك)** .(2025) .*تصورات حول تعزيز وصول الشباب إلى مواقع اتخاذ القرار في فلسطين* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://palthink.org/en/wp-content/uploads/2025/04/Perceptions-on-Enhancing-Youth-Access-to-Decision-Making-Positions-in-the-Palestinian.pdf

أقصى نسبة كبيرة من الشباب عن الترشح[25]. وهذا بتقديرنا يعود لثقافة الأولوية للأقدمية حيث ينظر إلى العمر كشرط للقدرة السياسية وربما التاريخ الوطني وليس معيار الكفاءة أو عدم اقتناع صناع القرار بوجود شباب أكفاء.

شهد الشباب الفلسطيني بعد عام 2010 تأثيرات ملحوظة نتيجة التحولات السياسية في المنطقة العربية، لاسيما مع اندلاع ثورات الربيع العربي. غير أن هذا التأثير اتسم بالتعقيد والتباين، نظرًا لخصوصية السياق الفلسطيني المتمثل في استمرار الاحتلال الإسرائيلي وما يفرضه من قيود على الحريات السياسية والمجتمعية، وقد انعكس ذلك في غياب موقف شبابي موحد، إذ تراوحت المواقف بين التأييد الحذر، والتشكيك في جدوى تلك التحولات، وانتظار ما قد تحمله من انعكاسات على القضية الفلسطينية. وفي هذا الإطار، برزت مبادرات شبابية تمثلت في تنظيم فعاليات احتجاجية سلمية، هدفت إلى التعبير عن المطالب الوطنية والدعوة لتعزيز المشاركة الفاعلة للشباب في صياغة القرار الوطني، بما يسهم في تعزيز فرص بناء السلام العادل والمستدام[26]. كما كشفت تلك المرحلة عن محدودية انخراط الشباب في مؤسسات صنع القرار الرسمية وغير الرسمية، الأمر الذي دفعهم إلى البحث عن قنوات بديلة للتأثير، عبر الحركات الشبابية والأنشطة الميدانية، في محاولة لفرض أجندتهم على مسار النقاش الوطني حول قضايا التحرر وبناء السلام[27]. كما أن تفاعل الشباب الفلسطيني مع أحداث الربيع العربي إلى إعادة تشكيل تصورات الشباب لدورهم السياسي، حيث اتسعت دائرة النقاش حول أهمية المشاركة المباشرة في عمليات صنع القرار، ليس فقط في إطار مقاومة الاحتلال، بل أيضًا في معالجة التحديات الداخلية التي تعيق تحقيق السلام المجتمعي[28].

خلال جائحة كورونا، برز دور الشباب الفلسطيني بشكل ملحوظ في مجالات العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية، إذ انخرطوا في تنظيم حملات توعية صحية، وتوزيع معدات الوقاية، ودعم الأسر المحتاجة، مستخدمين المنصات الرقمية وابتكار حلول تقنية لمتابعة الاحتياجات الأساسية كالمياه والصحة[29]. ورغم هذا الحضور الميداني والمجتمعي الفاعل، ظل دورهم في عمليات صنع القرار وإدارة الأزمة محدودًا للغاية، حيث غابت مشاركتهم في صياغة

---

[25] جامعة بيرزيت .(بدون تاريخ). "قانون المرسوم رقم 1 لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة." تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من: https://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=15763

[26] مسارات – المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية) .بدون تاريخ .(*الشباب الفلسطيني: من الحركة إلى الحراك* . تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من: https://www.masarat.ps/article/4995/الشباب-الفلسطيني-من-الحركة-إلى-الحراك

[27] فلسطين تفكير استراتيجي (بالثينك)2024) ، يوليو .(*مشاركة الشباب الفلسطيني في الأحزاب السياسية* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من: https://palthink.org/en/2024/07/11996/

[28] الجزيرة .(2011، 26 سبتمبر). "الربيع العربي يتفتح في السياق الفلسطيني." تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.aljazeera.com/news/2011/9/26/the-arab-spring-blossoms-within-the-palestinian-context

[29] اكشن إيد فلسطين. (2021). إظهار القيادة الشبابية في ظل جائحة كوفيد-19: المشاركة الرقمية بقيادة الشباب. تم الاسترجاع في 1 آب 2025، من: https://palestine.actionaid.org/stories/2021/demonstrating-youth-leadership-covid-19-youth-led-digital-engagement

السياسات الصحية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالجائحة، وبقيت عملية اتخاذ القرار محصورة في أيدي القيادات الحكومية العليا. هذا التهميش المؤسسي حرم المجتمع الفلسطيني من دمج رؤى الشباب واحتياجاتهم في السياسات الوطنية، وأفقد عملية إدارة الأزمة بُعدًا مهمًا كان يمكن أن يسهم في تعزيز بناء السلام المجتمعي من خلال توسيع قاعدة المشاركة، وترسيخ الثقة بين المواطنين ومؤسسات الحكم، وإتاحة الفرصة أمام فئة الشباب لتكون شريكًا استراتيجيًا في صياغة المستقبل بعد الأزمات[30].

واقع الشباب بالأرقام حسب الاحصاء

تشير بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى وجود تناقض واضح بين المستوى التعليمي المرتفع لدى فئة الشباب الفلسطيني ومعدلات البطالة المرتفعة التي تواجههم، حيث بلغت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس فأعلى بين الشباب (18–29 عامًا) نحو 18%، مع تفاوت بين الجنسين لصالح الإناث، التي حققت 23% مقابل 13% بين الذكور، بينما سجلت البطالة معدلات مرتفعة بلغت 59% بين الإناث و32% بين الذكور. ويمثل الشباب العاملون في القطاع غير الرسمي نحو 43% من إجمالي الشباب العاملين، في ظل وجود نسبة كبيرة تصل إلى 47% من الشباب غير المنخرطين في سوق العمل أو التعليم/التدريب، مع تفوق للإناث بنسبة 63.%[31]. هذه المؤشرات تدل على وجود فجوة هيكلية في تمكين الشباب اقتصاديًا واجتماعيًا، وهو ما ينعكس بدوره على محدودية مشاركتهم الفعلية في صنع القرار السياسي والاجتماعي، خاصة في القضايا الحيوية المتعلقة ببناء السلام والتنمية المستدامة في فلسطين. إذ ان ضعف اندماج الشباب في سوق العمل وغياب التمثيل الفاعل لهم في المؤسسات الحكومية يحدّ من قدرتهم على طرح رؤى وحلول مبتكرة تساهم في معالجة التحديات المجتمعية. وبالتالي، فإن تعزيز مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار يشكل خطوة استراتيجية ضرورية لتعزيز السلام المجتمعي، حيث يتيح إشراكهم الفرصة لنقل مطالبهم واحتياجاتهم على المستوى الرسمي، ويسهم في بناء سياسات تنموية تستجيب لتطلعاتهم، مما يعزز من التماسك الاجتماعي ويقوي النسيج الوطني في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية.

اضاءة: الخطة الاستراتيجية الوطنية للشباب (2017–2022)

وضع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالشراكة مع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، الخطة الاستراتيجية الوطنية (2017–2022) بعد إشراك مكثف للشباب عبر عشرات ورش العمل الوطنية من أهم أهدافها:

- المشاركة المدنية والسياسية: تفعيل دور الشباب في التأثير على الحياة العامة واتخاذ القرار، ودمج الفتيات

[30] مسارات – المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والدراسات الاستراتيجية .(بدون تاريخ). "جائحة كوفيد-19: نحو سياسات اقتصادية تعزز الشعور بالأمن لدى الشباب الفلسطيني." تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من: https://www.masarat.ps/article/5592/

[31] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2023) . 10 أغسطس .(*الإحصاء: نسبة الشباب في المجتمع الفلسطيني 22 .%*وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.wafa.ps/pages/details/76341 :

وذوي الاحتياجات الخاصة في العملية.

- المواطنة والثقافة المدنية: بناء وعي بحقوقهم المدنية والسياسية، وتعزيز الولاء الوطني.
- التطوع والعمل الشبابي: نشر ثقافة التطوع والمشاركة في الجمعيات والأندية.
- العدالة بين الجنسين: زيادة مشاركة الاناث في المؤسسات الشبابية واتخاذ القرار.
- التوظيف والتمكين الاقتصادي: خلق فرص عمل، ودعم ريادة الأعمال، وربط مخرجات التعليم باحتياج السوق.
- الصحة والسلوكيات الإيجابية: التركيز على الصحة العقلية والتغذية والنشاط الرياضي للفئة العمرية 15-25 سنة.
- التعليم والتدريب التقني: التركيز على المهارات العملية والتقنية وريادة الأعمال.
- الثقافة والرياضة والإبداع: دعم الإبداع الفني، والمسرح، والأندية، والأنشطة الترفيهية.
- التكنولوجيا والمعلومات :تعزيز القدرات الرقمية لدى الشباب وتشجيع الإعلام الجديد ومبادرات الثورة الرقمية[32].

ت. الاتفاقيات والقرارات الدولية المتعلقة بمشاركة بالشباب والنساء في صنع القرار وبناء السلام

منذ وقت مبكر، أولت الأمم المتحدة اهتمامًا خاصًا بقضايا الشباب، حيث أصدرت عدة توصيات وقرارات تعنى بحقوقهم، رغم عدم وجود حتى الآن صك دولي شامل خاص بحقوق الشباب مماثل للاتفاقيات الدولية الخاصة بالنساء والأطفال. ومن أبرز هذه المبادرات قرار مجلس الأمن رقم 2250 الصادر عام 2015، الذي يعترف بدور الشباب في المناطق المتأثرة بالنزاعات المسلحة ويؤكد على مشاركتهم الفاعلة في عمليات إحلال السلام وبناء المجتمعات المستقرة. في هذا السياق، صادقت دولة فلسطين على عدة اتفاقيات دولية تمثل إطارًا قانونيًا هامًا لدعم مشاركة الشباب والنساء في صنع القرار وبناء السلام، ويمكن تفصيل تأثير كل منها كما يلي:

- **اتفاقية حقوق الطفل (CRC) وبروتوكولاتها (الصادرة بتاريخ 2 أبريل 2014):** تضمن هذه الاتفاقية حقوق الأطفال والمراهقين من كلا الجنسين، بما في ذلك الحق في المشاركة، والرعاية الصحية، والتعليم [33]. إن تأكيد هذه الحقوق يشكل قاعدة أساسية لتعزيز مشاركة الشباب في صنع القرار من خلال تمكينهم في مراحل مبكرة، مما يؤسس لجيل قادر على المساهمة في بناء السلام وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمع الفلسطيني.
- **اتفاقيات حقوق الانسان:** انضمت دولة فلسطين في 7 ابريل 2014 إلى معاهدات هامة تكفل حقوق المدنية للشباب والنساء، ويشكل بعض هذه الاتفاقيات أساسا قانونيا للمشاركة المدنية وحرية التعبير والتجمع، وتتيح

[32] المجلس الأعلى للشباب والرياضة) .بدون تاريخ .(*الخطة الاستراتيجية 2017–2022* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://hcys.ps/en/page/strategic-plan-17-22

[33] أمان – الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة. (بدون تاريخ). مجالس الظل الشبابية: نهج لتمكين مشاركة الشباب في الشأن العام. تم الاسترجاع من https://www.aman-palestine.org/en/media-center/2495.html?utm_source

مجالا أوسع للمشاركة السياسية والاجتماعية، وهذا ما ضمنه العهديين الدوليين؛ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR) ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICESCR) كما انضمت فلسطين إلى اتفاقية المناهضة للتعذيب، واتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة (CEDAW)، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة(CRPD)، والاتفاقية الدولية لمناهضة التمييز العنصري (ICERD) .[34]

- **العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR) والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) (ICESCR) انضمت فلسطين إليهما في 7 أبريل 2014):**

تُكرّس هذه المعاهدات الحقوق المدنية والسياسية، بالإضافة إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتُعزز المشاركة المدنية وحرية التعبير والتجمع، ما يوفر للشباب والنساء الإطار القانوني للانخراط في الفضاءات السياسية والاجتماعية. هذه الحقوق تُعد أساسية لضمان تمثيلهم في صنع القرار، وتعزيز مشاركتهم في صياغة السياسات الوطنية التي تُسهم في تحقيق السلام والاستقرار[35].

- **اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة:(CEDAW)**

تمثل هذه الاتفاقية محورًا رئيسيًا في دعم مشاركة النساء، بما في ذلك النساء الشابات، في مراكز صنع القرار، عبر مكافحة جميع أشكال التمييز ضدهن. وبهذا، تُسهم الاتفاقية في تعزيز التنوع والشمول ضمن المؤسسات الوطنية، مما يعزز دور النساء في عمليات السلام وبناء المجتمعات المستقرة[36].

- **اتفاقية مناهضة التعذيب، اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة(CRPD) ، والاتفاقية الدولية لمناهضة التمييز العنصري**(ICERD) :يؤكد هذا القرار على الأهمية البالغة لمشاركة الشباب في عمليات بناء السلام وصنع القرار، إضافة إلى دورهم المحوري في مكافحة التطرف العنيف. ورغم أن القرار جاء بصيغة عامة لا ترتبط بسياق جغرافي محدد، إلا أنه يُشكّل إطارًا دوليًا ملزمًا أخلاقيًا يُفترض أن تسترشد به الدول، بما فيها فلسطين، لتعزيز إدماج الشباب في المسارات السياسية وصياغة السياسات الوطنية[37].

- **قرار مجلس الأمن 2419 يونيو 2018:** يؤكد هذا القرار على أهمية مشاركة الشباب في عمليات بناء السلام، وصنع القرار، ومكافحة التطرف رغم أنه قرار عام، إلا أنه يوفر إطارًا دوليًا يُفترض أن تستند إليه فلسطين في إشراك الشباب في المسارات السياسية[38]. وفي السياق الفلسطيني، يُمكن لهذا القرار أن يمثل مرجعًا لتطوير سياسات وطنية تُمكّن الشباب من المشاركة الفاعلة في التفاوض، ووضع استراتيجيات السلام،

---

[35] وزارة الخارجية والمغتربين – دولة فلسطين .(2018، 1 أغسطس). "قائمة الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين حتى 1 أغسطس 2018." تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من: https://www.mofa.pna.ps/ar-jo/mn/list-of-international-conventions-to-which-the-state-of-palestine-joined-as-of-1-august-2018

[36] المرجع السابق

[37] المرجع السابق

[38] الأمم المتحدة – مجلس الأمن 2018) .، 6 يونيو .(*قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2419* .ويكيبيديا. تم الاسترجاع في 1 أغسطس 2025، من: https://en.wikipedia.org/wiki/United_Nations_Security_Council_Resolution_2419?utm_source

وصياغة القرارات المتعلقة بالقضايا الوطنية الكبرى. كما أن تبنّي هذا الإطار الدولي يسهم في تعزيز الثقة بين الشباب والمؤسسات الرسمية، ويفتح المجال أمام استثمار طاقاتهم وأفكارهم في بناء مجتمع أكثر استقرارًا وعدالة، الأمر الذي يعد أحد الركائز الأساسية لتحقيق السلام المستدام في ظل التحديات التي تواجهها فلسطين.

- **قرار مجلس الأمن رقم 2250 (2015) – أجندة الشباب والسلام والأمن:** يمثل هذا القرار أول اعتراف رسمي على مستوى الأمم المتحدة بالدور الجوهري الذي يمكن أن يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات وحلّها، ويضع مشاركتهم في صميم جهود حفظ وبناء السلام المستدام. ورغم أن فلسطين لم توقّع رسميًا على هذا القرار نظرًا لكونه وثيقة غير ملزمة قانونيًا، إلا أن العديد من المؤسسات الفلسطينية والمنظمات المحلية اعتمدته كمرجعية أساسية لتعزيز "أجندة الشباب والسلام والأمن"، وتطالب بتبنيه رسميًا نظرًا لأهميته الاستراتيجية.[39] تؤكد هذه الوثيقة على أن إشراك الشباب في صنع القرار، وخاصة في القضايا المرتبطة بالسلم والأمن، ليس خيارًا ثانويًا بل ضرورة لضمان شمولية ونجاح عمليات بناء السلام. وفي السياق الفلسطيني، يوفر القرار إطارًا مرجعيًا يمكن من خلاله صياغة سياسات وطنية تعزز دور الشباب في الحوار السياسي، والمشاركة في المفاوضات، والمساهمة في وضع حلول مستدامة للنزاعات. كما يتيح فرصًا لتعزيز الثقة المتبادلة بين الشباب ومؤسسات الدولة، وفتح المجال أمام ابتكار مبادرات شبابية تُسهم في تحقيق السلام العادل والشامل.
- **اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة (انضمت إليها فلسطين في 2 ديسمبر 2014):** تُعد هذه الاتفاقية من الركائز الأساسية لضمان المساواة الكاملة بين المرأة والرجل في المجال السياسي، حيث تكفل حق النساء في الترشح والانتخاب والمشاركة في الحياة السياسية دون أي شكل من أشكال التمييز. ويعني انضمام فلسطين لهذه الاتفاقية التزامها القانوني والأخلاقي بتمكين النساء، بمن فيهن الشابات، من الوصول إلى مواقع صنع القرار على المستويات المحلية والوطنية [40]. في السياق الفلسطيني، تمثل هذه الاتفاقية أداة هامة لتعزيز تمثيل النساء في المجالس التشريعية والهيئات الحكومية، وضمان مشاركتهن الفاعلة في صياغة السياسات العامة. كما تسهم في بناء السلام من خلال إدماج أصوات النساء في عمليات التفاوض وصنع القرارات المصيرية،

---

[39] الأمم المتحدة – عمليات حفظ السلام) .بدون تاريخ .(*النهوض بالشباب والسلام والأمن* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://peacekeeping.un.org/ar/promoting-youth-peace-and-security

[40] وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية) .*الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين*-https://www.mofa.pna.ps/ar-jo/yn/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%A7%D9%86%D8%B6%D9%85%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%8a%D9%87%D8%A7-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86

بما يعكس أولويات واحتياجات مختلف فئات المجتمع. ويؤدي ذلك إلى تعزيز شمولية عملية صنع القرار، وزيادة فرص التوصل إلى حلول أكثر استدامة وعدالة تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني بمختلف مكوناته.

- **قرار مجلس الأمن 1325 بشأن النساء والسلام والأمن (2000):** يُعد هذا القرار مرجعًا أساسيًا في تعزيز دور النساء في عمليات السلام والأمن، حيث يؤكد على أهمية مشاركتهن في منع النزاعات، وحمايتهن أثناء النزاعات، وضمان حضورهن في كافة مراحل صنع القرار. ورغم أن القرار والقرارات التسعة اللاحقة حتى عام 2020 لم تتناول بشكل مباشر واقع الاحتلال، مما يحد من إمكانية تطبيقه الكامل في فلسطين، فقد التزمت الدولة بتفعيل مضامينه عبر إعداد خطتين وطنيتين في عامي 2017 و2021، مع تركيز على محور المشاركة. يرتكز القرار على أربعة محاور رئيسية:

1. الوقاية والحماية: حماية المرأة الفلسطينية من آثار الاحتلال والصراع، وتعزيز أمنها الاقتصادي والصحي والنفسي.
2. المساءلة: مساءلة الاحتلال عن الانتهاكات بحق النساء ضمن الأطر القانونية الدولية.
3. الإغاثة والتعافي: إدماج منظور النوع الاجتماعي في خطط الإغاثة والتعافي وإشراك النساء في إدارة الأزمات.
4. المشاركة: تعزيز وجود النساء في مواقع صنع القرار على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وتمثيل فلسطين في المحافل الدولية[41].

في السياق الفلسطيني، يمثل تنفيذ هذا القرار إطارًا استراتيجيًا لتكريس مشاركة النساء كفاعل رئيسي في صنع القرار الوطني والدولي، بما يدعم تحقيق سلام عادل ومستدام، رغم التحديات التي يفرضها واقع الاحتلال والانقسام السياسي.

- **قرار مجلس الأمن رقم 1888 (2009):** يركز هذا القرار على ضرورة وضع حد للإفلات من العقاب باعتباره عنصرًا أساسيًا لضمان العدالة وبناء مجتمعات مستقرة، سواء في سياقات النزاع أو أثناء مراحل التعافي منه. ويشدد على أهمية آليات العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في تعزيز المساءلة الفردية عن الجرائم الجسيمة، وكشف الحقيقة، وضمان إنصاف الضحايا وحمايتهم[42]. أما بالنسبة للحالة الفلسطيني، يمثل القرار مرجعًا لتعزيز المسؤولية والمساءلة كجزء من عملية بناء السلام، حيث إن إدماج النساء والشباب

[41] مفتاح – المبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمي والديمقراطية) .بدون تاريخ .(*دليل استخدام آليات وأجسام الأمم المتحدة لتعزيز المساءلة في إطار المرأة والسلام والأمن* .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من :
https://www.miftah.org/Publications/Books/Guide_on_Using_UN_Bodies_Mechanisms_to_Promote_Accountability_Women_Peace_and_Security.pdf

[42] المرجع السابق

في لجان المصالحة الوطنية، وآليات كشف الحقيقة، والبرامج الحقوقية، يمكن أن يسهم في صياغة سياسات أكثر شمولية وعدالة. كما أن إشراك هذه الفئات في وضع وتنفيذ خطط العدالة والمساءلة يضمن تمثيل تجاربهم واحتياجاتهم الخاصة، ويعزز الثقة بين المجتمع ومؤسسات الدولة.

- **قرار مجلس الأمن رقم 1889 (2009):** صدر هذا القرار تعبيرًا عن القلق العميق إزاء استمرار العقبات التي تحول دون المشاركة الكاملة للنساء في عمليات السلام وصنع القرار، بما في ذلك العنف الممنهج، والتهجير، وانعدام الأمن، إضافة إلى العوائق المرتبطة بالتمييز الثقافي والاجتماعي. ويؤكد القرار على ضرورة النظر إلى النساء ليس فقط كضحايا للنزاع، وإنما كأطراف فاعلة قادرة على الإسهام في منعه وتسويته وبناء السلام المستدام[43]. وفي السياق الفلسطيني، يمثل هذا القرار إطارًا داعمًا لتعزيز مشاركة النساء في مختلف مراحل إدارة النزاعات والتعافي منها، من خلال تبني تدابير عملية لتحسين مشاركتهن في المؤسسات الوطنية، والهيئات التفاوضية، ومجالس صنع القرار. كما يمكن توسيع نطاق تطبيق هذا التوجه ليشمل الشباب من كلا الجنسين، من خلال إزالة العوائق التي تحد من مشاركتهم، وضمان تمثيلهم في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ لبرامج بناء السلام والتنمية.
- **قرار مجلس الأمن رقم 2242 (2015):** يؤكد هذا القرار على الارتباط الوثيق بين تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وبين نجاح الجهود الرامية إلى منع نشوب النزاعات وتعزيز السلام والأمن المستدامين. وينسجم القرار مع أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، التي تضع المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات ضمن أهدافها الجوهرية[44]. إن الالتزام بروح هذا القرار يتيح لفلسطين فرصة مواءمة سياساتها الوطنية مع المعايير الدولية لتعزيز مشاركة النساء والشباب في بناء السلام، بما يسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي ودعم استدامة الاستقرار.
- **القرار 2467 (2019):** يعرب هذا القرار عن القلق إزاء العدد المحدود من النساء اللواتي يشغلن مناصب عليا في المجالات السياسية وفي ميادين السلام والأمن، مشددًا على أن ضعف تمثيل النساء في مواقع صنع القرار ينعكس سلبًا على شمولية واستدامة عمليات السلام. كما يلفت الانتباه إلى أن العنف الجنسي في حالات النزاع لا يحدث بمعزل، بل يأتي ضمن سلسلة مترابطة ومتكررة من أشكال العنف ضد النساء والفتيات، تبدأ قبل النزاع وتشتد حدتها أثناءه. ويطرح القرار جملة من الإجراءات الرامية إلى الحد من العنف الجنسي، وتعزيز آليات الحماية والدعم للضحايا، بما في ذلك المساءلة القانونية، وتوفير خدمات الإغاثة والرعاية[45]. وفي السياق الفلسطيني، يمكن لهذا القرار أن يشكل إطارًا لتعزيز حماية النساء والفتيات من كافة

[44] المرجع السابق
[45] المرجع السابق

أشكال العنف، وفي الوقت ذاته فتح المجال أمامهن للوصول إلى مراكز صنع القرار، لا سيما في المجالات السياسية والأمنية.

- **قرار مجلس الأمن رقم 2493 (2019):** يرتبط هذا القرار ارتباطًا وثيقًا بقرار مجلس الأمن 1325 (2000)، حيث يعرب عن القلق إزاء ضعف تنفيذ القرار 1325، ولاسيما النقص الحاد في تمثيل النساء في مختلف العمليات والهيئات الرسمية والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية. ويحث القرار الدول على اتخاذ إجراءات فعالة لتعزيز كافة حقوق المرأة، بما في ذلك الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية[46]. في السياق الفلسطيني، يمثل القرار دعوة واضحة لتكثيف الجهود من أجل تمكين النساء من المشاركة الفاعلة في مواقع صنع القرار الوطني والدولي، مما يسهم في بناء سلام شامل ومستدام. كما يؤكد على أهمية دعم مشاركة الشباب من كلا الجنسين، من خلال توفير فرص متكافئة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لتعزيز قدراتهم على التأثير في صياغة السياسات الوطنية وجهود بناء السلام.

[46] المرجع السابق

الفصل الثالث: تقييم مستوى مشاركة النساء والشباب في صنع القرار

يقدم هذا الفصل تحليلا لنتائج الدراسة الميدانية سواءً الكمية أو الكيفية من وجهة نظر النساء والشباب، وبحسب تصريحات المشاركين والمشاركين في الدراسة سيتم الاجابة عن اسئلة البحث؛ تقييم مستوى مشاركة النساء والشباب في صنع القرار على مختلف المستويات؛ الأسرة والمجتمع المحلي، المؤسسات الحكومية والاهلية والاحزاب، وأثر المشاركة المجتمعية للنساء والشباب في صنع القرار، ومدى مشاركة النساء والشباب في الأنشطة المجتمعية.

أ) تقييم مستوى مشاركة النساء والشباب على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي

تشير البيانات إلى أن غالبية النساء (84%) يعتقدن أن لهن دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار على مستوى الأسرة، في حين ترى 11% أن هذا الدور متوسط، و5% أنه ضعيف أو ضعيف جدًا. وقد سجلت مدينتا بيت لحم وأريحا أعلى نسبة لاعتقاد النساء بقوة دور النساء في صنع القرار الأسري (90% لكل منهما)، بينما كانت النسبة الأدنى في القدس (72%). أما الشباب، فقد أفاد 79% منهم بأن للشباب والشابات دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار الأسري، مقابل 21% يرون أن هذا الدور ضعيف أو ضعيف جدًا. وسُجلت أعلى نسبة لاعتقاد الشباب بقوة دورهم في مدينة الخليل (91%)، وأدنى نسبة في مدينة القدس (66%).

الرسم البياني (1): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى الأسرة بحسب المنطقة

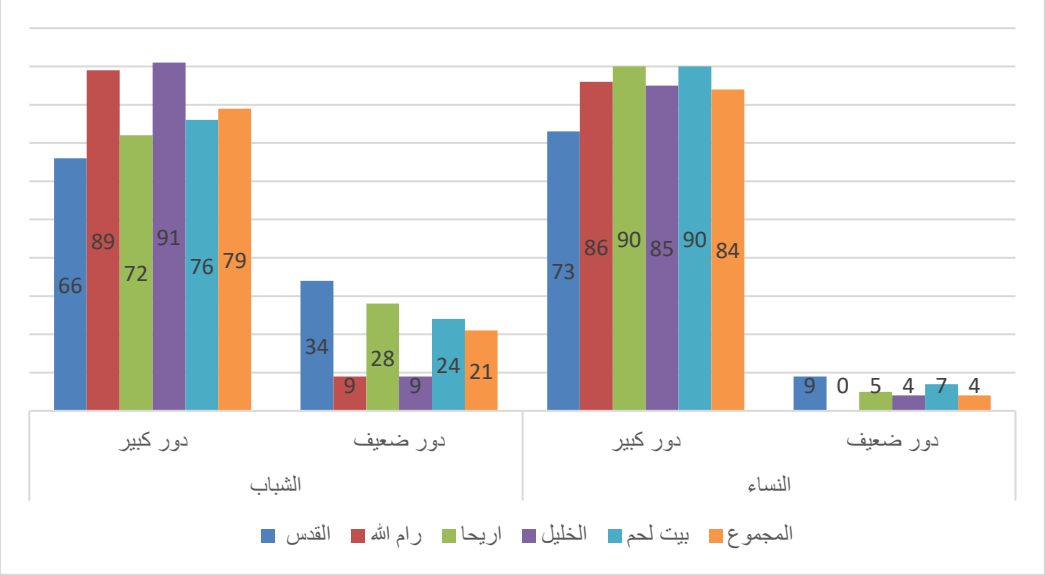

أما على مستوى المجتمع المحلي، فقد أفادت 41% من النساء بأن للنساء دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي، بينما ترى 43% أن هذا الدور متوسط، و16% أنه ضعيف أو ضعيف جدًا. وقد جاءت النسبة الأعلى لاعتقاد النساء بقوة هذا الدور في رام الله (49%)، في حين كانت النسبة الأدنى في بيت لحم

(28%). من جهة أخرى، صرّح 78% من الشباب بأن للشباب دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي، مقابل 2% يرون أن هذا الدور متوسط، و21% يعتبرونه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت النسبة الأعلى لاعتقاد الشباب بقوة دورهم المحلي في مدينة الخليل (89%)، بينما كانت الأدنى في القدس (66%).

الرسم البياني (2): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي بحسب المنطقة

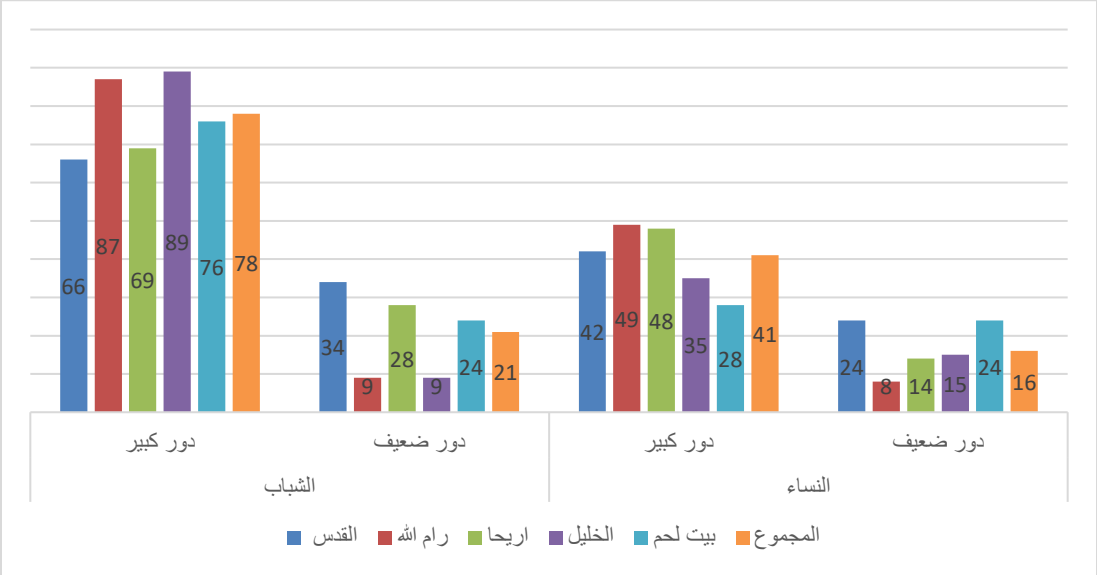

توضح النتائج أن التصورات حول قوة دور النساء والشباب في صنع القرار مرتفعة نسبيًا على مستوى الأسرة، لكنها أقل وضوحًا على مستوى المجتمع المحلي، خاصة بالنسبة للنساء، ما قد يعكس محدودية تمثيلهن أو تأثيرهن في الهياكل المؤسسية المحلية مقارنة بالحيز الأسري. كما يُلاحظ أن التفاوت الجغرافي، ولا سيما انخفاض النسب في القدس وبيت لحم، قد يرتبط بعوامل سياسية واجتماعية واقتصادية تحد من فرص المشاركة الفعلية، في حين أن النسب المرتفعة في مدن مثل الخليل ورام الله قد تشير إلى بيئات أكثر دعمًا لمشاركة هذه الفئات في صنع القرار. هذا التحليل يتطابق مع ما ورد في المنهج الكيفي عن أهمية دور النساء في الأسرة وعلى مستوى المجتمع، فجاء على النحو التالي:

النساء لا تستطيع المشاركة في صنع القرار رغم كفاءتها: *"النساء لديهن مهارات قيادية عالية وعندهن القدرة على المشاركة في صنع القرار، ولكن المجتمع لا يسمح لهن بهذه الفرصة". (خبيرة حكومية في قضايا الشباب والنساء/ الخليل)*

العائلات لا زالت تمارس الاقصاء المجتمعي ضد النساء: *"تمثيل النساء والشباب على المستوى المحلي لا يزال خجولا نتيجة لثقافة الاقصاء المجتمعي التي تمارسها العائلات أو كبير العائلة" (خبير المؤسسات الدولية في قضايا النساء والشباب/ رام الله)*

المرأة تبعث السلام الداخلي داخل الأسرة: *"المرأة هي كل المجتمع وهي تربي الطفل وتحرك الزوج وتستطيع اذا ارادت ان تحرك العالم اجمع بعواطفها وسلامها الداخلي" (اكاديمية نسوية/ القدس)*

النساء على مستوى الأسرة هن الأكثر قدرة على فض الخلافات: *"الأمهات هن من يقمن بصنع القرار وحل الاشكاليات داخل الأسرة بين الأخوات والأخوة". (خبيرة نسوية/ رام الله)*

النساء هن مصدر القوة داخل المجتمع: *"الشباب والنساء هم مهمين في المجتمع والنساء بتمثل نصف المجتمع فاذا كان بناء الأسرة قوي بكون سببه الأم هي قوية داخل أسرتها.. والام الفلسطينية مميزة لأنها ام الجريح والشهيد والاسير وهي مميز على مستوى النساء العرب بهذا الجانب" (خبيرة حكومية في قضايا النوع الاجتماعي/ الخليل)*

ب) تقييم المشاركة على مستوى الاحزاب والمؤسسات الحكومية

كلما ابتعد دور النساء عن دائرة الأسرة والمجتمع المحلي ازداد تراجع دورهن في الأماكن الأخرى؛ كالاحزاب والمؤسسات الحكومية، فمثلا تشير البيانات إلى أن 22% من النساء يعتقدن أن لهن دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار داخل الأحزاب الفلسطينية، بينما ترى 39% أن هذا الدور متوسط، و39% يعتبرنه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وقد سجلت القدس أعلى نسبة اعتقاد بقوة هذا الدور (30%)، في حين كانت النسبة الأدنى في بيت لحم (3%). أما الشباب، فقد صرّح 50% منهم بأن للشباب دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار الحزبي، مقابل 5% يرونه متوسطًا، و45% يعتبرونه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت النسبة الأعلى لاعتقاد الشباب بقوة دورهم الحزبي في أريحا (56%)، والأدنى في بيت لحم (44%).

الرسم البياني (3): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى الأحزاب بحسب المنطقة

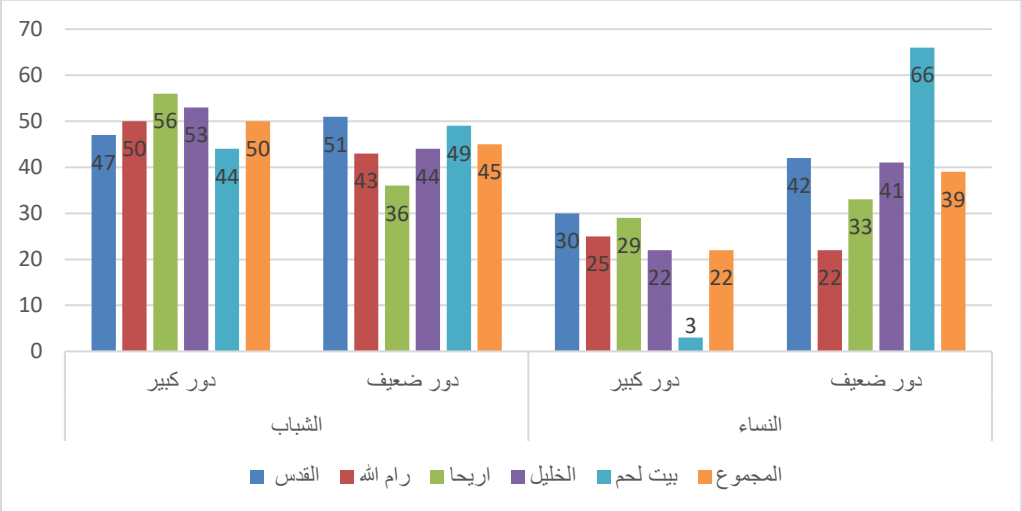

اما بالنسبة للمؤسسات الحكومية، فقد أفادت 44% من النساء بأن للنساء دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار داخل المؤسسات الحكومية، مقابل 33% يعتبرنه متوسطًا، و23% يرونه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وقد جاءت النسبة الأعلى لاعتقاد النساء بقوة هذا الدور في رام الله (53%)، بينما كانت الأدنى في بيت لحم (24%). من جانب آخر، أشار 42% من الشباب إلى أن للشباب دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار داخل المؤسسات الحكومية، مقابل

7% يعتبرونه متوسطًا، و51% يرونه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسجلت أريحا أعلى نسبة اعتقاد بقوة هذا الدور بين الشباب (54%)، في حين كانت النسبة الأدنى في بيت لحم (27%).

الرسم البياني (4): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى المؤسسات الحكومية بحسب المنطقة

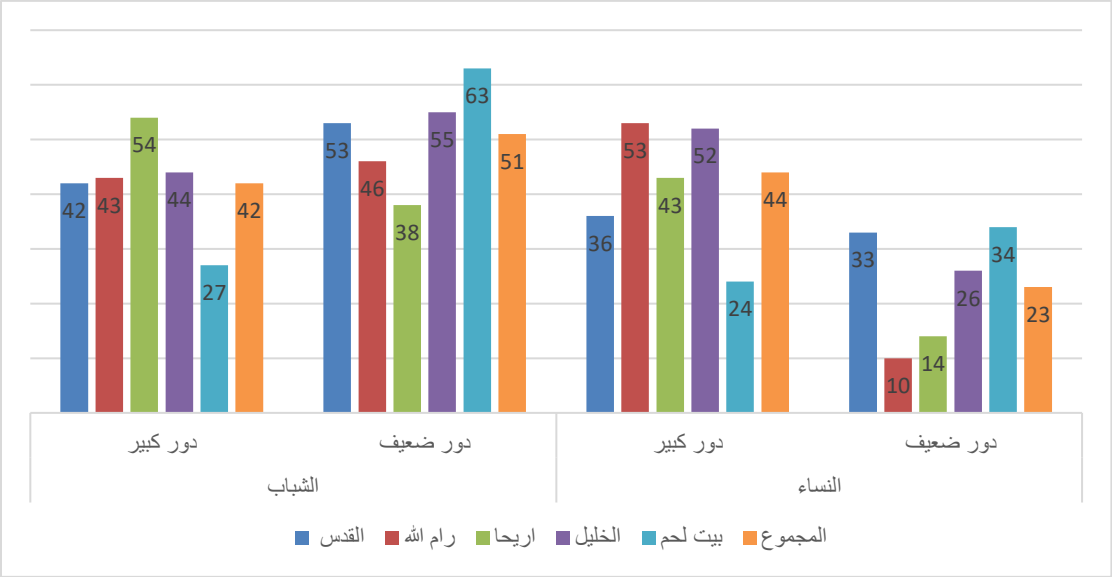

تعكس هذه النتائج فجوة واضحة في إدراك حجم مشاركة النساء والشباب في صنع القرار على المستويين الحزبي والحكومي. إذ تظهر نسب منخفضة نسبيًا خاصة لدى النساء في المجال الحزبي (22%)، ما قد يشير إلى ضعف التمثيل الفعلي وتأثيرهن في هياكل القيادة الحزبية. وبالمثل، ورغم ارتفاع نسب الشباب نسبيًا في المجال الحزبي (50%)، إلا أن قرابة نصفهم يعتبرون دورهم ضعيفًا، ما يعكس تحديات في النفاذ إلى مراكز صنع القرار. أما على مستوى المؤسسات الحكومية، فتتقارب نسب النساء والشباب (44% و42% على التوالي)، مع تفاوتات جغرافية واضحة، أبرزها انخفاض النسب في بيت لحم، الأمر الذي قد يعكس بيئات سياسية أو مؤسسية أقل دعمًا لمشاركة هذه الفئات.

وتشير نتائج البحث الكيفي إلى عوامل عديدة تعيق مشاركة النساء والشباب على المستويين الحزبي والحكومي:

توقف الانتخابات والحياة الديمقراطية في فلسطين: *"عدم دورية اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية نتيجة للظرف الذي تمر به دولة فلسطين ساهم في تراجع الاهتمام الشباب والنساء في الانتماء للاحزاب" (أكاديمي شبابي/ رام الله)*

عدم ضخ دماء جديدة داخل الأحزاب: *"ما في تجديد داخل الاحزاب تقريبا نفس الشخصيات من 20 سنة وبعضهم أكثر في ذات المواقع ما في نظام دوري للانتخابات بالاحزاب ويوجد تهميش للنساء، اما الشباب مشاركتهم مؤقتة لما يكتشفوا انه ما في تقدم بمكانتهم داخل الحزب" (خبيرة نسوية/ رام الله)*

عزوف الشباب عن المشاركة لأنهم أدوات للتنفيذ وليسوا أصحاب قرار: *"دائما في لوم على الأحزاب انهم يستخدمون الشباب كأداة للعمل وليس لصنع القرار، ومع ذلك تشتكي الاحزاب من عزوف الشباب عن المشاركة في العمل الحزبي او التنظيمي". (خبير حل نزاعات والسلم الأهلي/ رام الله)*

أغلب النساء في الحكومة لسن صانعات قرار: *"في تحسن بوجود المرأة في مواقع صنع القرار السلطة الفلسطينية وفي قبول أكثر للنساء هناك يعني الحكومة الماضية كان في 3 وزيرات وحاليا صار في 4 وزيرات وفي مديرات عامات و لسا في تحديات لمشاركة المرأة في العمل الحكومي لسن صانعات قرار". (مدربة في قضايا النساء والشباب/ بيت لحم)*

ج) دور النساء في صنع القرار على مستوى المؤسسات الأهلية

تشير البيانات إلى أن 43% فقط من النساء يعتقدن أن للنساء دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار داخل المؤسسات الأهلية، بينما ترى 34% أن هذا الدور متوسط، و23% يعتبرنه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وقد سجلت مدينة القدس النسبة الأعلى لاعتقاد النساء بقوة هذا الدور (55%)، في حين كانت النسبة الأدنى في بيت لحم (24%) أما الشباب، فقد أفاد 42% منهم بأن للشباب دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في صنع القرار داخل المؤسسات الأهلية، مقابل 5% يرونه متوسطًا، و53% يعتبرونه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت أعلى نسبة اعتقاد بقوة دور الشباب في رام الله (50%)، وأدنى نسبة في بيت لحم (27%).

الرسم البياني (5): دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى المؤسسات الأهلية بحسب المنطقة

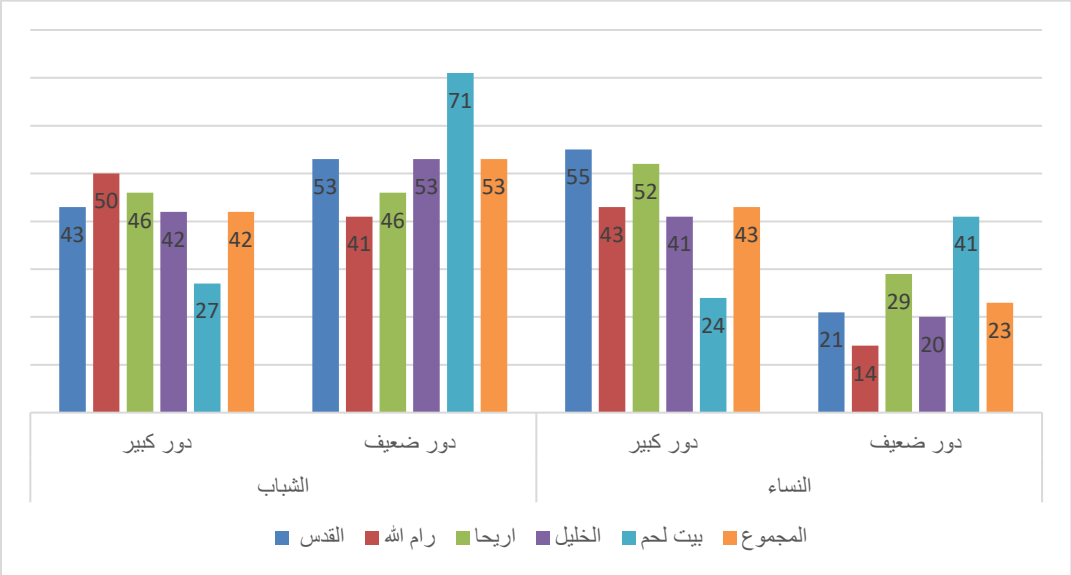

تعكس هذه النتائج ضعف نسبي في إدراك أهمية دور النساء والشباب في صنع القرار على مستوى المؤسسات الأهلية، حيث تقل النسب عن النصف في كلا الفئتين. كما يُلاحظ أن أكثر من نصف الشباب (53%) يرون أن

دورهم ضعيف أو ضعيف جدًا، وهي نسبة أعلى من نظيرتها لدى النساء (23%)، ما قد يشير إلى شعور أكبر لدى الشباب بالتهميش داخل هذه المؤسسات أكبر من النساء. كما يبرز التفاوت الجغرافي، خاصة انخفاض النسب في بيت لحم، كعامل قد يعكس اختلاف فرص المشاركة والتمكين وفق البيئة المحلية. وتظهر البيانات الكيفية أن ما يعيق مشاركة النساء والشباب في صنع القرار في المؤسسات الأهلية جانبين:

عدم التجديد في الشخصيات داخل المؤسسات الأهلية: *"المؤسسات الأهلية سواء النسوية أو الشبابية تنتقل بالوراثة عندنا، فانا أرى ان نفس الأسماء في ادارة أو مجالس ادارة المؤسسات الأهلية لا يحدث عليهم تغييرهم ولا يوجد سن للتقاعد، لأنه لا يوجد ضمان اجتماعي يوفر لهم الحياة الكريمة بعد عمر التقاعد". (أكاديمية نسوية/ رام الله)*

استفراد مؤسسات المجتمع المدني بالشباب والنساء: *"تتحكم مؤسسات المجتمع المدنية بكل مفاصل التدريبات أو المبادرات أو الدعم، لو كان الشباب معا ويدا واحد لكنا كشباب قد فرضنا شروطنا وفقا لاحتياجاتنا"(شاب مشاركة في المجموعة المركزة/ رام الله)*

د) أثر مشاركة النساء والشباب على القرارات المحلية

تتباين النتائج بين الحديث عن تقييم مستوى مشاركة النساء والشباب على صعيد الأسر أو المجتمع أو الأحزاب أو المؤسسات الحكومية والأهلية مقارنة مع الاثر الحقيقي لهذه المشاركة على مستوى القرارات المحلية. فعلى سبيل المثال تشير البيانات إلى وجود تفاوت ملحوظ في مدى شعور النساء والشباب بتأثير أصواتهم في عملية اتخاذ القرارات المحلية. فقد أفادت 20% فقط من النساء بأن أصواتهن تؤخذ بعين الاعتبار في القرارات المحلية ضمن مناطق سكنهن، مع تسجيل أعلى نسبة في القدس (30%) وأدنى نسبة في بيت لحم (3%). في المقابل، عبّرت 59% من النساء عن أن أصواتهن تُؤخذ بعين الاعتبار "إلى حد ما"، بينما أشارت 20% منهن إلى أن قراراتهن لا تؤخذ بعين الاعتبار إطلاقاً. أما بالنسبة للشباب، فقد أوضح 28% منهم أن أصواتهم تُؤخذ بعين الاعتبار في القرارات المحلية، حيث كانت النسبة الأعلى في القدس (42%) والأدنى في بيت لحم (12%). كما بيّن 41% من الشباب أن أصواتهم تُؤخذ بعين الاعتبار "إلى حد ما"، في حين أكد 20% منهم أن قراراتهم لا تحظى بأي اعتبار في عملية صنع القرار المحلي.

من الملفت أن نسبة من يشعرون بأن أصواتهم تؤخذ بعين الاعتبار بشكل مباشر متقاربة نسبيًا بين الفئتين (20% للنساء و28% للشباب)، مما يشير إلى أن كليهما يواجه تحديات متقاربة في التأثير الفعلي على القرارات المحلية، وإن كانت نسبة الشباب أعلى قليلًا. اما جغرافيا، فتظهر النتائج أن الشباب والنساء في القدس هم الأكثر شعورا بالتأثير على عملية صنع القرار محليا، بينما نظرائهم في بيت لحم هم الأقل لكلا الفئتين، ما يعكس ان البيئة الجغرافية والسياسية تؤثر على المشاركة بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الفئة العمرية.

الرسم البياني (6): أثر مشاركة النساء والشباب على القرارات المحلية حسب المنطقة

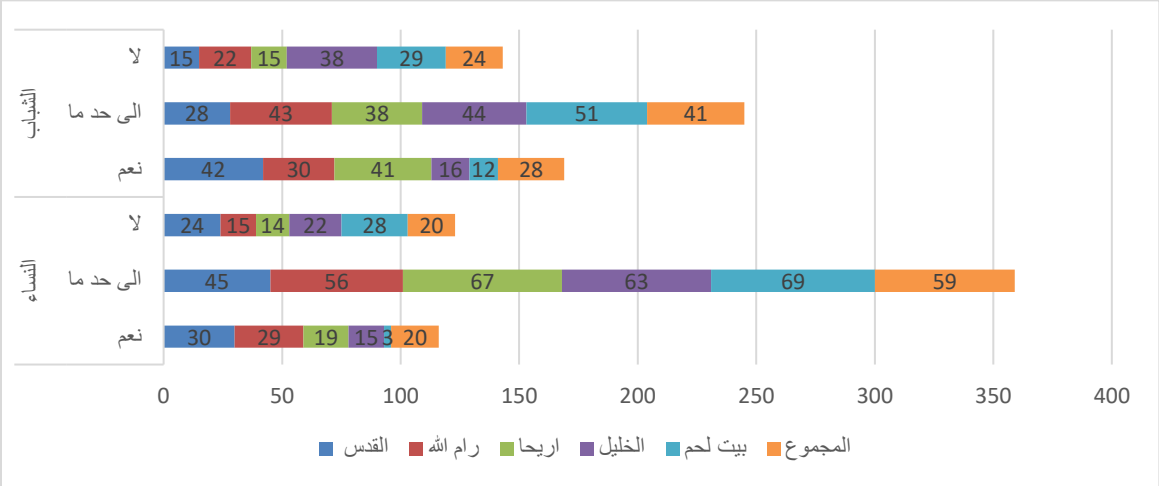

وعندما سألنا الخبراء والنشطاء المجتمعين عن الأسباب جاءت التصريحات حول ذلك على النحو التالي:

تأثير النساء اللواتي تسلمن مناصب صنع قرار غير ملموس: *" كل ما قمنا به على مواضيع المشاركة واسماع اصوات النساء كان على الفاضي لانه حتى لو وصلنا كنساء لمراكز صنع القرار وانا شهدت نساء تسلموا مناصب صنع القرار ولكن ما كان لها تأثير أو تغيير مهم" (ناشطة نسوية/ القدس)*

نظرة نمطية ومجتمعية عن ضعف تأثير النساء في مواقع صنع القرار *" اذا كانت المرأة موجوده في موقع صنع القرار وكانت قوية بتقدر توصل صوتها غصب عن الجميع، ولكن بحكم التجربة والخبرة لم أرى هذا التأثير بشكل حقيقي وأحيانا أرى انه في نظرة مجتمعية انه المرأة في موقع صنع القرار هي ضعيفة بحكم مسبق". (خبيرة نسوية/ الخليل)*

محدودية مشاركة النساء والشباب في صنع القرار: *"يستطيع الشباب والنساء المشاركة الفعلية، لكن مشاركتهم في صنع القرار محدودة"* (خبيرة عن القطاع الحكومي/ رام الله)

الهدف من مشاركة الشباب على المستوى المحلي هو المشاركة وليس التأثير: *"مشاركة الشباب على المستوى المحلي ليست بالشكل المطلوب لان الهدف منه المشاركة وليس التأثير، لذلك لا نجد دور للشباب في قرارات مصيرية بالمنطقة عندنا وبالتالي صوتهم غير مسموع" (ناشط مجتمعي شبابي/ أريحا)*

القوانين لا تشجع الشباب على تسلم الشباب مواقع تنفيذية وحقيقية: *" الشباب نادرا ما نراهم في مواقع صنع قرار تنفيذية وحقيقية يعني انا ما سمعت عن رئيس بلدية عمره 29 سنة أو اقل" (ناشط مجتمعي شبابي/ اريحا)*

هـ) مدى مشاركة النساء والشباب في الانشطة المجتمعية

تُظهر المعطيات وجود تشابه ملحوظ بين النساء والشباب في تأثير أصواتهم في عملية صنع القرار على المستوى المحلي مع مستوى المشاركة المجتمعية، فقد صرحت 55% من النساء وبنفس النسبة من الشباب بأنهم لم يسبق لهم المشاركة في أي نشاط مجتمعي أو حقوقي أو سياسي، مقابل 45% من كل فئة أفادوا بالمشاركة. سُجلت أعلى نسب لعدم المشاركة بين النساء في بيت لحم (72%)، وبين الشباب في رام الله وبيت لحم (63% لكل منهما)، بينما كانت أدنى نسب لعدم المشاركة في أريحا (19% للنساء و20% للشباب).

الرسم البياني (7): مشاركة النساء والشباب في الأنشطة المجتمعية بحسب المنطقة

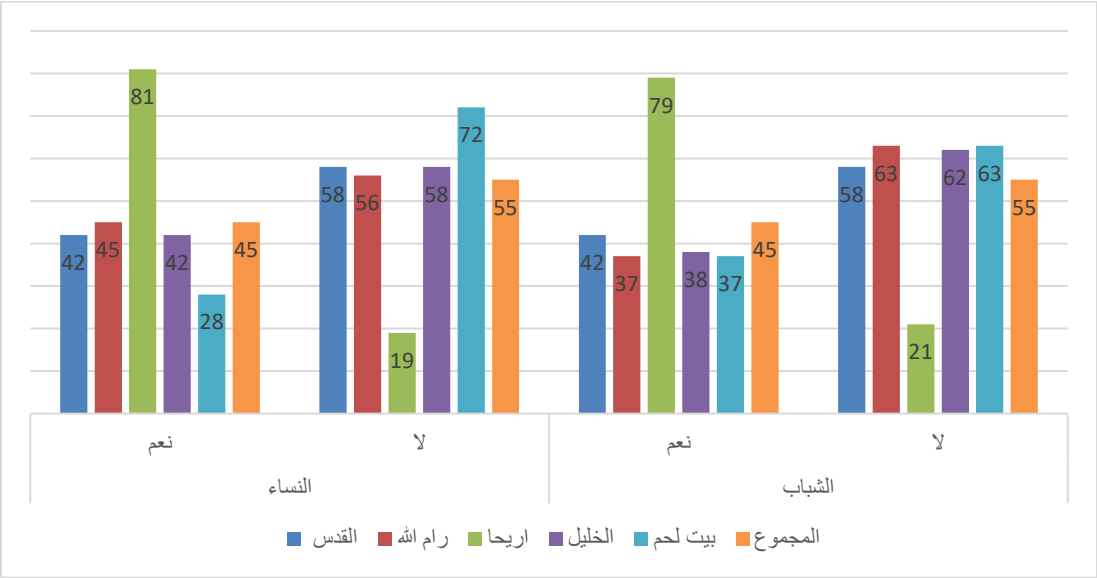

مما يعني أن انخفاض مستويات المشاركة المجتمعية والحقوقية والسياسية بين النساء والشباب يرتبط على نحو وثيق بضعف شعورهم بتأثير أصواتهم في عملية صنع القرار المحلي. وهذا ما تم التأكيد عليه في المقابلات والمجموعات المركزة:

غياب الاستثمار في الكفاءات النسوية: *"المرأة الفلسطينية هي نصف المجتمع وهي متعلمة ومثقفة ولديها امكانيات لكن لا يتم تمثيلها لا عدديا ولا نوعيا بالتالي غياب الاستثمار بهذه الكفاءات مما انعكس على ضعف مشاركة المرأة المجتمعية" (أستاذة نوع اجتماعي/ رام الله)*

تراجع مستوى مشاركة النساء والشباب انعكس عدم الاهتمام بالانشطة المجتمعية: *"عدم حدوث انتخابات في فلسطين سواءً تشريعية ورئاسية وانتخابات مجالس طلابية والاتحادات والنقابات انعكس سلبا على واقع المشاركة المجتمعية للنساء والشباب يعني حتى اللحظة ما وصلت مشاركة النساء أكثر من 20% ، والشباب مشاركتهم بسيطة جدا". (خبير مؤسسات دولية في قضايا الشباب والنساء/ رام الله)*

الفصل الرابع: تحديات وفجوات مشاركة الشباب والنساء في صنع القرار

يقدم هذا الفصل التحديات والفجوات التي انعكست على مشاركة النساء والشباب في صنع القرار، وهي تحديات عديدة منها سياسية؛ كسياسات الاحتلال الاسرائيلي، وفقدان الثقة بالحكومة، غياب الحماية للنساء والشباب، والعزوف عن المشاركة السياسية، وانتشار ظواهر الفساد، وأخرى تحديات قانونية وتشريعية، وثالثة تحديات اجتماعية كعادات والتقاليد، وتبعية الشباب لكبار السن، وعدم ثقة المجتمع بقدرات النساء والشباب، وقلة الوعي بأهمية المشاركة ورابعة اقتصادية؛ كضعف التمويل الاقتصادي للمؤسسات والمشاريع، واهتمام النساء والشباب في ايجاد الوظائف أو البحث عن فرص عمل جديدة.

أ. تحديات سياسية

1. سياسات الاحتلال الاسرائيلي (الاعتقالات والحواجز)

تظهر النتائج أن نسبة كبيرة من النساء (79%) ترى أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي، ولا سيما الاعتقالات والحواجز، تمثل عامل تأثير كبير أو كبير جدًا على مشاركتهن في صنع القرار. في المقابل، أفادت 16% بأن هذا التأثير متوسط، بينما قللت 6% فقط من حجم تأثيره، معتبراته ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. ومن حيث التوزيع الجغرافي، سُجلت النسب الأعلى في الخليل (80%) وأريحا (81%)، فيما ظهرت النسب الأدنى في رام الله (77%) والقدس (78%). على نحو مماثل، أفاد 79% من الشباب بأن هذه السياسات تمثل عائقًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا أمام مشاركتهم في صنع القرار، مقابل 3% اعتبروا التأثير متوسطًا، و18% وصفوه بالضعيف أو الضعيف جدًا. وقد جاءت أريحا في المرتبة الأولى بنسبة (87%)، في حين تراجعت النسب إلى أدناها في القدس (74%) وبيت لحم (73%).

الرسم البياني (8): أثر سياسات الاحتلال على صنع القرار بحسب المنطقة

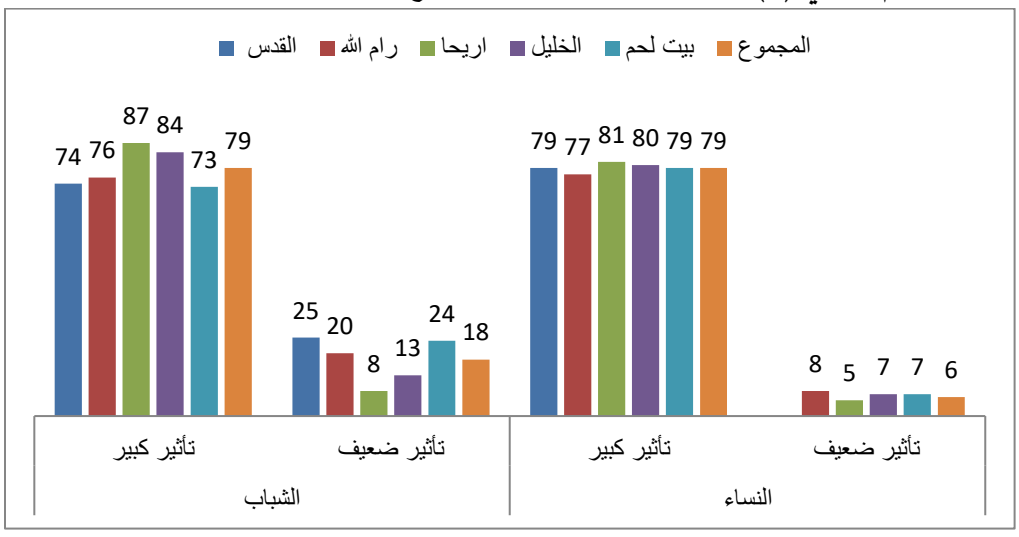

تكشف النتائج عن نمط متقارب في إدراك النساء والشباب لتأثير سياسات الاحتلال على أدوارهم في عملية صنع القرار، إذ تتطابق النسبة الإجمالية تقريبًا (79% لكل منهما) في تقدير حجم التأثير الكبير أو الكبير جدًا. إلا أن التوزيع الجغرافي يُظهر بعض الفروق مع انها متقاربة بين المدن؛ فبينما تحتل أريحا مرتبة متقدمة في كلتا الفئتين، وتسجل بيت لحم والقدس انخفاضًا في تقييم الشباب، يقابله انخفاض أقل حدة لدى النساء.

وبحسب البيانات الكيفية فان العديد من سياسات الاحتلال تنعكس سلبا على المشاركة في صنع القرار بعدة طرق:

تخوفات من الاعتقال والاعتداء المباشر: *"الاحتلال الاسرائيلي هو الجزء الأكبر من التحديات المعيقة لمشاركة النساء في صنع القرار، لأنه أي عمل سياسي او وطني تجاه أي قضية ممكن تعرضك للاعتقال أو الاعتداء من قبل الاحتلال" (خبيرة نسوية/ الخليل)*

الاحتلال يعق التقدم والتطور في المشاركة بصنع القرار: *"في فلسطين تحديات المشاركة في العمل السياسي صعبة واذا كان التحديات في أي دولة تصل إلى 10% فانها في فلسطين تصل إلى 120% لأننا تحت احتلال يعيق تطورنا وتقدمنا وقدرتنا على تحقيق حقوقنا". (أكاديمية نسوية/ رام الله).*

منع على حرية التعبير: *"عمليات الاعتقال التي يقوم بها الاحتلال حرمت كثير من النساء والشباب من المشاركة في صنع القرار، ومنعت حق التعبير عن أراءهم تجاه أي قضية". (خبيرة حكومية في قضايا النساء والشباب/ الخليل)*

الحواجز والاغلاقات: *"اكبر معيق للشباب في المشاركة هو الاحتلال الذي يمنع التواصل الجغرافي بين المدن والقرى ويفرض اغلاقات وحواجز واحنا لما نكون بدنا نعمل نشاط او فعالية ممكن يتم الغاءها باخر لحظة اذا صار اغلاقات او حواجز". (خبير حكومي شبابي/ رام الله)*

تراجع الاهتمام بالمشاركة السياسية بعد العدوان على غزة: *"عزوف الشباب عن المشاركة السياسية او صنع القرار كان عاديا نتيجة الاحتلال، ولكنه ازداد بعد العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في اكتوبر 2023 والجرائم البشعة المرتكبة هناك وهنا بالضفة صار التخوف من اعتداءات الاحتلال أكبر بكثير". (خبير شبابي/ رام الله)*

2. فقدان الثقة بالحكومة الفلسطينية

تشير البيانات إلى أن غالبية النساء (83%) يعتبرن أن فقدان الثقة بالحكومة يمثل عاملًا حاسمًا ومؤثرًا بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على مشاركتهن في صنع القرار، في حين ترى 12% أن التأثير متوسط، و4% فقط يقللن من شأنه، واصفات تأثيره بالضعيف أو الضعيف جدًا. وقد سجلت القدس النسبة الأعلى (90%)، بينما انخفضت في بيت لحم إلى 76%. أما على صعيد الشباب، فقد أفاد 77% بأن فقدان الثقة بالحكومة يعد مؤثرًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا على مشاركتهم في صنع القرار، مقابل 4% وصفوا التأثير بالمتوسط، و19% اعتبروه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وقد برزت الخليل كأعلى نسبة (84%)، في حين سجلت أدنى النسب في بيت لحم (73%)، ورام الله (72%).

الرسم البياني (9): أثر انعدام الثقة بالحكومة على صنع القرار بحسب المنطقة

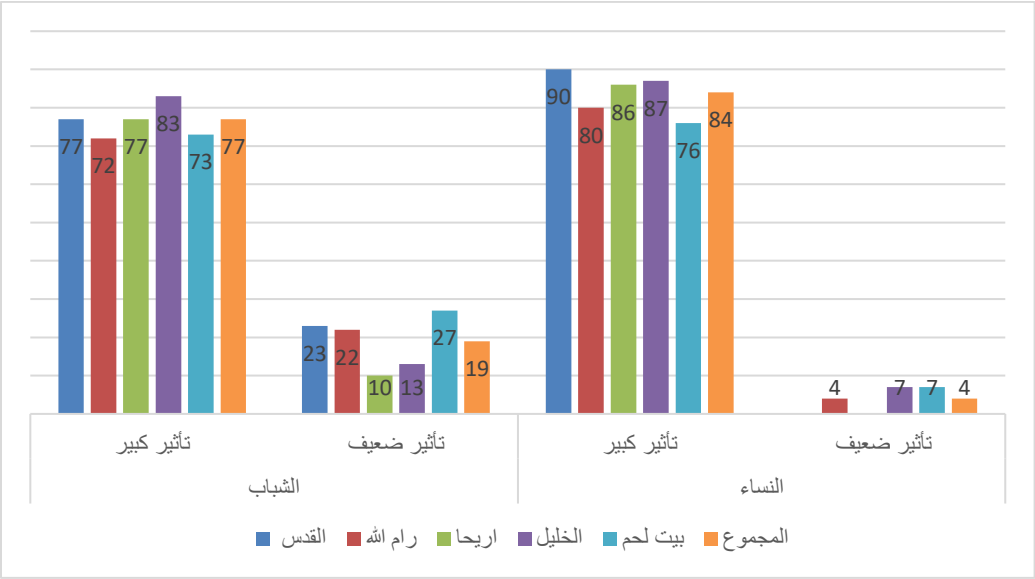

تظهر النتائج أن فقدان الثقة بالحكومة يُنظر إليه كمؤثر جوهري في الحد من المشاركة في صنع القرار لدى الفئتين، مع ملاحظة أن النساء أكثر اتفاقًا على حجم التأثير مقارنة بالشباب (83% مقابل 77%). كما يبرز التباين الجغرافي في قوة هذا الاعتقاد؛ فالقدس سجلت النسبة الأعلى لدى النساء، بينما تصدرت الخليل الترتيب لدى الشباب. هذا التفاوت الجغرافي قد يعكس اختلافًا في الخبرات السياسية والاجتماعية لكل منطقة، أو في مستوى الاحتكاك المباشر بالمؤسسات الحكومية، ما يفسر الفروق في إدراك حجم تأثير فقدان الثقة على المشاركة الفعلية.

وفي محاولتنا لفهم أسباب عدم الثقة بالحكومة الفلسطينية كتحدي يحول دون تعزيز مشاركة النساء والشباب في صنع القرار، ظهرت في الجانب الكيفي العديد من العوامل:

بقاء الانقسام الفلسطيني الداخلي: *"نظام الحكم في فلسطين بسب الانقسام تعطل الانتخابات الرئاسية والتشريعية وصار عنا حكومتين وهذه حدت من مشاركة الشباب والنساء ومشاركتهن في صنع القرار على مستوى التخطيط او السياسات او احتياجاتهم". (خبير المؤسسات الدولية في قضايا الشباب والنساء/ رام الله)*

ضعف أداء الحكومة في الازمات كالكورونا والعدوان على قطاع غزة: *الازمات التي دخلت بها الحكومة بسبب انتشار فايروس الكورونا والحرب على قطاع غزة أعاقت تطبيق الكثير من السياسات والبرامج والخطط المتعلقة بالشباب والنساء التي كان هدفها توسيع مشاركة الشباب والنساء في صنع القرار (خبير المؤسسات الدولية في قضايا النساء والشباب/ رام الله)*

التمثيل النسوي والشبابي في الحكومة : *المرأة موجود في المناصب الحكومية كاداة تنفيذية وليست صانعة قرار (خبيرة نسوية/ رام الله)*

عدم الثقة بالأنشطة الحكومية: *لما يكون في تمويل جاي لنشاط مع مؤسسة حكومية بتعاملوا معنا على أساس انه متفضلين علينا.. مع انه هذا دورهم المجتمعي مفروض همي يقوموا فيه وهذا واجبهم ضمن نشاطهم المجتمعي في برنامجهم" (شابة مشاركة في ورشة رام الله)*

3. غياب الحماية للنشاطات والناشطين

جزء من فقدان الثقة بالحكومة له علاقة وطيدة بغياب الحماية للناشطات النسويات أو النشطاء الشباب لأن دور الحماية توفره الحكومة جزئيًا، ولكنه يخضع كليًا للاحتلال الإسرائيلي الذي يحرم ليس فقط النساء والشباب من الحماية بل كل المجتمع الفلسطيني. لهذا أفادت غالبية النساء (71%) بأن غياب الحماية للناشطات النسويات يُعد عاملًا حاسمًا وذا أثر بالغ على مشاركتهن في صنع القرار، في حين اعتبرت 22% أن تأثيره متوسط، و7% فقط وصفن تأثيره بالضعيف أو الضعيف جدًا. وقد سُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير غياب الحماية في القدس (85%)، بينما جاءت أدنى النسب في رام الله (56%).

أما على صعيد الشباب، فقد أشار 74% منهم إلى أن غياب الحماية يمثل عائقًا بالغ الأثر على مشاركتهم في صنع القرار، مقابل 3% اعتبروا تأثيره متوسطًا، و23% وصفوه بالضعيف أو الضعيف جدًا. وسجلت الخليل أعلى نسبة (84%)، بينما كانت أدنى النسب في رام الله (65%).

الرسم البياني (10) غياب الحماية للناشطات والناشطين وأثره على صنع القرار حسب المنطقة

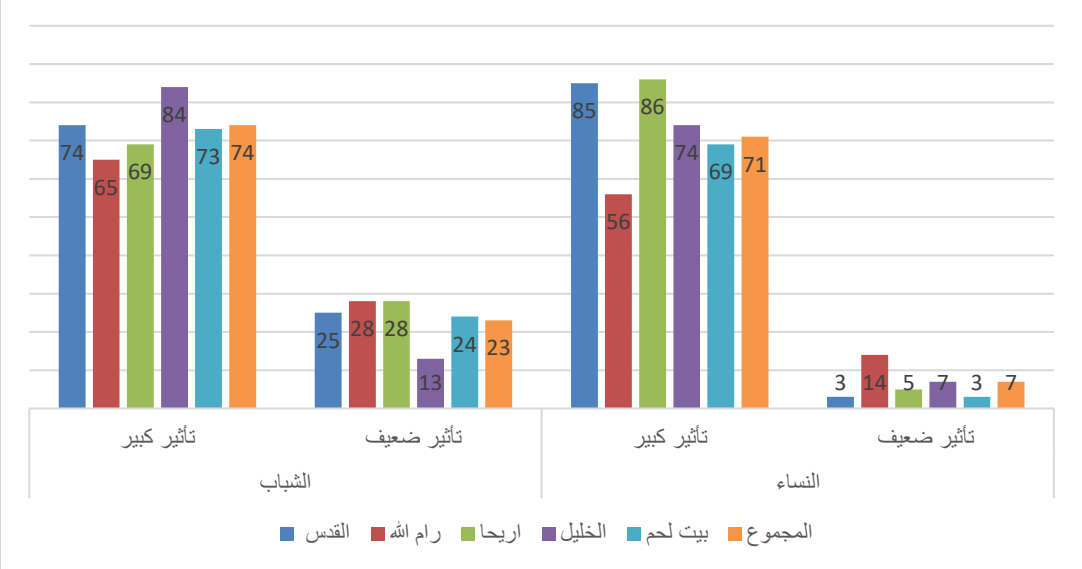

جغرافيًا، تشير النتائج إلى أن غياب الحماية يعتبر عاملاً مؤثرًا بشكل كبير على قدرة كل من النساء والشباب على المشاركة الفعّالة في صنع القرار، مع ملاحظة أن النساء أعطين وزنًا أكبر لتأثير هذا الغياب في القدس مقارنة بالشباب في نفس المدينة. يمكن تفسير هذا بأن النساء في القدس يواجهن تحديات مركبة تشمل القوانين المحلية والسياسات الاحتلالية والضغوط المجتمعية، مما يجعل الحاجة للحماية أكثر إلحاحًا. أما الشباب، فتبرز الخليل كنموذج لمجتمع محلي يرى في غياب الحماية عائقًا كبيرًا أمام فرص المشاركة، ربما نتيجة طبيعة البيئة الاجتماعية والسياسية التي تزيد من المنافسة أو المخاطر المرتبطة بالانخراط في العمل المدني والسياسي.

وعندما سألنا الخبيرات والخبراء والناشطات والناشطين المجتمعين عن موضوع الحماية ظهرت العديد من الجوانب الهامة:

الاحتلال الاسرائيلي هو التحدي الازلي للحماية: *"لا يزال الاحتلال أكثر الجهات التي تنتهك الحقوق الانسانية وتنتهك الحماية المنصوص عليها في القرارات والأنظمة الدولية وأكبر دليل ما يجري من جرائم ابادة في قطاع غزة والانتهاكات اليومية في الضفة الغربية لكل لفئات المجتمع بما في ذلك الاطفال والنساء والشباب وكبار السن". (خبير المؤسسات الدولية في قضايا النساء والشباب/ رام الله)*

المنظومة الفلسطينية ككل لا توفر الحماية: *"تفتقر المنظومة الفلسطينية، بما فيها مؤسسات السلطة والدولة، إلى توفير الحماية والأمان الوظيفي، ما يخلق شعورًا بالقلق لدى المدراء والنساء والشباب عند ممارسة مهامهم أو المشاركة في صنع القرار". (أكاديمية نسوية/ رام الله)*

فجوة في الحماية بين التطبيق النظري والفعلي: *"رغم وجود جهود مؤسسية جادة في وضع قرارات للحماية والوقاية، إلا أن مستوى الوعي بأهمية المشاركة وحماية النساء والشباب وتطبيق هذه القرارات على أرض الواقع لا يعكس الجهود النظرية، مما يشير إلى فجوة بين السياسات والتطبيق الفعلي." (خبيرة نسوية/ رام الله)*

الأطر والهيئات الدولية غير قادرة على حماية النساء والشباب في فلسطين: *قبل العدوان على غزة كان عنا أمل انه يصير في حماية للفلسطينيين بما فيهم النساء او الشباب ضمن المنظومة الدولية، ولكن بعد العدوان على غزة، وما حدث من جرائم ابادة جماعية لا يوجد حماية لأحد" (أكاديمي شبابي/ رام الله)*

4. العزوف عن المشاركة السياسية

أفادت ثلثا النساء (62%) بأن ضعف الاهتمام بالمجال السياسي يشكل عاملًا مؤثرًا بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على قدرتهن في صنع القرار، مقابل 26% اعتبرن تأثيره متوسطًا، و12% رأينه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وقد سُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير هذا العامل في مدينة الخليل (70%)، بينما جاءت النسبة الأدنى في بيت لحم (52%).

أما بالنسبة للشباب، فقد صرّح 62% منهم بأن ضعف الاهتمام بالمجال السياسي يؤثر بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على قدرتهم في صنع القرار، في حين رأى 3% أن تأثيره متوسط، و35% وصفوه بالضعيف أو الضعيف جدًا. وسُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير هذا العامل في القدس (74%)، بينما كانت الأدنى في رام الله (52%).

الرسم البياني (11): عدم اهتمام النساء والشباب بالمجال السياسي وتأثيره على صنع القرار حسب المنطقة

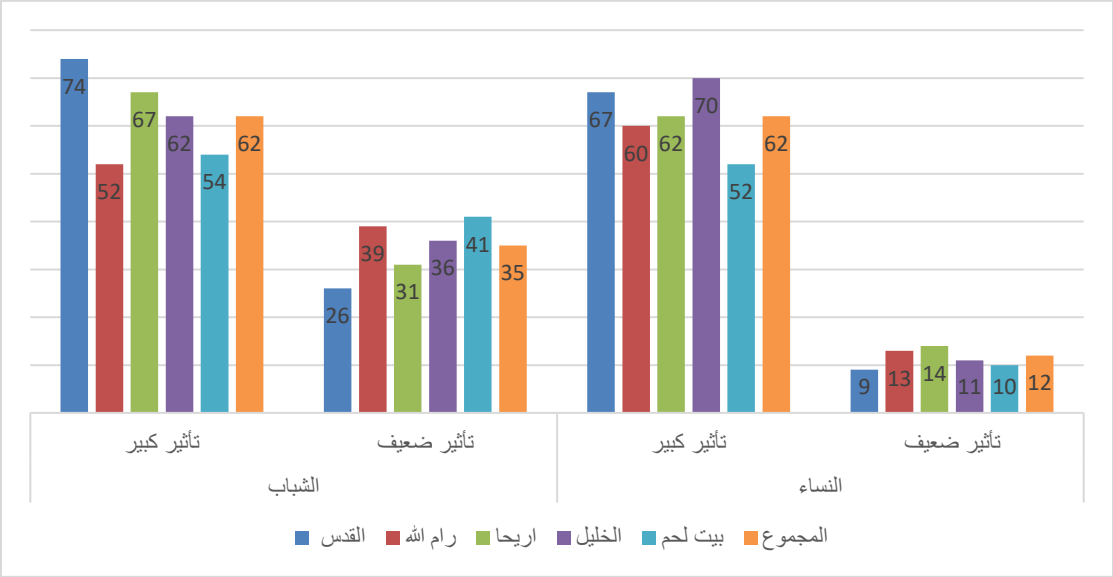

تظهر البيانات تقاربًا ملفتا بين النساء والشباب في إدراك أثر ضعف الاهتمام بالمجال السياسي، إذ بلغت 62% لكلا الفئتين. ومع ذلك، فإن التباينات الجغرافية تكشف عن اختلافات في السياق المحلي لكل منطقة. فبالنسبة للنساء، جاءت النسبة الأعلى في الخليل (70%)، ويُمكن تفسير ذلك بتركيبة المجتمع المحلي التي تشهد حضورًا قويًا للبنى التقليدية والعشائرية، حيث قد يؤدي ضعف الاهتمام بالمجال السياسي إلى تراجع فرص النساء في التأثير داخل منظومة اتخاذ القرار التي يغلب عليها الطابع الذكوري. في المقابل، كانت النسبة الأدنى في بيت لحم (52%)، وهو ما قد يعكس وجود انخراط نسبي أكبر في الأنشطة المدنية والمجتمعية، ما يخفف من أثر ضعف الاهتمام السياسي المباشر. أما لدى الشباب، فقد تصدرت القدس (74%)، وهو ما يمكن ربطه بخصوصية الوضع السياسي والأمني في المدينة، حيث تُعد المشاركة السياسية أداة مباشرة للتعبير عن الموقف تجاه السياسات الإسرائيلية، في حين جاءت رام الله في المرتبة الأخيرة (52%)، وربما يعود ذلك إلى كونها مركزًا إداريًا واقتصاديًا يوفر قنوات بديلة للتأثير خارج الإطار السياسي التقليدي.

5. انتشار ظواهر الفساد (الواسطة، والمحسوبية، واستغلال النفوذ)

يُشكِّل الفساد الإداري والوظيفي بصوره المتعددة (كالواسطة والمحسوبية واستغلال النفوذ) تحدياً بنيوياً رئيسياً يعوق المشاركة الفاعلة للنساء والشباب في عمليات صنع القرار. وتتجلى خطورة هذه الظاهرة في طبيعتها متعددة الأبعاد، حيث تؤثر سلباً على الثقة في المؤسسات العامة من جهة، وتحد من إمكانية الوصول العادل إلى مراكز صنع القرار

للفئات المهمشة من جهة أخرى. فعلى الصعيد السياسي، تسهم الممارسات الفاسدة في تقويض مبدأ الجدارة والكفاءة في شغل المناصب القيادية. وتشير البيانات الميدانية إلى أن 84% من النساء و79% من الشباب يرون أن للفساد تأثيراً كبيراً أو كبيراً جداً على مشاركتهم السياسية. أما على المستوى الاجتماعي، فإن الفساد يعزز أنماطاً هيكلية من التمييز وعدم المساواة، وتكشف البيانات عن تباينات جغرافية في إدراك تأثير الفساد، حيث سجلت أريحا أعلى نسبة بين النساء (90%)، بينما سجلت الخليل النسبة الأعلى بين الشباب (84%). وفي الإطار الثقافي–المجتمعي، تسهم الممارسات الفاسدة في ترسيخ منظومة قيمية مشوهة تقدم العلاقات الشخصية على حساب الكفاءة، مما يولد حالة من الإحباط واللامبالاة بين صفوف الشباب والنساء الطموحين. وتظهر البيانات أن نسبة ضئيلة فقط من المستجيبين (3% من النساء و16% من الشباب) تقلل من شأن تأثير الفساد.

الرسم البياني (12): مدى تأثير انتشار ظواهر الفساد على صنع القرار بالنسبة للنساء والشباب حسب المنطقة

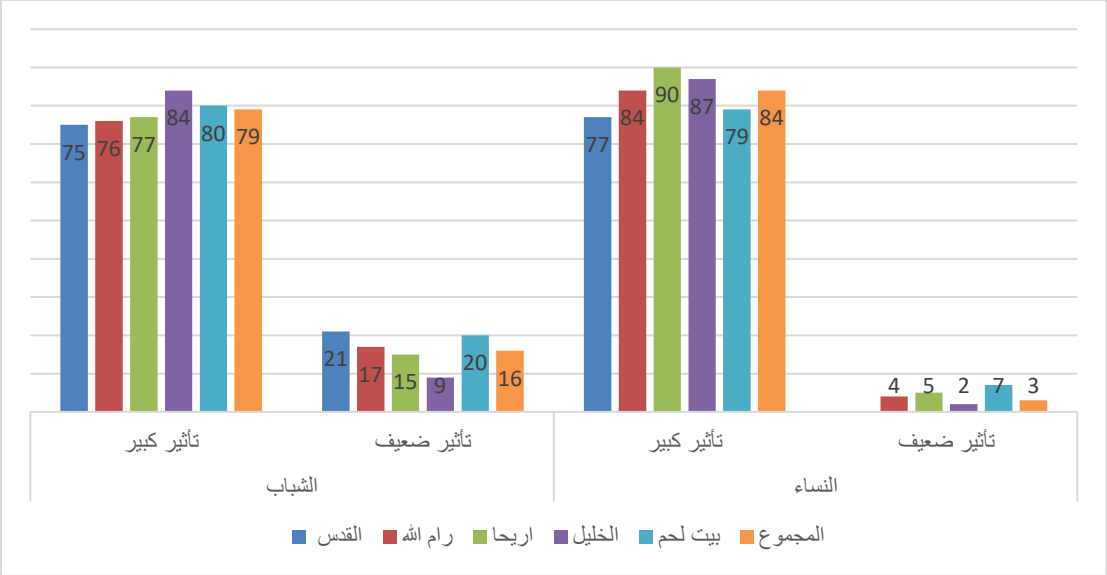

تحليل البيانات التفصيلي، يكشف أن إدراك تأثير الفساد مرتفع بشكل ملحوظ لدى كلا الجنسين، مع وجود فروقات جغرافية تستحق التأمل. فالنسب المرتفعة في أريحا بين النساء (90%) قد تعكس طبيعة البيئة الاجتماعية–الاقتصادية الهشة التي تزيد من وطأة تأثير الممارسات الفاسدة. في المقابل، فإن الانخفاض النسبي في القدس (77% للنساء و75% للشباب) قد يكون راجعاً إلى طبيعة السياق السياسي الخاص الذي تعيشه المدينة تحت الاحتلال، حيث تتراجع قضايا الفساد إلى المرتبة الثانية مقارنة بالتحديات الأمنية والوجودية. أما التفاوت بين مدن الضفة الغربية، كما في حالة الخليل (84% للشباب) مقابل رام الله (76%)، فيمكن تفسيره باختلاف البنى الاجتماعية والاقتصادية ودرجة التنافس على الموارد في كل منطقة. وتبين النتائج الكيفية العديد من أشكال الفساد الصارخة والمتعلقة بمشاركة النساء والشباب في صنع القرار:

استغلال النفوذ داخل المؤسسات المجتمعية (النسوية والشبابية): *"نحن نقوم بعمل مبادرة شبابية وذات تأثير كبير في مجتمعنا مدعومة من مؤسسة مجتمعية معينة، ولكن عندما يتم الحديث عنها نجد أشخاص اخرين لم يكونوا معنا بالمبادرة يمثلوننا ويتحدثون عنا في وسائل الاعلام وفي المنابر المحلية والعربية" (شابة مشاركة في مجموعة مركزة في رام الله)*

قيم المشاركة تختفي في الحكومة لحساب المركزية في صنع القرار: *" على مستوى مؤسسات الحكومية التمكين شبه معدوم وبتلاقي في مركزية في صنع القرار أو احتكار لشخص او شخصين داخل المؤسسة والبقية الشباب والنساء مغيبين عن أي قرار" (شاب مشاركة في ورشة رام الله).*

المحسوبية الجغرافية : *العديد من المشاريع تركز على منطقة معينة وتنفذ فيها عدد كبير من المشاريع للشباب والنساء بينما تم استثناء مناطق اخرى، خذ مثلا مدينة رام الله.. أغلب الشغل مركز فيها وتاركين بقية المناطق، هذا معيق كبير للمشاركة وبناء القدرات للشباب والنساء". (شاب مشارك مجموعة مركزة في رام الله)*

الفساد في مؤسسات المجتمع المدني: *نفس الشخصيات في المؤسسات النسوية والشبابية وحتى أغلب مؤسسات المجتمع المدني ما تغيروا من 20 سنة، وصار في مواقع لأبناءهم وبناتهم فيها حتى في مجالس الادارة وكأنها بالوراثة هذا من أكثر المعقيات في ضح دماء جديد وتعزيز مشاركة النساء والشباب في مواقع صنع القرار" (أكاديمية نسوية/ رام الله)*

اضاءة: أراء الشباب حول العالم في الاقصاء والفساد

يصف الشباب في جمع أنحاء العالم تجاربهم المتعلقة بالإقصاء كشكل من أشكال العنف الهيكلي والنفسي الذي لا يمكن فصله عن استضعافهم السياسي والاجتماعية والاقتصادي والثقافي. ويتجلى ذلك في انعدام ثقة الشباب في علاقات الدولة و المجتمع، وفي انعدام الثقة في الشباب لدى مجتمعاتهم المحلية ومجتمعهم الاوسع.

كما تظهر أشكال الاقصاء بأشكال متعددة أهمها الفساد، يوجد اقصاء للشباب من المشاركة السياسية وانعدام الثقة لديهم في نظم المحسوبية والحكم الفاسد التي تفتقر إلى الارادة والقدرة على معالجة اقصاءهم. وطالب الشباب بزيادة المشاركة في العمليات الانتخابية، وعمليات تقرير السياسيات في مجالس الشباب، والجمعيات، والبرلمانات، فضلا عن التحرك في صنع القرار على الصعيد الوطني، والاقليمي، والعالمي، وهذا ادى إلى عدم ثقتهم بالحكم الديمقراطي نفسه[47].

[47] United Nations General Assembly & Security Council. (2018, March).The Missing Peace: Independent Progress Study on Youth, Peace and Security (Document No. A/72/761–S/2018/86). Retrieved August 1, 2025, from https://www.youth4peace.info/files/system/files/2018-03/progress%20study%20on%20youth-%20peace%20-%20security_a-72-761_s-2018-86_arabic_0.pdf

ب. تحديات قانونية وتشريعية

ضعف القوانين والتشريعات الفلسطينية

تشير النتائج إلى أن 72% من النساء يعتبرن أن ضعف القوانين والتشريعات الفلسطينية يمثل عاملًا حاسمًا وذا أثر بالغ على قدرتهن في صنع القرار، في حين ترى 22% أن أثره متوسط، بينما أفادت 6% فقط بأن تأثيره ضعيف. وقد سجلت أعلى نسبة لهذا الاعتقاد في مدينتي القدس والخليل بشكل متساوٍ (76%)، في حين كانت أدنى نسبة في أريحا (61%).

أما على صعيد الشباب، فقد أفاد 71% بأن ضعف القوانين والتشريعات الفلسطينية يُعد من العوامل الأكثر تأثيرًا وأهمية في الحد من قدرتهم على صنع القرار، مقابل 4% وصفوا أثره بالمستوى المتوسط، و25% اعتبروه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وقد برزت مدينة أريحا بأعلى نسبة (77%)، بينما سجلت أدنى النسب في رام الله (67%) وبيت لحم (66%).

الرسم البياني (13): تأثير ضعف القوانين والتشريعات على صنع القرار بالنسبة للنساء والشباب حسب المنطقة

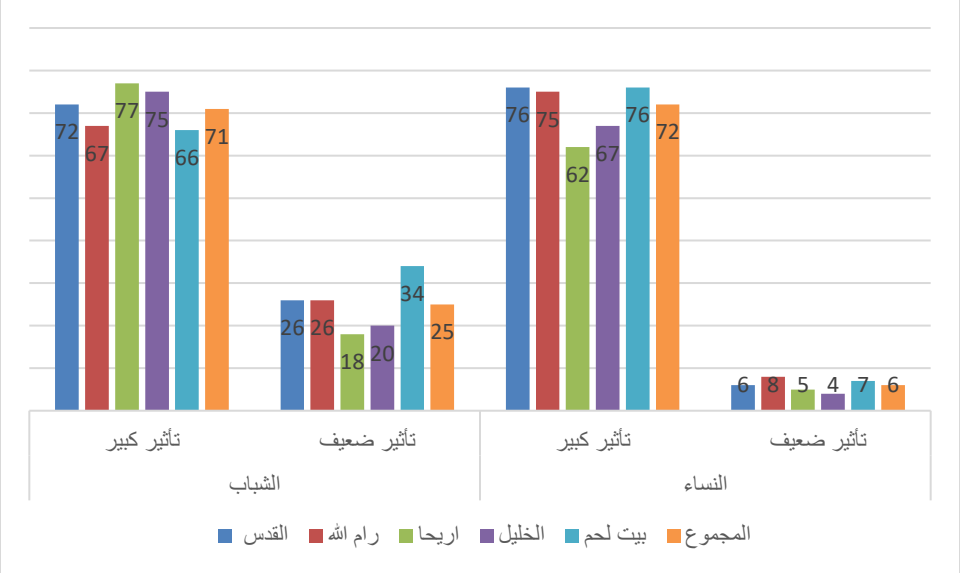

تكشف النتائج عن تقارب واضح في تصورات النساء والشباب بشأن أثر ضعف القوانين والتشريعات الفلسطينية على المشاركة في صنع القرار، حيث جاءت النسب متقاربة للغاية (72% للنساء، و71% للشباب) في تقييم الأثر على أنه بالغ أو حاسم. ويعكس ذلك إدراكًا مشتركًا لقصور الإطار التشريعي في تمكين الفئات المجتمعية من ممارسة أدوار قيادية أو التأثير في القرارات. جغرافيًا، ان ارتفاع نسبة الاعتقاد بضعف القوانين في الخليل والقدس (76%) قد يرتبط بخصوصية الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي هناك. ففي القدس، النساء يعشن وضعًا مركبًا بفعل السياسات الإسرائيلية المباشرة، غياب الحماية القانونية الكافية، وصعوبة تطبيق القوانين الفلسطينية بسبب التعقيدات الإدارية والسياسية. ما يجعل قصور التشريعات أو ضعف في إنفاذها أكثر وضوحًا وحدية. أما الخليل حيث الانقسام

الجغرافي، وانتشار الحواجز، وتعدد السلطات الفعلية، تعاني النساء من ضعف وصولهن إلى العدالة وحماية حقوقهن، مما يعزز شعورهن بأن التشريعات ضعيفة أو غير فعّالة في حماية دورهن في صنع القرار.

تلتقي النتائج الكمية والكيفية في العديد من الجوانب المتعلقة بضعف التشريعات والقوانين السارية في فلسطين وذلك ارتباطا بعدد من اعتبارات:

الشعور بإجحاف القوانين تجاه النساء؛ قانون المجالس المحلية وقانون العمل والكوتا النسوية: *للاسف النساء في اشكاليه في النسب المئوية في ثقافة المجتمع في ثقافة صنع القرار.. المشكلة بنيويه في الثقافه وفي القوانين الفلسطينية.. انا مثلا ضد الكوتا لأن المرأة نصف المجتمع ما في حاجة للنسبة، وفي اجحاف في قانون العمل للنساء، ونفس الشيء قانون المجالس المحلية". (أكاديمية نسوية/ رام الله)*

فجوة بين النصوص القانونية والتطبيقات العملية: *النصوص النظرية في القوانين موجودة وواضحة ولكن التطبيق العملي والتنفيذي غير ملزم بالتشريعات والقوانين، مثلا ضعف اليات المساءلة والمتابعة لضامن مشاركة النساء والشباب في صنع القرار غير مطبق" (خبير شبابي/ بيت لحم)*

القانون يجب أن يرافقه توعية وسياسات داعمة ومتابعة وتقييم: *"يساهم القانون في بناء ثقافة مجتمعية وتعليم المجتمع قيم واحترام القرارات.. يرفض الأفراد تطبيق قانون معين في البداية، لكن مع الوقت والتطبيق المستمر يصبح جزءًا من الثقافة السائدة، ولضمان فعالية هذا القانون يجب أن يرافقه سياسات داعمة، ورفع الوعي، ومراقبة، وحملات توعوية، وتقييم مستمر لضمان تنفيذه بشكل صحيح وتحقيق الأثر المرجو". (أكاديمية نسوية/ رام الله)*

المؤسسات الحكومية النسوية والشبابية لا تراعي تطبيق السياسات والقوانين: *"وزارة المرأة الفلسطينية والمجلس الأعلى للشباب أنا أرى أن دورهما يجب أن يكون اشرافيًا على متابعة تنفيذ السياسات ومتابعة الأنشطة وتقييمها ورسم السياسات، ولكنها اليوم تقوم بأدوار تنفيذية" (خبيرة نسوية/ رام الله)*

التعديلات على بعض القوانين لزيادة مشاركة النساء والشباب حبر على ورق: *"رغم إدخال تعديلات على بعض القوانين لزيادة مشاركة الشباب والنساء في مواقع صنع القرار، مثل خفض سن الترشح في انتخابات الهيئات المحلية وتخصيص نسب تمثيل، ورغم الجهود التي بذلتها مؤسسات المجتمع المدني عبر سياسات وأدلة مستندة إلى التجربة الفلسطينية، إلا أن معظم هذه المبادرات بقيت حبرًا على ورق من قبل الحكومة والمؤسسات ذات العلاقة (خبير المؤسسات الدولية في قضايا النساء والشباب/ رام الله)"*

غياب قانون يعطي حق للشباب الفلسطيني بالمشاركة في صنع القرار: *"لا يوجد قانون يعطي حق للشباب ممارسة حقوقهم أو يهتم بقضاياهم بتلاقي كبار السن هم من يتحدثون عنهم يفترض انه الشباب هم أدرى بواقعهم*

واحتياجاتهم، وبالتالي اذا ما كان في قانون للشباب ستبقى مشاركتهم بصنع القرار محدودة". (خبيرة نسوية وشبابية/ بيت لحم)

ت. تحديات اجتماعية وثقافية

1. العادات والتقاليد الخاصة بالنساء والشباب

أشارت غالبية النساء (81%) إلى أن العادات والتقاليد تمثل عاملًا بالغ التأثير على مشاركتهن في صنع القرار، حيث صنفن أثرها بأنه كبير أو كبير جدًا، فيما اعتبرت 17% أن تأثيرها متوسط، وقللت 2% فقط من أثرها واعتبرنه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت النسبة الأعلى في الخليل (91%)، بينما كانت الأدنى في أريحا (62%).

أما لدى الشباب فكانت أهم جزئية بالعادات والتقاليد هي تبعية الشباب لكبار السن، فقد أقر 81% بأن تبعية الشباب للأكبر سنًا تشكل عائقًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا أمام مشاركتهم في صنع القرار، في حين رأى 3% أن أثرها متوسط، واعتبر 16% أن تأثيرها ضعيف أو ضعيف جدًا. وكانت النسبة الأعلى في الخليل (87%)، والأدنى في القدس (77%).

الرسم البياني (14): تأثير العادات والتقاليد على مشاركة النساء والشباب في صنع القرار حسب المنطقة

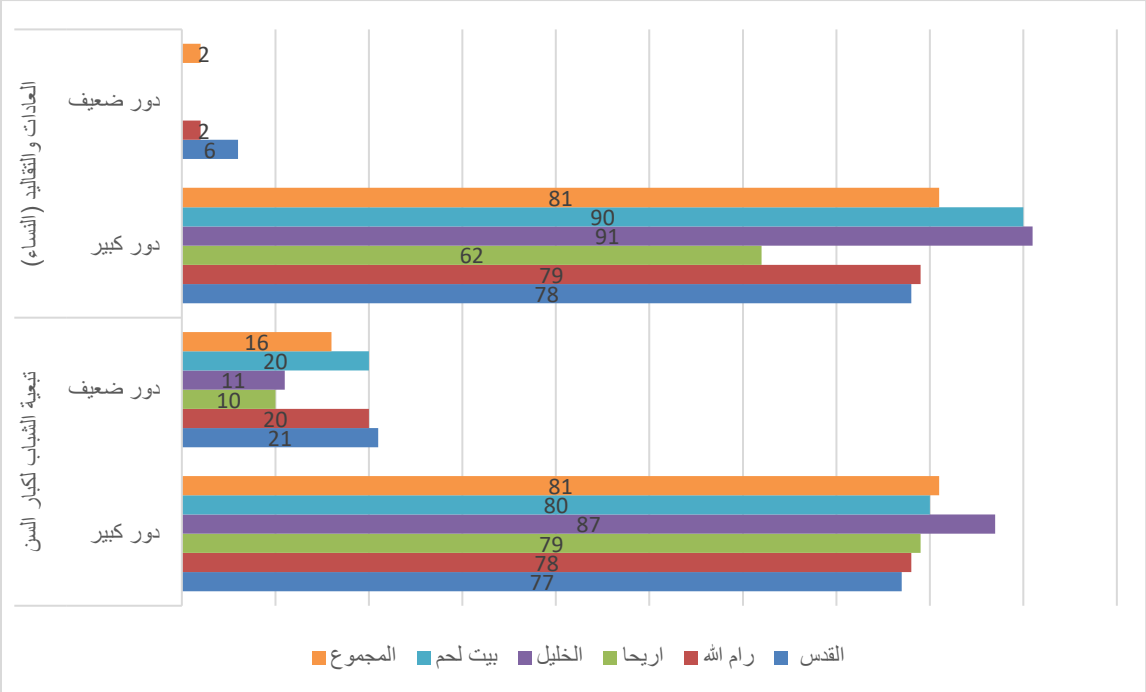

توضح النتائج أن العوامل الثقافية والاجتماعية، مثل العادات والتقاليد بالنسبة للنساء، وتبعية الشباب لكبار السن، تظل من أبرز العوائق أمام المشاركة الفاعلة في صنع القرار. الارتفاع الملحوظ في الخليل بالنسبة لكلا الفئتين قد

يعكس قوة البنية الاجتماعية التقليدية والعشائرية، حيث تلعب التقاليد دورًا حاسمًا في تحديد أدوار الأفراد وحدود مشاركتهم، مما يحد من قدرة النساء والشباب على التأثير المستقل. في المقابل، جاءت النسبة الأدنى لدى النساء في أريحا، وهو ما قد يرتبط بطبيعة المجتمع المحلي الأكثر انفتاحًا نسبيًا أو بوجود فرص مشاركة في مجالات غير سياسية تقلل من أثر القيود التقليدية. أما انخفاض النسبة لدى الشباب في القدس، فقد يرتبط بخصوصية السياق السياسي هناك، حيث تفرض الظروف الميدانية والتحديات الوطنية أولويات مختلفة على الشباب، ما قد يخفف من وطأة التبعية لكبار السن في اتخاذ القرارات.

في المقابلات المعمقة وفي المجموعات المركزة، جرى التركيز على العوامل الاجتماعية المعيقة لمشاركة النساء والشباب في صنع القرار أهمها:

الصورة النمطية عن دور المرأة: *"تواجه مشاركة النساء والشباب في صنع القرار تحديات من أهمها والعادات والتقاليد، والصورة النمطية للمرأة في المجتمع العربي، ورغم ذلك تُعد فلسطين في وضع أفضل نسبيًا مقارنة بعدد من الدول العربية من حيث القدرة على المشاركة" (خبيرة نسوية/ الخليل)*

الثقافة الذكورية: *"تواجه مشاركة النساء والشباب في صنع القرار مجموعة من العقبات البنيوية، أبرزها الثقافة الذكورية السائدة" (خبيرة نسوية/ بيت لحم)*

العادات والتقاليد تحول دون تأثير النساء في مواقع صنع القرار: *"تُعتبر العادات والتقاليد والنظرة المجتمعية من أبرز العوائق التي تحد من مشاركة النساء في صنع القرار، إذ يواجهن مقاومة اجتماعية وثقافية تمنعهن من الانخراط في مواقع قيادية، مثل المجالس المحلية أو المجالس الرياضية، مما يحد من فرصهن في التأثير والمشاركة الفعلية. (ناشطة نسوية/ اريحا)*

العادات والتقاليد تحد من مواهب النساء وحريتهن في التعبير والمشاركة: *"تُواجه النساء تقييدًا لمواهبهن وقدراتهن نتيجة القيود الاجتماعية المبنية على العادات والتقاليد، والتي تحد من حريتهن في التعبير والمشاركة، وتفرض عليهن أطرًا صارمة تحد من إمكاناتهن الفعلية." (ناشطة نسوية/ القدس)*

الاقصاء والتفرد بصنع القرار من أهم عوامل تبعية الشباب لكبار السن: *"يشكل الإقصاء والتفرد بالقرار من قبل كبار السن أحد أبرز العوائق التي تحد من مشاركة الشباب في صنع القرار، يُنظر إلى الفئة العمرية من 18 إلى 29 سنة على أنها فترة انتقالية يُستبعدون خلالها ويُفرض عليهم التبعية". (خبير شبابي/ أريحا)*

العائلات تفرض تبعية الشباب لكبار السن في صنع القرار: "لا تزال العائلات تستخدم الشباب في أدوار محددة يفرضها كبار السن، حيث يظل صنع القرار محصورًا بالجيل الأكبر، وعلى الرغم من وجود الشباب، فإن مشاركتهم الفعلية محدودة بسبب التقاليد التي تفرض الطاعة لكبار السن". (خبير شبابي/ رام الله)

2. المجتمع لا يثق بقدرات النساء والشباب

تشير النتائج إلى أن العادات والتقاليد، سواء تلك المرتبطة بالنساء أو المتعلقة بتبعية الشباب لكبار السن، تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز عدم الثقة بالقدرات الذاتية، مما ينعكس على المشاركة في صنع القرار. فقد أشارت غالبية النساء (72%) إلى أن عدم الثقة بقدراتهن يُمثل عاملًا مؤثرًا بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على مشاركتهن في صنع القرار، في حين اعتبرت 21% أن تأثيره متوسط، و7% فقط وصفنه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير هذا العامل في القدس (88%)، بينما كانت الأدنى في بيت لحم (62%).

أما الشباب، فقد صرّح 75% بأن عدم الثقة بقدراتهم يشكل عائقًا بالغ الأثر على مشاركتهم في صنع القرار، مقابل 2% اعتبروه متوسط التأثير، و23% وصفوه بالضعيف أو الضعيف جدًا. وكانت أعلى نسبة إدراك في أريحا (82%)، بينما جاءت الأدنى في بيت لحم (68%).

الرسم البياني (15): تأثير انعدام الثقة بقدرات النساء والشباب على صنع القرار بحسب المنطقة

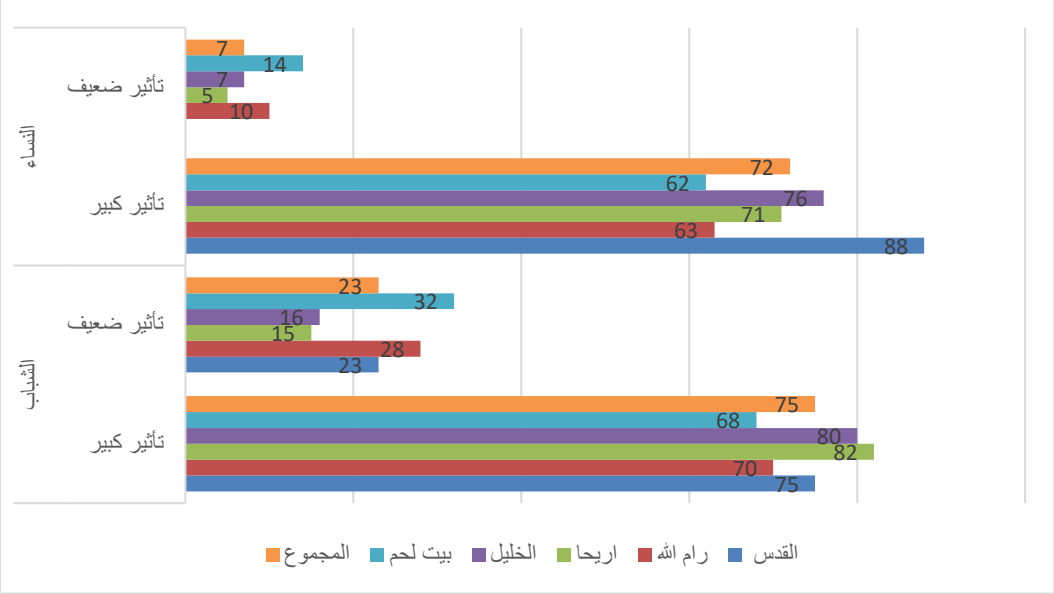

توضح هذه النتائج الترابط بين العوامل الثقافية والاجتماعية ومستوى الثقة بالقدرات الذاتية؛ إذ تساهم التقاليد المجتمعية والاعتماد على كبار السن في تقليص ثقة النساء والشباب بقدراتهم على المشاركة الفعّالة في صنع القرار. وتعكس الفروق الجغرافية طبيعة السياقات المحلية، حيث يُبرز ارتفاع النسب في القدس لدى النساء وأريحا لدى

الشباب شدة تأثير القيود الاجتماعية والسياسية على الثقة بالذات، بينما يُظهر انخفاض النسب في بيت لحم وجود بيئة محلية أكثر تشجيعًا على المشاركة والدعم الذاتي. ويظهر الجانب الكيفي أهمية بناء الثقة بقدرات النساء والشباب:

"التمكين النفسي يتوفر من المؤسسات وهو عنصر أساسي في تعزيز مشاركة الشباب، إذ يحتاجون إلى الثقة بقدراتهم والدافع النفسي للإيمان بأن مبادراتهم يمكن أن تُحدث تأثيرًا ويعطي مساحة أمنة للشباب". (شاب مشارك في المجموعة المركزة/ رام الله)

"المجتمع حتى اللحظة لا يزال يخشى من مشاركة الشباب والنساء في دوائر صنع القرار، لذلك هناك حاجة لبناء قدراتهم وتمكينهم". (خبيرة نسوية/ بيت لحم)

3. نقص الوعي بأهمية مشاركة النساء داخل المجتمع

أشارت الغالبية العظمى من النساء (81%) إلى أن نقص الوعي بأهمية مشاركة المرأة في المجتمع يُشكل عائقًا رئيسيًا ويؤثر بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على قدرتهن في المشاركة في صنع القرار، في حين اعتبرت 14% أن تأثيره متوسط، و4% فقط رأين أن أثره ضعيف. وسُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير هذا العامل في الخليل (89%)، بينما كانت الأدنى في أريحا (71%)

الرسم البياني (16): تأثير نقص الوعي بمشاركة النساءداخل المجتمع في صنع القرار حسب المنطقة

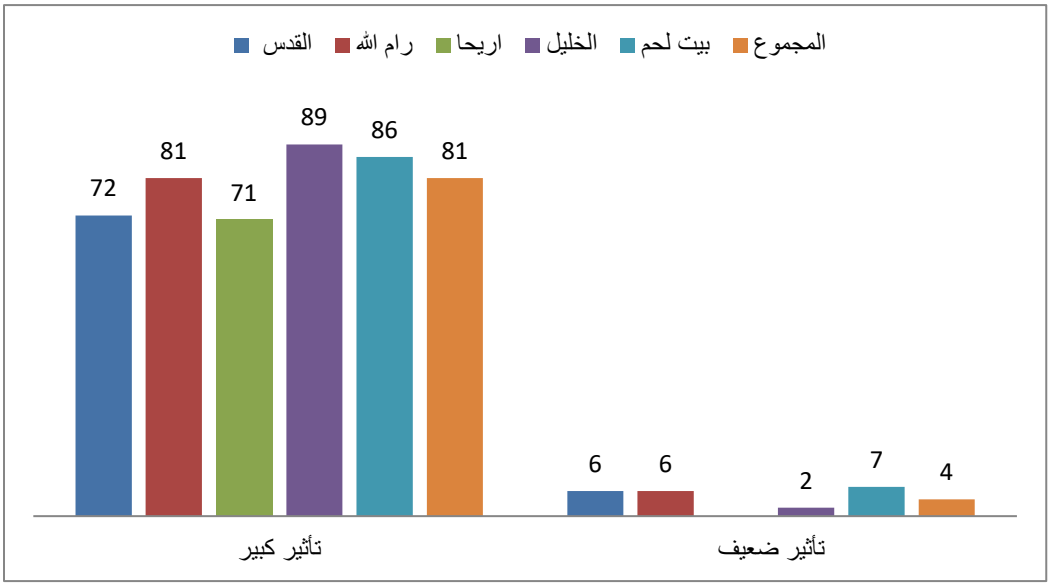

تشير النتائج إلى أن ضعف الوعي يُعد أحد أهم التحديات الاجتماعية التي تقيّد مشاركة النساء في صنع القرار، ويُبرز الفجوة بين مناطق مختلفة من حيث الإدراك والممارسة. فارتفاع النسبة في الخليل يعكس بيئة مجتمعية تقليدية أكثر تحفّظًا على أدوار النساء، حيث يعتبر الوعي بالمشاركة شرطًا أساسيًا لتجاوز القيود المجتمعية. أما النسبة

الأدنى في أريحا، فقد تُفسر بانفتاح نسبي في المجتمع المحلي أو وجود برامج توعوية أقوى تشجع مشاركة النساء، ما يقلل من أثر نقص الوعي كعائق أمام المشاركة. وأظهرت الأدوات الكيفية بالنسبة لرفع وعي النساء حول المشاركة في صنع القرار جانبين:

رفع وعي النساء سيساهم في تغيير النظرة النمطية عن المرأة: *"رفع وعي المرأة وتطوير افكارها وتعزيز احترامها لذاتها ورسم حدود داخلية لها وخارجية في تعاملها مع الأخرين رح يساهم في تغيير انماط التفكير التقليدية والنظرة الذكورية في المجتمع وتساهم في زراعة قيم حديثة وابداعية" (أكاديمية نسوية/ القدس)*

نقص الوعي من أهم الأسباب لضعف النساء في مواقع صنع القرار: *تشارك النساء في صنع القرار، إلا أنها غالبًا ما تكون أقل من المستوى المطلوب بسبب محدودية الوعي بحقوقهن وأهميته في هذا الدور. (ناشط مجتمعي/ اريحا)*

ث. التحديات الاقتصادية

1. ضعف التمويل الاقتصادي

صرّحت غالبية النساء (70%) بأن ضعف التمويل الاقتصادي يشكل عاملًا مؤثرًا بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على قدرتها في المشاركة بصنع القرار، في حين اعتبرت 24% أن تأثيره متوسط، و7% فقط وصفنه ضعيفًا. وسُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير هذا العامل في بيت لحم (76%)، بينما كانت الأدنى في الخليل (65%).أما الشباب، فقد أشار 72% منهم إلى أن ضعف التمويل الاقتصادي يؤثر بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على قدرتهم في صنع القرار، مقابل 4% وصفوه متوسط التأثير، و24% اعتبروه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت أعلى نسبة إدراك لدى الشباب في الخليل (80%)، بينما جاءت الأدنى في القدس وأريحا (68% و67% على التوالي).

الرسم البياني (17): تأثير نقص التمويل الاقتصادي للنساء والشباب على صنع القرار بحسب المنطقة

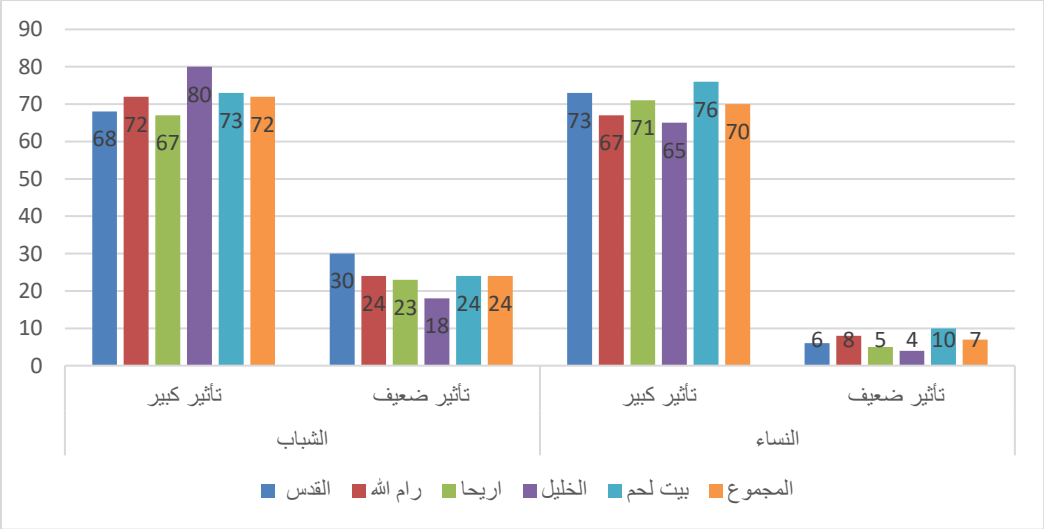

تشير النتائج إلى أن التمويل الاقتصادي يمثل أحد العوائق الأساسية أمام مشاركة كل من النساء والشباب في صنع القرار، إذ يحد من قدرتهم على الانخراط الفعّال واتخاذ المبادرات. وتُظهر الفروق الجغرافية أن تأثير التمويل يختلف بحسب الظروف المحلية؛ فارتفاع النسبة لدى النساء في بيت لحم قد يعكس محدودية الفرص الاقتصادية، بينما ارتفاع نسبة الشباب في الخليل يشير إلى تباين الفرص والموارد المتاحة لهم، مما يجعل ضعف التمويل أكثر وضوحًا كعامل مقيد للمشاركة. ومن أهم ما جاء في النتائج الكيفية عن أهمية التمويل الاقتصادي فيما يخص مشاركة النساء والشباب في صنع القرار ما يلي:

فجوة بين احتياجات النساء والشباب مع التمويل: *"يعتمد القطاع الخاص والجمعيات الأهلية في عقد الدورات والبرامج على توفر التمويل، حيث تُقام المبادرات طالما تم الحصول على دعم مالي، مما يجعل استمراريتها مرتبطة بالموارد وليس بالاحتياجات الفعلية للشباب". (خبيرة حكومية في قضايا النساء والشباب/ الخليل)*

المؤسسات لا تمول المبادرات بشكل عادل: *"يساهم الدعم المؤسسي في تشجيع النساء والشباب على العمل وإحداث تأثير ملموس، ولكن توزيع الموارد المالية غالبًا ما يكون غير عادل، مما يحد من فرص الشباب في المشاركة الفاعلة". (شاب مشاركة في المجموعة المركزة/ رام الله)*

تكرار التمويل لنفس المشاريع دون احداث فرق: *"لا يجب الاكتفاء بالسعي وراء التمويل، خصوصًا إذا لم يصب في الاحتياجات الحقيقية للشباب والشابات، إذ غالبًا ما تُكرر المشاريع بنفس الطريقة دون تحقيق النتائج المتوقعة." (خبيرة نسوية/ رام الله)*

التمويل المشروط: *تواجه برامج النساء والشباب العديد من التحديات أهمها مشروطية التمويل.. انه بتم وضع عدد من الشروط التي تجبر المؤسسات على موائمة نفسها مع هذه الشروط مثل وجود نسب محددة من الذكور والاناث داخل المؤسسة". (خبيرة نسوية/الخليل)*

2. أولوية النساء والشباب تحسين الدخل الاقتصادي

صرّحت غالبية النساء (76%) بأن اهتمامهن بتحسين الدخل الاقتصادي يُشكل عاملًا مؤثرًا بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على مشاركتهن في صنع القرار، بينما اعتبرت 21% أن تأثيره متوسط، و3% فقط وصفنه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير هذا العامل في أريحا (86%)، بينما جاءت الأدنى بشكل متساوٍ في رام الله والقدس (71%).

أما الشباب، فقد أشار 75% منهم إلى أن اهتمامهم بتحسين الدخل الاقتصادي يؤثر بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على مشاركتهم في صنع القرار، مقابل 5% اعتبروه متوسط التأثير، و20% وصفوه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وكانت أعلى نسبة إدراك لدى الشباب في أريحا (85%)، بينما جاءت الأدنى في رام الله والقدس (67% و66% على التوالي).

الرسم البياني (18): تأثير الاهتمام بتحسين الدخل الاقتصادي على صنع القرار بحسب المنطقة

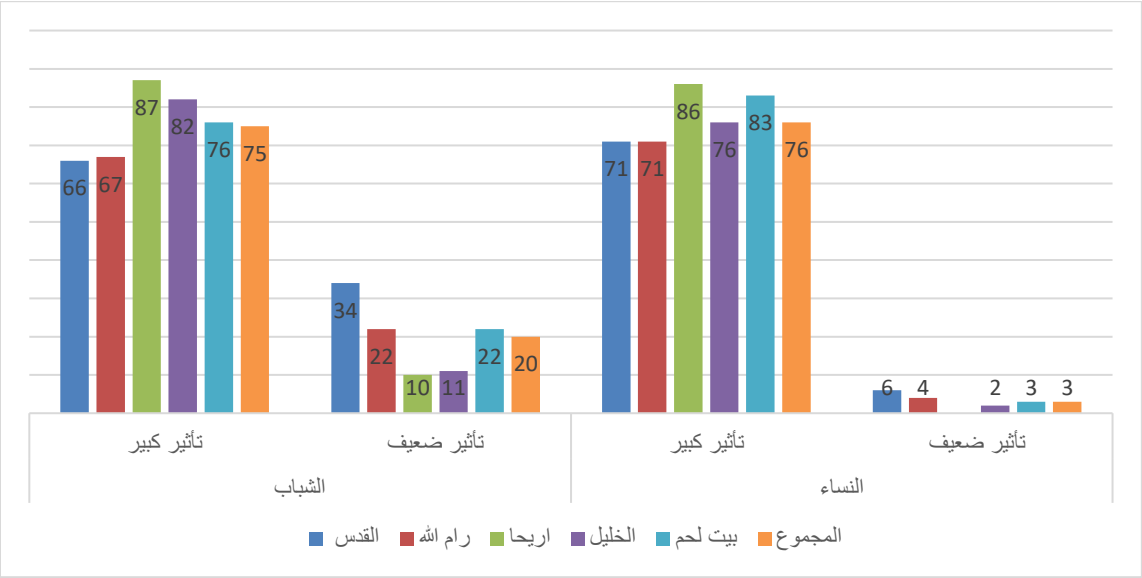

تشير النتائج إلى أن الأولوية الاقتصادية تمثل عاملًا محددًا لسلوك المشاركة في صنع القرار، إذ يظهر أن النساء والشباب يركزون على تحسين دخلهم الاقتصادي قبل الانخراط الفعّال في عمليات صنع القرار. ويعكس ذلك أن الاهتمام بالمكاسب الاقتصادية غالبًا يفوق اهتمامهم بالمشاركة المجتمعية أو السياسية في هذه المرحلة. وتوضح الفروق الجغرافية أن إدراك تأثير الدخل أكبر في أريحا، ربما نتيجة لاحتياجات اقتصادية أكثر إلحاحًا أو محدودية الفرص المتاحة، بينما النسب الأقل في رام الله والقدس قد تشير إلى توافر موارد أو برامج نسبية توفر بعض الأمان الاقتصادي.

3. أولوية النساء والشباب البحث عن عمل

لم تختلف النسب كثيرًا بين اهتمامات النساء والشباب في تحسين الدخل الاقتصادي لأنفسهم مقارنة مع الاهتمام بالبحث عن عمل في ظل معدلات البطالة المرتفعة في الضفة، فقد صرّحت غالبية النساء (75%) بأن اهتمامهن بالبحث عن مصدر دخل يُشكل عاملًا مؤثرًا بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على مشاركتهن في صنع القرار، بينما اعتبرت 20% أن تأثيره متوسط، و5% فقط وصفنه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسُجلت أعلى نسبة إدراك لتأثير هذا العامل في بيت لحم (86%)، في حين جاءت النسبة الأدنى في رام الله (67%).

أما الشباب، فقد أشار 77% منهم إلى أن اهتمامهم بالبحث عن مصدر دخل يؤثر بدرجة كبيرة أو كبيرة جدًا على مشاركتهم في صنع القرار، مقابل 4% اعتبروه متوسط التأثير، و19% وصفوه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وكانت أعلى نسبة إدراك لدى الشباب في أريحا (87%)، بينما جاءت الأدنى في رام الله (68%).

الرسم الرسم البياني (19): تأثير السعي وراء مصدر دخل على صنع القرار بحسب المنطقة

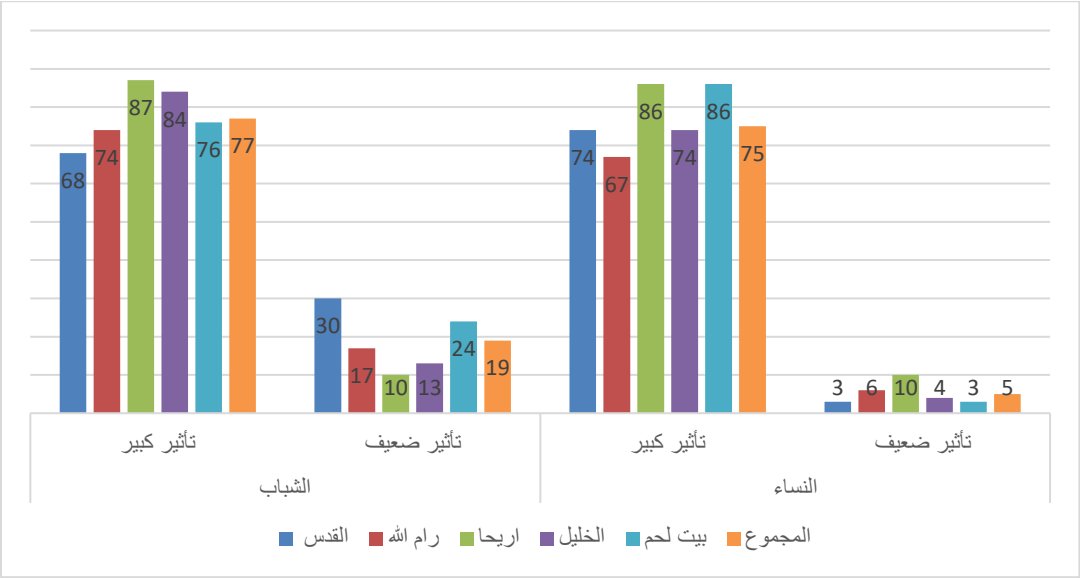

تشير النتائج إلى أن الانشغال بالبحث عن مصدر دخل يمثل أولوية قصوى لكل من النساء والشباب، مما يقلل تركيزهم على المشاركة المجتمعية أو السياسية. وتظهر الفروق الجغرافية أن إدراك تأثير هذا العامل يكون أكبر في بيت لحم وأريحا، ربما نتيجة لارتفاع الضغوط الاقتصادية أو محدودية الفرص في هذه المناطق، في حين تقل النسبة في رام الله حيث تتوفر فرص اقتصادية أكثر نسبيًا. وتشير البيانات الكيفية إلى وجود عدد من التحديات التفصيلية فيما يخص تحسين مصدر الدخل أو البحث عن فرص جديدة:

تراجع الأولويات السياسية لصالح الاقتصادية: *"مقارنة مع 10 سنوات الماضية وأكثر تغيرت أولويات الشباب الفلسطيني.. فتراجع أولوية القضايا السياسية لصالح الاقتصادية ..الشباب أصبحوا أكثر اهتمام بتوفير متطلبات حياتهم وبناء مستقبلهم ومصادر دخل أمنة". (ناشط شبابي/ اريحا)*

غياب القوانين وظروف حياتية معقدة جعلت الشباب أكثر اهتمام بالجوانب الاقتصادية: *يُعاني الشباب من ظلم واضح، لا توجد قوانين تحميهم، وظروف حياتية معقدة مرتبطة بالواقع السياسي والاجتماعي. كما أن تركيز الشباب على البحث عن عمل وبناء أسرة، بينما تُعطى المشاركة الاجتماعية والسياسية اهتمامًا أقل، مما يحد من قدرة الشباب على الانخراط الفعّال في صنع القرار". (أكاديمية مجتمعية/ القدس)*

غياب النظام السياسي زاد من البطالة والاحباط: *"غياب النظام السياسي تسبب في فجوة بين الشباب مع النظام السياسي بشكل عام وأصاب الجيل بنوع من الاحباط طبعا في ظل ظروف قاسية على الشباب مثل البطالة". (أكاديمي شبابي/ رام الله)*

الفصل الخامس: واقع النساء والشباب في فض النزاعات وبناء السلام

يناقش هذا الفصل من الدراسة واقع مشاركة النساء والشباب في فض النزاعات وبناء السلام داخل المجتمع الفلسطيني، اذ سيتم التركيز على تقييم دور النساء والشباب في فض النزاع وبناء السلام، ودورهما عند حدوث النزاع، ودورهما في التدخل لفض النزاع وبناء السلام في المجتمع.

أ) مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وعلاقتها بفض النزاعات وبناء السلام

تظهر النتائج أن غالبية النساء (84%) يعتقدن بأن مشاركة النساء في صنع القرار تسهم في الحد من النزاعات وتعزز قيم السلام، سواء بشكل كامل أو جزئي، في حين ترى نسبة محدودة (9%) أن هذه المشاركة لن تُحدث فارقًا في هذا المجال. وقد سُجلت النسبة الأعلى لهذا الاعتقاد في أريحا (95%)، بينما انخفضت في القدس إلى (79%) وفي المقابل، أفاد 88% من الشباب بأن مشاركتهم في صنع القرار يمكن أن تقلل من حدة النزاعات وتعزز بناء السلام (نعم أو إلى حد ما)، مقابل 6% يرون عكس ذلك. وجاءت أريحا أيضًا في المرتبة الأولى بنسبة (95%)، في حين كانت النسب الأدنى متساوية في القدس ورام الله والخليل (87% لكل منها).

الرسم البياني (20): مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وعلاقتها ببناء السلام بحسب المنطقة

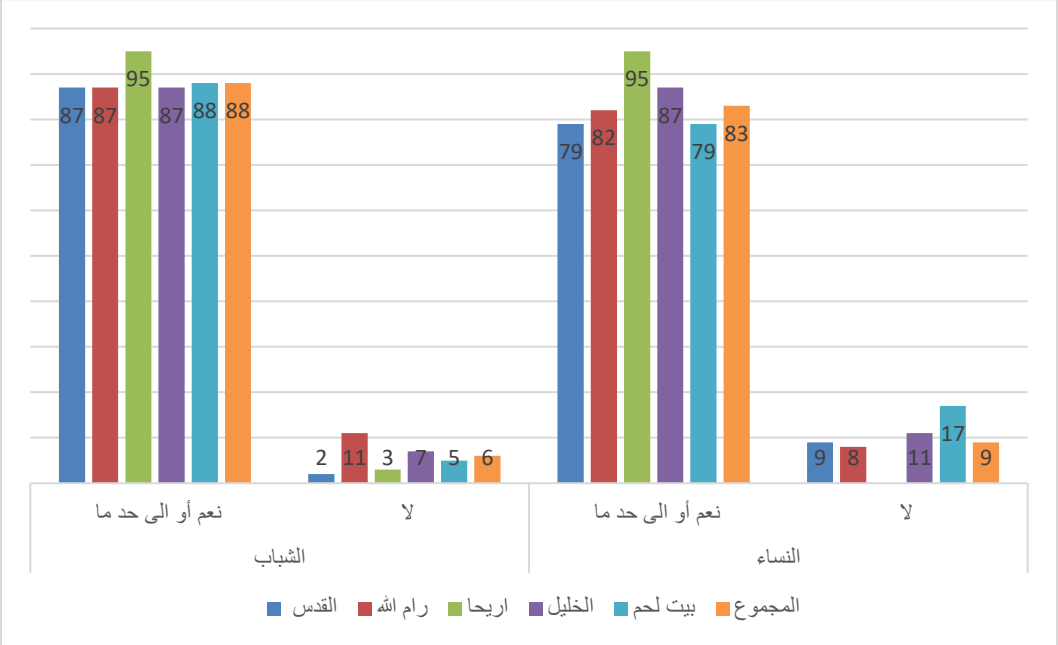

ب) دور النساء والشباب في صنع القرار عند حدوث نزاع داخل المجتمع

عند النظر إلى أدوارهم الفعلية في حالات النزاع، تظهر النتائج فجوة بين الاعتقاد وبين الدور الفعلي، حيث صرحت 29% فقط من النساء بأن دور النساء كبير أو كبير جدًا في صنع القرار عند نشوب نزاع داخل المجتمع، مقابل 33% يعتبرنه متوسطًا، و38% يصفنه بالضعيف أو الضعيف جدًا. وسجلت القدس النسبة الأعلى لاعتقاد قوة هذا الدور (39%)، في حين كانت النسبة الأدنى في بيت لحم (10%) فقط. أما الشباب، فقد أشار 48% منهم إلى أن دورهم كبير أو كبير جدًا خلال النزاعات المجتمعية، و7% اعتبروه متوسطًا، في حين رأى 45% أنه ضعيف أو ضعيف جدًا. وتصدرت رام الله وأريحا النسب الأعلى (54% لكل منهما)، بينما جاءت النسب الأدنى في القدس (42%) وبيت لحم (41%)

الرسم البياني (21): دور النساء والشباب في صنع القرار عند نشوء نزاع داخل المجتمع بحسب المنطقة

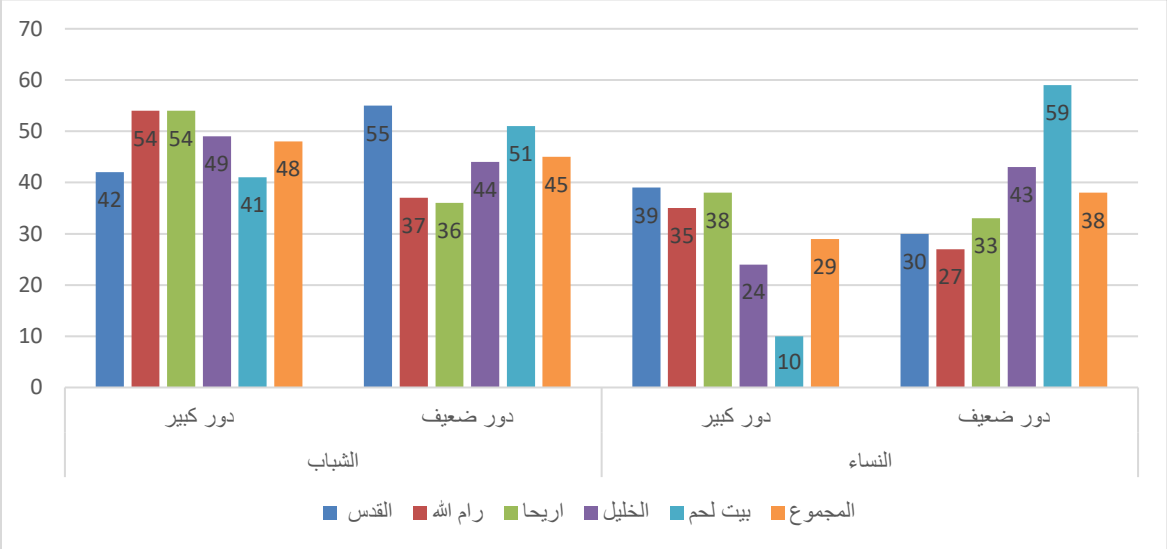

ج) دور النساء والشباب في صنع القرار عند التدخل لحل النزاع داخل بالمجتمع

في سياق التدخل لحل النزاعات، ذكرت 26% من النساء أن لهن دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا، مقابل 34% يرين أن دورهن متوسط، و40% يعتبرنه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وقد برزت القدس كأعلى نسبة (42%)، في حين تراجعت النسبة في بيت لحم إلى (7%).

من جانب الشباب، صرح 54% بأن لهم دورًا كبيرًا أو كبيرًا جدًا في التدخل لحل النزاعات، مقابل 4% وصفوا دورهم بالمتوسط، و42% اعتبروه ضعيفًا أو ضعيفًا جدًا. وسجلت أريحا النسبة الأعلى (69%)، في حين كانت بيت لحم في المرتبة الأخيرة (41%).

الرسم البياني (22): دور النساء والشباب في صنع القرار عند التدخل لحل النزاع داخل المجتمع بحسب المنطقة

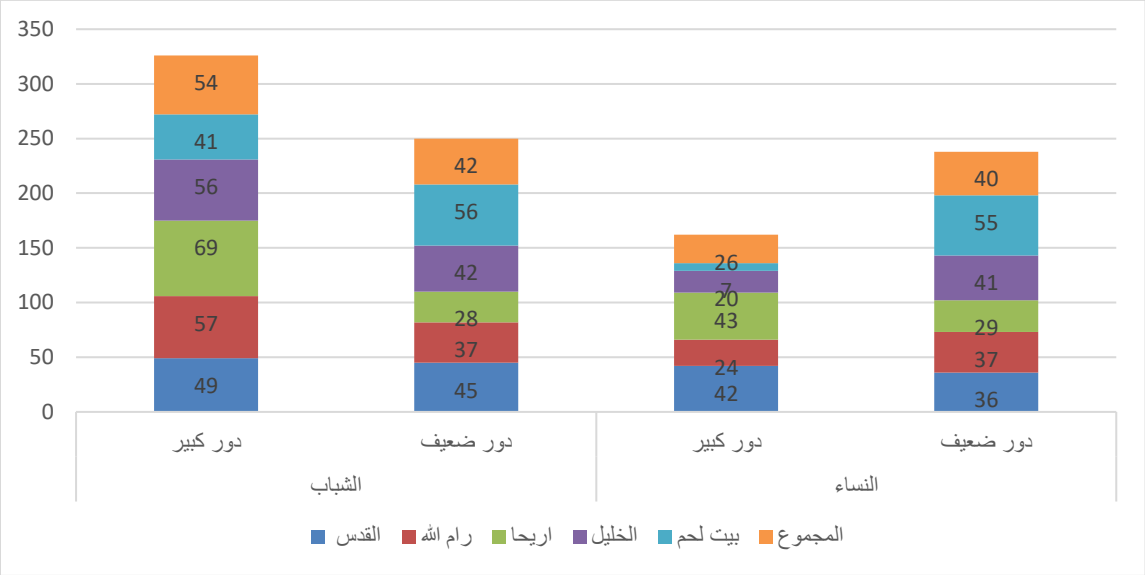

تعكس البيانات فجوة واضحة بين التصورات النظرية حول أهمية المشاركة في صنع القرار وبين الأدوار الفعلية أثناء النزاعات وبناء السلام داخل المجتمع. فبينما ترى غالبية النساء والشباب أن مشاركتهم يمكن أن تساهم في الحد من النزاعات وبناء السلام (أكثر من 80% في كلتا الفئتين)، فإن النسب الفعلية لمن يعتبرون دورهم كبيرًا أو كبيرًا جدًا أثناء النزاعات أو عند التدخل لحلها أقل بكثير (أقل من 30%)، خصوصًا لدى النساء. كما يظهر أن الشباب يمنحون أنفسهم تقييمًا أعلى بكثير من النساء فيما يتعلق بقوة أدوارهم، سواءً عند حدوث النزاع أو التدخل لحله، مما قد يعكس فروقًا في الثقة بالقدرات الذاتية أو في الفرص المتاحة للمشاركة الفعلية.

من جهة أخرى، يبرز تأثير الموقع الجغرافي بشكل ملحوظ؛ إذ تظهر مدن مثل أريحا والقدس نسبًا مرتفعة نسبيًا في تقدير الأدوار، بينما تسجل بيت لحم أدنى النسب لدى كل من النساء والشباب، ما يشير إلى وجود عوامل محلية مؤثرة، قد تكون مرتبطة بالسياق الاجتماعي أو المؤسسي أو بطبيعة النزاعات في تلك المناطق.

وتشير التصريحات الخبراء والنشطاء إلى أن تدخل النساء والشباب عند حدوث النزاع او عند انهاءه إلى انها ضعيفة، بينما نظريًا وان لم يكن المجال متاحًا فهناك قناعة لدى النساء والشباب بقدرتهم على فض النزاعات وبناء السلام داخل المجتمع، وباعتقادهم فان اشراكهم سيعزز من ايجاد حلول للكثير من المشاكل المعقدة بالمجتمع بحسب البيانات الكيفية:

الشباب أكثر قدرة على فض النزاع ولديهم حلول مبتكرة *:"الشباب هم اكثر الفئات قدرة على فض النزاعات وعندهم ادوات وافكار جديدة لفض النزاع وبناء السلام داخل المجتمع". (خبير حل نزاعات والسلم الأهلي/ رام الله)*

نظرة نمطية مجتمعية عن دور الشباب في النزاعات لأشعال الأزمة: *"ينظر إلى الشباب على أنهم الأيدي الضاربة بالمجتمع، وكثيرا ألاحظ انهم بتحركوا بحسب أوامر كبير العائلة" (شابة مشاركة في ورشة الشباب / رام الله)*

النساء صمام الأمان في المجتمع وقادرة على فض النزاعات بانسانية وعاطفية: *"المرأة قادره على أن تكون صمام امان داخل المجتمع لانه عندها قدرة على العمل اكثر على المستوى المحلي وأغلب الخلافات داخل المجتمع المحلي لما يكون في نساء موجودات في الحلول بتكون حلول منطقيه أكثر وبتكون انسانية وعاطفية اكثر". (أستاذة جامعية في النوع الاجتماعي/ رام الله)*

النساء أطلقن مبادرات لانهاء الانقسام ولكنهن وجهن صعوبة في العمل: *في محافظة الخليل أطلقنا مبادرات لحل النزاع وقبلها أطلقنا مبادرة لإنهاء الانقسام، ولكن كنساء واجهنا صعوبة في العمل لأنه شغلنا كان بمحدودية ضيقة وليست أي امراة قادرة إنها تدخل في قضايا حل النزاعات.. كان في دور ولكن نحن بحاجة إلى فرص أكثر بهذا المجال" (خبيرة نوع اجتماعي/ الخليل).*

إضاءة: النساء في حل النزاع وبناء السلام

تؤدي مشاركة المرأة في عمليات السلام إلى نتائج أفضل وأكثر استدامة. ومع ذلك، لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في المفاوضات الرسمية، وفيما يلي بعض الحقائق والأرقام الهامة:

- **اتفاقات سلام أقوى مع مشاركة المرأة:** تظهر الدراسات أن اتفاقات السلام التي توقع عليها نساء تتمتع بمعدلات تنفيذ أعلى وتدوم لفترة أطول .
- **غياب المرأة عن عمليات السلام:** لا تزال المرأة مستبعدة إلى حد كبير من عمليات السلام. وفقًا لبيانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال مرصد المرأة في عمليات السلام، في عام 2023، شكلت النساء 5% فقط من المفاوضين، و9% من الوسطاء، و19% من الموقعين على اتفاقات السلام ووقف إطلاق النار. تنخفض نسبة النساء الموقعات إلى 3.75% إذا استثنينا اتفاقات كولومبيا.
- **الأحكام المتعلقة بالجنسين في اتفاقات السلام:** زادت النسبة المئوية لاتفاقات السلام التي تتضمن أحكاماً متعلقة بالجنسين منذ التسعينيات. بين عامي 1990 و2000، لم تتضمن سوى 12% من اتفاقات السلام إشارات إلى النساء. وبحلول 2011–2020، ارتفعت هذه النسبة إلى 31% . ومع ذلك، في عام 2023، لم تذكر سوى 26% من اتفاقات السلام ووقف إطلاق النار النساء أو الفتيات.
- **المرأة في عمليات السلام غير الرسمية:** أظهرت دراسة عن جهود السلام غير الرسمية أن في ثلاثة أرباع الحالات (27 من 38) شاركت مجموعات نسائية بنشاط في بناء السلام على المستوى الشعبي .
- **النساء يقودن جهود السلام المحلية:** على الرغم من استبعاد النساء من معظم جهود السلام الرسمية، فإنهن يلعبن أدوارًا رئيسية في بناء السلام المحلي. على سبيل المثال، تفاوضت النساء في اليمن من أجل حصول المدنيين على المياه، وفي عام 2023 في السودان، شكلت أكثر من 49 منظمة تقودها نساء منصة السلام من أجل السودان للدفع بعملية سلام شاملة .
- **استبعاد المجموعات النسائية من عمليات السلام:** في العديد من عمليات السلام، يُدعى من أشعلوا الحروب إلى طاولة المفاوضات، بينما يتم تهميش من يسعون إلى السلام الحقيقي، مثل المجموعات النسائية. في عام 2023، لم تشمل أي من اتفاقيات السلام التي تم التوصل إليها ممثلات عن المجموعات النسائية كموقعات.

الفصل السادس: فرص مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام

يقدم هذا الفصل فرص مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام عبر اقتراح أفكار وأليات من شأنها تعزيز فرص صناع القرار وبناء السلام داخل المجتمع؛ كدعم المبادرات النسوية والشبابية، ودمج النساء والشباب في حوار مجتمعي، وتعزيز الحوار المجتمعي وبناء الجسور بين فئات المجتمع، وتعزيز قيم العدالة الاجتماعية (بين الذكور والاناث)، وتقديم منظور يراعي احتياجات المجتمعات المهمشة، ودعم الشباب في المناطق المهمشة، وتطوير مناهج التعليم حول مفاهيم حل الازمات وبناء السلام، واشراك النساء في صنع القرار وعلاقته بالخدمات كالصحة والتعليم والاقتصاد، الاهتمام بالعمل التطوعي، واشراك النساء والشباب في جهود انهاء الانقسام الداخلي، والمشاركة في لجان المفاوضات والسلام.

أ) دعم المبادرات النسوية/ الشبابية

تشير النتائج إلى أن دعم المبادرات المحلية، سواء أكانت نسوية أم شبابية، يُعد عاملًا محوريًا في تعزيز أدوارهم داخل عملية صنع القرار والمساهمة في ترسيخ دعائم بناء السلام في المجتمع. فقد أظهرت النتائج أن 93% من النساء يعتبرن أن دعم المبادرات النسوية من شأنه أن يرفع من جدوى مشاركتهن في صنع القرار ويمنحها تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا" على مسار بناء السلام، في مقابل 7% فقط رأين أن هذا الأثر ضعيف أو معدوم. وتكشف القراءة الجغرافية للبيانات عن تباينات ملحوظة، حيث حققت محافظة أريحا نسبة تأييد كاملة بلغت 100% (تأثير ها أو هام جدا)، بينما سُجلت أدنى نسبة في رام الله بواقع 89%.

وبالمثل، أظهر الشباب توجهًا متقاربًا؛ إذ صرح 94% منهم بأن دعم المبادرات الشبابية يسهم بدرجة كبيرة في تعظيم تأثير مشاركتهم في عملية صنع القرار وانعكاسها على جهود بناء السلام، مقابل 4% فقط أعربوا عن اعتقاد مغاير. وكما هو الحال في المؤشر النسوي، جاءت أريحا في صدارة التأييد بنسبة 100%، في حين انخفضت النسبة في بيت لحم إلى 85%.

الرسم البياني (23): دعم مبادرات النساء والشباب في صنع القرار وتأثيره على بناء السلام بحسب المنطقة

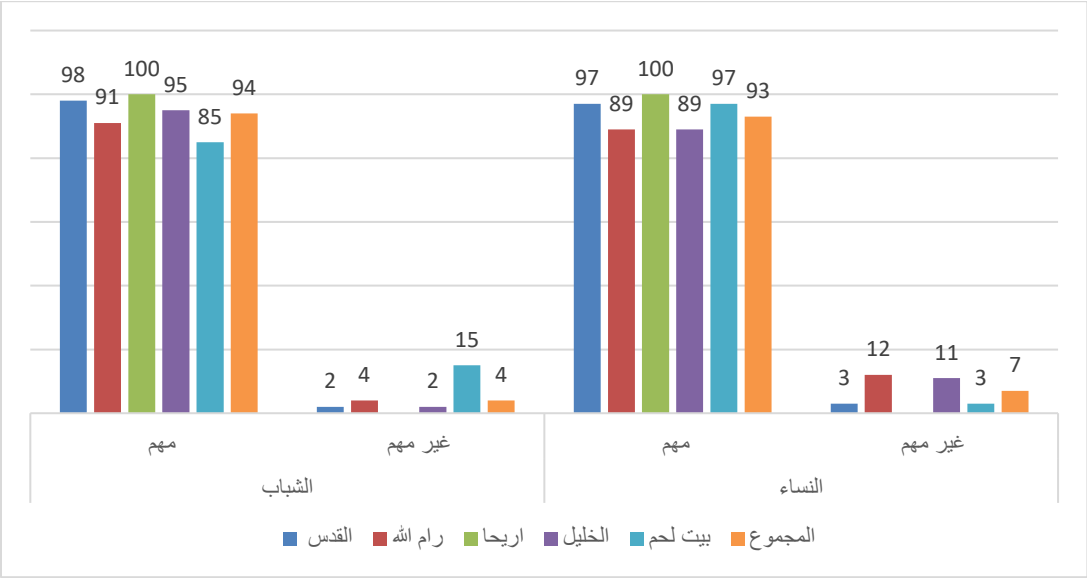

تعكس البيانات إدراكًا قويًا لدى كل من النساء والشباب بأن دعم المبادرات يمثل آلية أساسية لتعزيز قدرتهم على المشاركة في صنع القرار والمساهمة الفاعلة في بناء السلام. فالنسب المرتفعة (أكثر من 90%) توضح أن هناك قناعة مجتمعية راسخة بأن هذه المبادرات ليست مجرد أنشطة هامشية، بل هي أدوات تمكين تفتح المجال أمام مشاركة أوسع وأكثر تأثيرً. أما جغرافيًا، أريحا مثلا تعكس وجود بيئة محلية أقل توترًا سياسيًا واجتماعيًا، ما يتيح للمبادرات مساحة أوسع للعمل والتأثير. في المقابل، فإن انخفاض النسب في مناطق مثل رام الله وبيت لحم قد يكون مرتبطًا بعوامل بنيوية مثل شدة التنافس السياسي، محدودية الموارد الموجهة للمبادرات، أو ضعف الثقة بين بالمؤسسات المحلية. وتعكس البيانات الكيفية أهمية المبادرات المجتمعية في التأثير على صناعة القرار وبناء السلام وجاء ذلك على النحو التالي:

المبادرات تمكن النساء والشباب من تعزيز مواقع صنعهم للقرار وبناء السلام: *"تُظهر المبادرات الشبابية والنسوية أهميتها من خلال تمكين الشباب والنساء في مجالات السياسة والمجتمع، عبر توفير التدريبات، وإيجاد مساحات آمنة، وتعزيز المشاركة في مواقع صنع القرار، الأمر الذي يسهم في تعزيز الحضور الوطني وإبراز دور هذه الفئات كفاعلين أساسيين في عملية بناء السلام." (خبيرة مجتمعية/ القدس)*

المبادرات يمكنها التأثير على القيادة السياسية: *"أسهمت المبادرات الشبابية في خلق مساحة للحوار بين الشباب والقيادة السياسية، ونجحت في التأثير على بعض القرارات وتغيير وجهات نظر عدد من القياديين تجاه قدرات الشباب وطاقاتهم، الأمر الذي عزز مكانتهم كطرف فاعل في معالجة قضايا تهم المجتمع".(خبير في حل النزاعات/ رام الله)*

المبادرات أداة أساسية لتعزيز السلام الداخلي والأمن المجتمعي: *"تعتبر المبادرات الشبابية أداة أساسية لتعزيز السلام الداخلي والأمن المجتمعي في المجتمع الفلسطيني، من خلال خلق مساحات آمنة للعمل والتفاعل وممارسة القيم المجتمعية.. الشباب اليوم يعانون من فقدان شعور بالأمن والطمأنينة، مما يجعل الحاجة إلى لمبادرات ومشاركة فاعلة في الأنشطة والفعاليات المجتمعية أمرًا ملحًا. (خبيرة مجتمعية/ الخليل)*

المبادرات التعاونية غير مشروطة التمويل ناجحة *:"شهدت السنوات الأخيرة ظهور عدة مبادرات على شكل تعاونيات زراعية مدعومة من المجتمع المحلي في مختلف مناطق الضفة، ساهمت هذه المبادرات، مثل 'رومانة' و'أرض اليأس'، في توفير فرص دخل محدودة للشباب، واستمرت برغم توقف بعض أشكال التمويل الجزئي، ما يعكس نجاحها وأهمية استمراريتها مقارنة بالتمويل المشروط."(خبير المؤسسات الدولية في قضايا النساء والشباب/ رام الله)*

ب) دمج النساء والشباب في حوار مجتمعي

تشير النتائج إلى أن دمج النساء في الحوار المجتمعي يُنظر إليه كعامل جوهري في تعزيز مشاركتهن في صنع القرار ودعم مسار بناء السلام؛ إذ صرحت 93% من المستطلعات بأن لهذا الدمج أثرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مقابل 7% رأين أن تأثيره ضعيف أو معدوم. وتظهر فروق جغرافية لافتة، حيث سجلت أريحا نسبة تأييد بلغت 100%، بينما جاءت أدنى نسبة في الخليل بواقع 87%.

وبالمثل، أكد 94% من الشباب أن دمجهم في الحوار المجتمعي سيمنح مشاركتهم في صنع القرار تأثيرًا ملموسًا على عملية بناء السلام، مقابل 5% فقط اعتبروا أن ذلك غير ذي أهمية. وقد تصدرت أريحا مرة أخرى أعلى نسبة تأييد (100%)، في حين انخفضت النسبة في القدس إلى 89%.

الرسم البياني (24): دمج النساء والشباب في صنع القرار وتأثيره على بناء السلام بحسب المنطقة

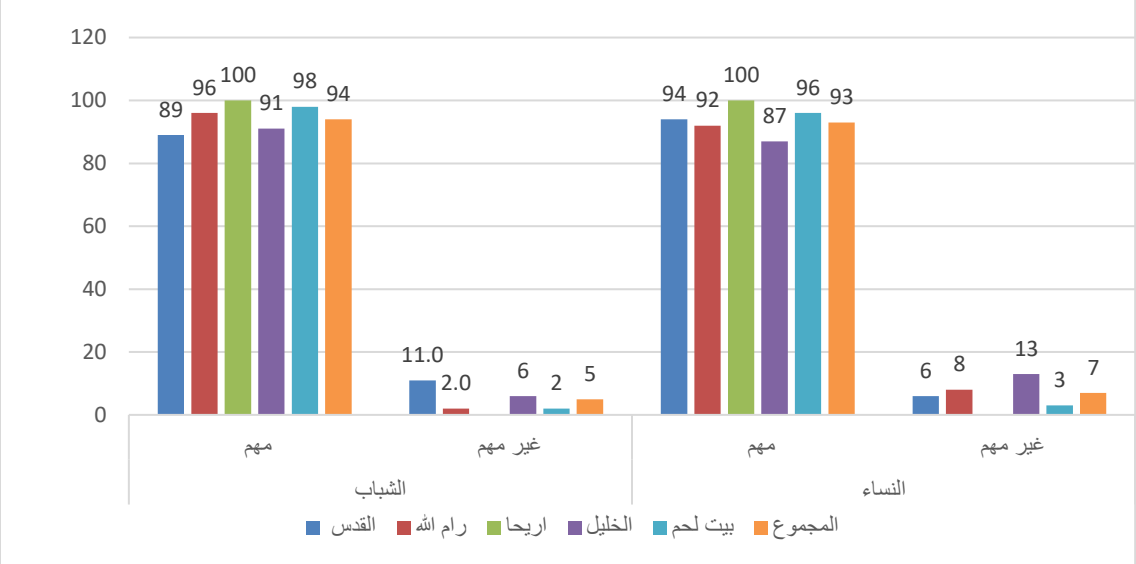

تكشف هذه النتائج عن وعي واسع لدى النساء والشباب بأن الحوار المجتمعي يشكل آلية محورية لتعزيز شرعية مشاركتهم وتأثيرها في عمليات صنع القرار المرتبطة بالسلام. كما أن التباين الجغرافي يعكس اختلاف السياقات المحلية من حيث توفر البيئة الداعمة للمشاركة أو طبيعة التحديات المجتمعية والسياسية. وعليه، فإن دمج النساء والشباب في الحوار المجتمعي لا يمثل مجرد مطلب حقوقي، بل يُعد مدخلًا عمليًا لتعزيز شمولية واستدامة مسارات بناء السلام.

ج) تعزيز الحوار المجتمعي وبناء جسور بين الفئات المتنازعة

تشير النتائج إلى أن تعزيز الحوار المجتمعي وبناء الجسور بين الفئات المتنازعة يُنظر إليه كعامل أساسي في تعزيز دور كل من النساء والشباب في صنع القرار والمساهمة في بناء السلام. فقد صرحت 87% من النساء بأن هذا التعزيز يمنح مشاركتهن تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مقابل 13% رأين أن تأثيره ضعيف أو معدوم. وسجلت أريحا أعلى نسبة تأييد بلغت 100%، بينما جاءت أدنى نسبة في الخليل بنسبة 78%.

وبالمثل، أكد 87% من الشباب أن تعزيز الحوار المجتمعي وبناء الجسور يعزز تأثير مشاركتهم في صنع القرار على عملية بناء السلام، مقابل 9% فقط اعتبروا أن ذلك غير هام أو غير هام أبداً. وقد سجلت أريحا أعلى نسبة تأييد (95%)، بينما كانت القدس الأقل بنسبة 81%.

الرسم البياني (25): تعزيز الحوار المجتمعي وبناء الجسور بين المجموعات المتنازعة بحسب المنطقة

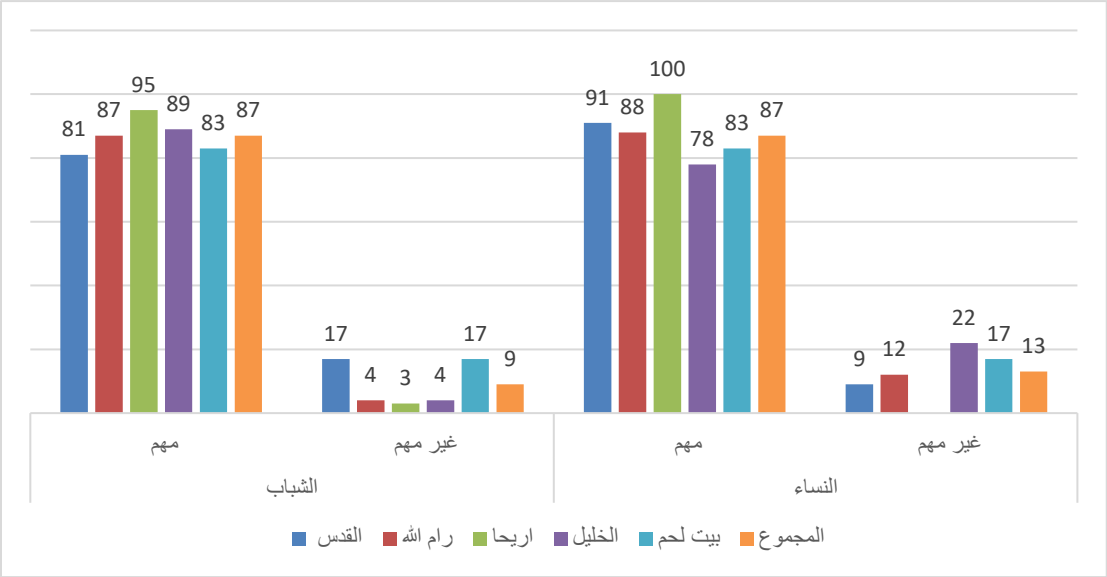

توضح النتائج أن هناك إدراكًا واسعًا لدى النساء والشباب لأهمية الحوار المجتمعي كآلية لتعزيز تأثير مشاركتهم في صنع القرار المرتبط بالسلام. كما يعكس التباين الجغرافي تفاوت مستويات الدعم والبيئة المحلية، حيث تشير النسب الأعلى في أريحا إلى بيئة أكثر تشجيعًا على المشاركة. في حين قد تعكس النسب الأدنى في الخليل والقدس تحديات سياسية أو اجتماعية محلية، ويؤكد هذا أن بناء الجسور بين الفئات المتنازعة ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو عنصر

جوهري في تعزيز شمولية وفاعلية عمليات صنع القرار وبناء السلام. واكد المشاركون في البحث الكيفي على أهمية الحوار المجتمعي بعدة عبارات:

الشباب قادرون على الحوار والتفاوض وحل النزاعات بعيدا عن الحزبية والمناطقية: *"يتمتع الشباب المشاركون في برامج المجتمع المدني، خصوصًا في رام الله أكثر من بقية المناطق، بقدرات ملموسة في الحوار والتفاوض والوساطة لحل النزاعات، إلا أن فعاليتهم محدودة بمدى دافعيّتهم واستعدادهم لذلك...الشباب الأكثر انفتاحًا على الحوار وبامكانهم تجاوز الانتماءات الحزبية والمناطقية الجغرافية. (شاب في المجموعة المركزة/ رام الله)*

لغة حوار واضحة ستمكن النساء من بناء السلام: *"تعزيز ثقافة الحوار أداة هامة في تمكين النساء ذاتيًا، وتعزيز قدراتهن على التواصل الفعال مع المجتمع، بما يمكنهن من المطالبة بحقوقهن وفهم أطرها القانونية، والوصول إلى مراكز صنع القرار وبناء السلام. كما تسهم هذه المبادرات في بناء ثقة المرأة بنفسها، وتمكينها من التعبير عن آرائها وبرامجها، وصياغة لغة حوار واضحة ومفهومة، تحدد مسارات تفاعلها وممارستها العملية في الميدان." (ناشطة نسوية/ أريحا)*

غياب جسور المبادرات المشتركة بين الشباب حالت دون ايجاد حلول للازمات الفلسطينية: *"تفتقر بيئة الشباب إلى جسور ومبادرات مشتركة قوية وفاعلة تمكّنهم من تجاوز أزمات النظام السياسي والمجتمعي، أو تتيح لهم المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول للأزمات الفلسطينية. ويبرز هذا النقص الحاجة الملحة لتطوير برامج ومبادرات تعزز التعاون بين الشباب وتمكينهم من لعب دور فاعل في معالجة القضايا السياسية والاجتماعية". (خبير شبابي/ أريحا)*

د) تعزيز العدالة الاجتماعية بين الذكر والانثى لتحقيق السلام

تشير النتائج إلى أن تعزيز العدالة الاجتماعية بين الذكر والأنثى يُنظر إليه كعامل محوري في زيادة تأثير مشاركة كل من النساء والشباب في صنع القرار ودعم جهود بناء السلام. فقد صرحت 87% من النساء بأن تعزيز العدالة بين الجنسين يمنح مشاركتهن تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مقابل 13% اعتبرن أن تأثيره ضعيف أو معدوم. وسجلت أريحا أعلى نسبة تأييد بلغت 95%، بينما كانت رام الله الأدنى بنسبة 78%.

وبالمثل، أكد 88% من الشباب أن تعزيز العدالة الاجتماعية بين الجنسين يعزز تأثير مشاركتهم في صنع القرار على عملية بناء السلام، مقابل 9% رأوا أن تأثيره غير هام أو معدوم. وقد سجلت أريحا أعلى نسبة تأييد (95%)، بينما كانت رام الله الأدنى بنسبة 76%.

الرسم البياني (26): تعزيز العدالة الاجتماعية بين الجنسين وأثره على بناء السلام بحسب المنطقة

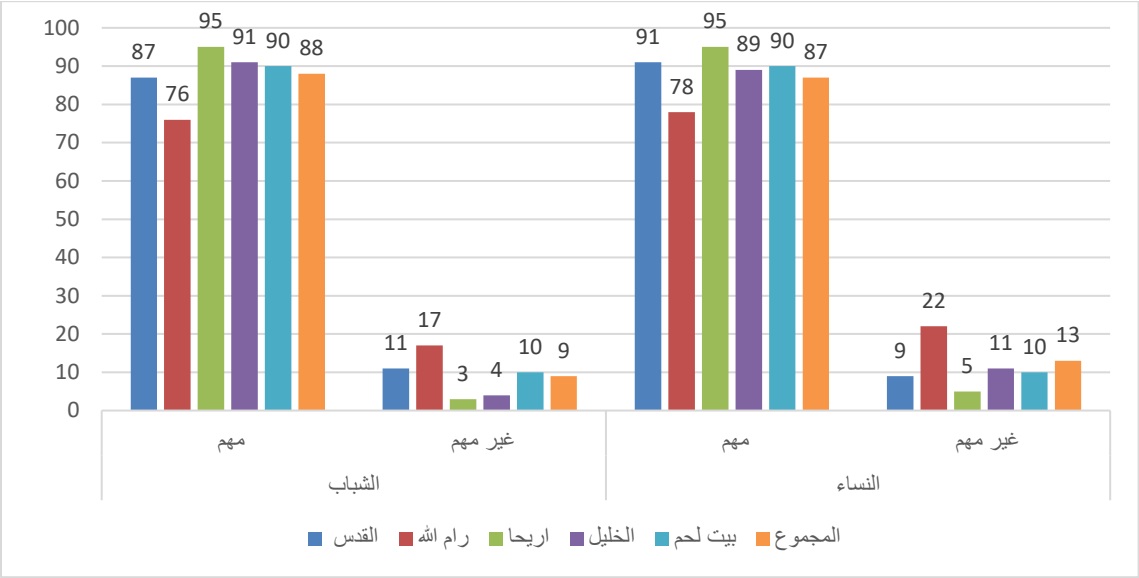

توضح البيانات أن هناك إدراكًا واسعًا لدى النساء والشباب لأهمية العدالة الاجتماعية بين الجنسين كعنصر أساسي في تعزيز فعالية المشاركة في صنع القرار وبناء السلام. كما يشير التباين الجغرافي إلى أن بيئات معينة، مثل أريحا توفر دعمًا أكبر لمشاركة الفئات المستهدفة، في حين أن انخفاض النسب في رام الله يعكس وجود تحديات اجتماعية تؤثر على إدراك أهمية العدالة بين الجنسين.

وقد ورد في البيانات الكيفية جانبين هامين حول العدالة الاجتماعية بين الجنسين وأثرها على بناء السلام:

ضعف مكانة النساء في مواقع صنع القرار قلل من دورها في بناء السلام: *"تظل مشاركة النساء في مواقع صنع القرار في فلسطين محدودة نسبيًا، رغم أنهن يشكلن نصف المجتمع أنا مع مطالبات مستمرة لتحقيق تمثيل متوازن يصل إلى 50%. يعكس هذا الجهد أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية بين الجنسين وتمكين المرأة من المساهمة الفاعلة في صنع القرار وبناء السلام بما يتوافق مع التوزيع الطبيعي للسكان ودورها المجتمعي." (خبيرة نسوية/ الخليل)*

النساء هن الأكثر قدرة على حل النزاعات داخل الأسرة والمجتمع: *"بالنظر إلى الأسرة الفلسطينية اليوم نرى أن الأم هي القادرة على لملمة المشاكل داخل الأسرة وارضاء الجميع دون أن تستخدم الصراخ أو الضرب وغيرها كما يفعل الرجل". (أكاديمية نسوية/ رام الله)*

هـ) تقديم منظور يراعي احتياجات المجتمعات المهمشة

تشير النتائج إلى أن تحقيق العدالة الاجتماعية، مع التركيز على المجتمعات المهمشة والأسر المحتاجة، يُعد عاملاً رئيسياً في تعزيز تأثير مشاركة النساء والشباب في صنع القرار ودعم جهود بناء السلام المجتمعي. فقد صرحت 91% من النساء بأن تبني منظور يراعي احتياجات الأسر والمجتمعات المهمشة يمنح مشاركتهن تأثيرًا "هامًا" أو

"هامًا جدًا"، مقابل 9% رأين أن تأثيره ضعيف أو معدوم. وسجلت مدينتا أريحا ورام الله أعلى نسبة تأييد بلغت 94% و95% على التوالي، في حين كانت القدس الأدنى بنسبة 85%.

وبالمثل، أكد 93% من الشباب أن اعتماد منظور يراعي احتياجات المجتمعات المهمشة يعزز تأثير مشاركتهم في صنع القرار على عملية بناء السلام، مقابل 5% اعتبروا أن تأثيره غير هام أو معدوم. وقد سجلت أريحا أعلى نسبة تأييد (100%)، بينما كانت الخليل الأدنى بنسبة 89%.

الرسم البياني (27): تقديم رؤية لاحتياجات الفئات المهمشة وأثرها على بناء السلام بحسب المنطقة

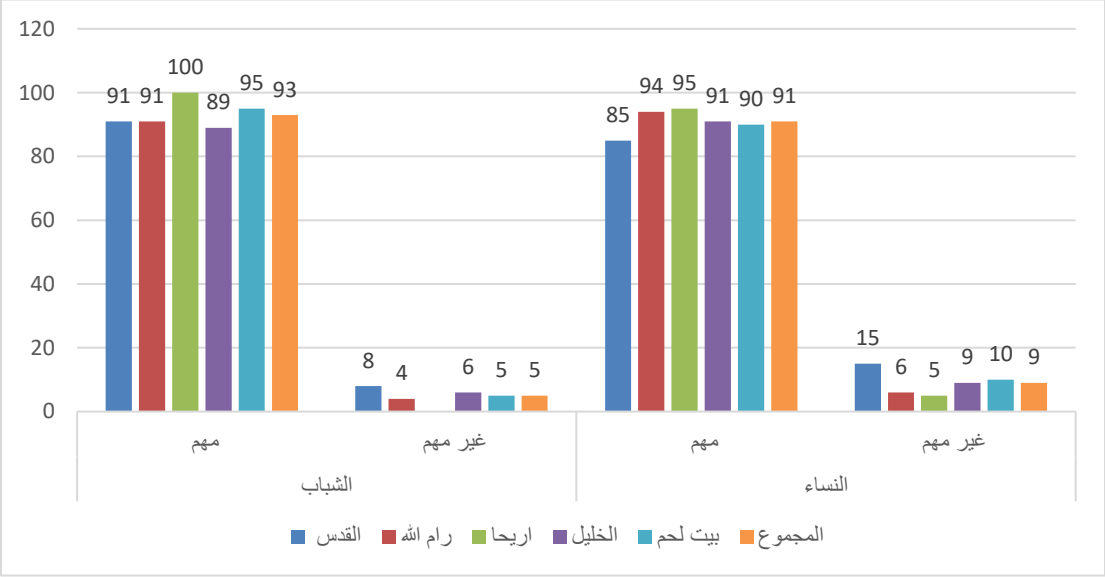

تشير هذه النتائج إلى أن الوعي بأهمية العدالة الاجتماعية والفهم العميق لاحتياجات الفئات المهمشة يعد مفتاحًا لتعظيم أثر مشاركة النساء والشباب في صنع القرار المرتبط ببناء السلام. ويعكس التباين الجغرافي مستويات الدعم والبيئة المحلية المتاحة للمشاركة، حيث تظهر أريحا أعلى درجات التأييد، ما يشير إلى بيئة أكثر تشجيعًا على المشاركة المجتمعية، في حين تدل النسب الأدنى في القدس والخليل على تحديات محلية قد تشمل محدودية الموارد أو القيود الاجتماعية والثقافية. ومما جاء في البيانات الكيفية يدلل على أهمية مراعاة الاحتياجات المهشمة:

تركيز الأنشطة والمبادرات التدريبية والمجتمعية في رام الله: *"أغلب المشاريع التدريبية والمبادرات الشبابية التي موازنتها تصل لألفين دولار تكون في مناطق الشمال أو الجنوب، فانا لم اسمع عن دعم لمبادرة وصلت ل50 الف دولار الا في رام الله" (شاب في المجموعة المركزة/ رام الله)*

ضعف الاهتمام بالمناطق البعيد جغرافيا عن مركز المدينة *:تواجه الشباب والنساء في مناطق مثل الجفتليك ضعفًا في المعرفة حول موضوع المشاركة المجتمعية والسياسية. ومع ذلك، فقد أسهمت المبادرات والتدخلات المؤسسية في*

زيادة مستوى الاهتمام والمشاركة، خاصة لدى الفتيات، من خلال تنظيم برامج وتدريبات مكثفة ساعدت على سد الفجوة المعرفية وتمكينهم من المشاركة الفاعلة في المجتمع. (شابة في المجموعة المركزة/ رام الله)

و) تطوير مناهج التعليم حول مفاهيم حل الازمات وبناء السلام

تشير النتائج إلى أن تطوير مناهج التعليم لتعزيز مفاهيم حل الأزمات وبناء السلام يُنظر إليه كعامل رئيسي في تعزيز تأثير مشاركة النساء والشباب في صنع القرار ودعم جهود بناء السلام. فقد صرحت 91% من النساء بأن هذه المناهج تمنح مشاركتهن تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مقابل 9% اعتبرن أن تأثيرها ضعيف أو معدوم. وسجلت أريحا أعلى نسبة تأييد بلغت 100%، بينما كانت القدس الأدنى بنسبة 82%. وبالمثل، أكد 89% من الشباب أن تطوير المناهج التعليمية في هذا المجال يعزز تأثير مشاركتهم في صنع القرار على عملية بناء السلام، مقابل 9% فقط رأوا أن تأثيرها غير هام أو معدوم. وقد سجلت أريحا أعلى نسبة تأييد (93%)، بينما كانت القدس الأدنى بنسبة 83%.

الرسم البياني (28): تطوير المناهج التعليمية حول حل الأزمات وتأثيره على بناء السلام بحسب المنطقة

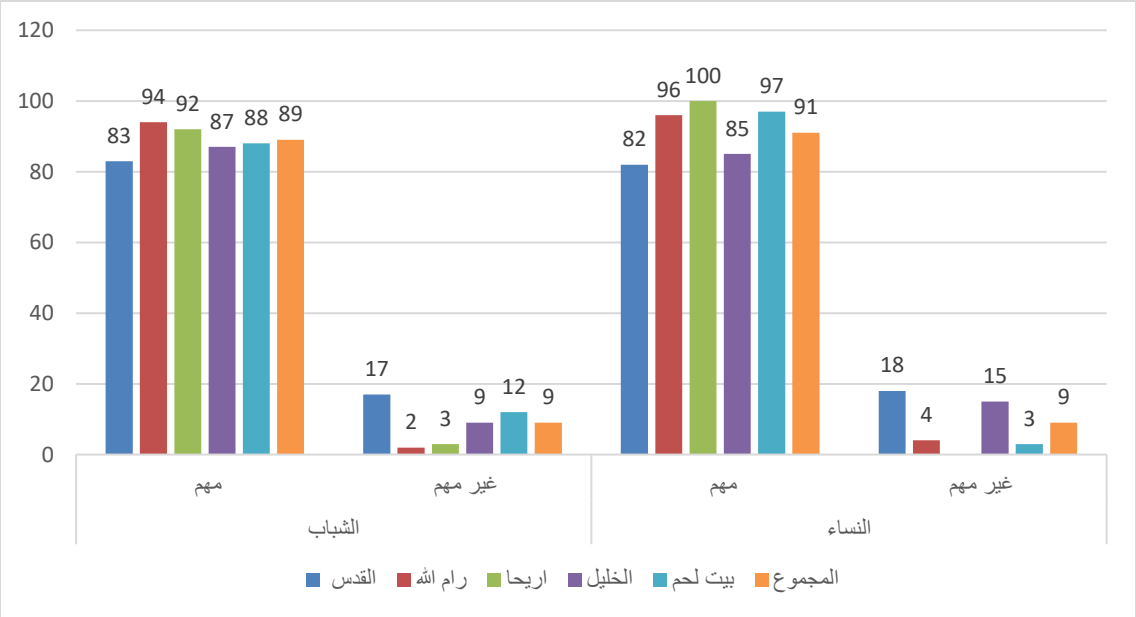

تعكس هذه النتائج الوعي بأهمية التعليم كآلية لبناء قدرات النساء والشباب على المشاركة الفاعلة في صنع القرار ودعم السلام المجتمعي. كما يشير التباين الجغرافي إلى أن البيئة المحلية تؤثر على مدى إدراك أهمية التعليم في هذا السياق، حيث تبرز أريحا كبيئة أكثر تحفيزًا على المشاركة، بينما تدل النسب الأدنى في القدس على تحديات محتملة تتعلق بالبنية التعليمية أو بالوعي المجتمعي. وتشير النتائج الكيفية إلى أن ادخال مفاهيم حل النزاعات وبناء السلام في التعليم ضرورية للمجتمع:

تعليم وتربية المرأة على السلام الداخلي يصنع منها مؤثرة على المحيط الأسري والمجتمعي: *"يشكل السلام الداخلي لدى المرأة أساسًا تعليميًا لتطوير قدراتها الشخصية والاجتماعية، إذ لا يمكن لها المشاركة بفعالية في بناء السلام أو صياغة الاتفاقيات المجتمعية إذا لم تكن قد اكتسبت وعيًا ذاتيًا وتوازنًا داخليًا. ومن خلال هذه التربية الداخلية، تستطيع المرأة نقل قيم السلام إلى محيطها الأسري والمجتمعي". (أكاديمية نسوية/ القدس)*

مبادرات تشجع على التعليم رغم حواجز الاحتلال وتساهم في التخفيف من حدة الفقر: *"تركز المبادرات الشبابية على تمكين الذكور والإناث في مناطق معرضة للمصادرة، من خلال تشجيع الطلاب على مواصلة التعليم رغم الحواجز، وتعزيز صمودهم وصمود المجتمع. كما تشمل هذه المبادرات التوعية والتثقيف ودعم المشاريع الصغيرة، وتقديم دورات تدريبية مهنية بهدف تعزيز مكانة الشباب، تلبية احتياجاتهم، وتثبيت وجودهم على أراضيهم، بما يسهم في التخفيف من حدة الفقر وتمكين المجتمع ككل". (خبيرة حكومية في قضايا النساء والشباب/ الخليل)*

تصوير المرأة على أنها ضحية يجعلها غير مؤثرة وغير قادرة على بناء السلام بالمجتمع: *"تتجلى قوة المرأة في قدرتها على نشر السلام داخل المجتمع، إذ أن المرأة القوية تسهم في بناء مجتمع متماسك ومؤثر اذا كان بالأصل لديها تعليم ووعي، بينما تضعف المرأة التي تنعزل وتتقوقع على نفسها القدرة المجتمعية ويتم تصويرها على أنها ضحية." (أكاديمية نسوية/ القدس)*

ز) العمل التطوعي وأثره على بناء السلام

لا يختلف العمل التطوعي كثيرًا عن التعليم حول مفاهيم حل الأزمات وبناء السلام، إذ يمثل لبنة أساسية يجب التركيز عليه كما يؤكد الشباب من كلا الجنسين على ذلك، على الرغم من تراجع هذه الثقافة على المستوى المجتمعي. اذ تشير النتائج إلى أن اهتمام الشباب بالعمل التطوعي يُنظر إليه كعامل مؤثر في تعزيز مشاركتهم في صنع القرار ودعم جهود بناء السلام؛ فقد صرح 88% من الشباب بأن مشاركتهم التطوعية تمنح تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا" على عملية بناء السلام، مقابل 10% اعتبروا أن تأثيرها ضعيف أو معدوم. وسجلت أريحا أعلى نسبة تأييد بلغت 97%، بينما كانت بيت لحم الأدنى بنسبة 81%. كما تكشف النتائج عن فروق مرتبطة بالنوع الاجتماعي، حيث أبدى الذكور اهتمامًا أعلى بالعمل التطوعي مقارنة بالإناث؛ إذ صرح 93% من الذكور بأن مشاركتهم التطوعية تؤثر تأثيرًا هامًا أو هامًا جدًا، بينما بلغت النسبة بين الإناث 84%.

الرسم البياني (29): تأثير العمل التطوعي على بناء السلام بحسب المنطقة

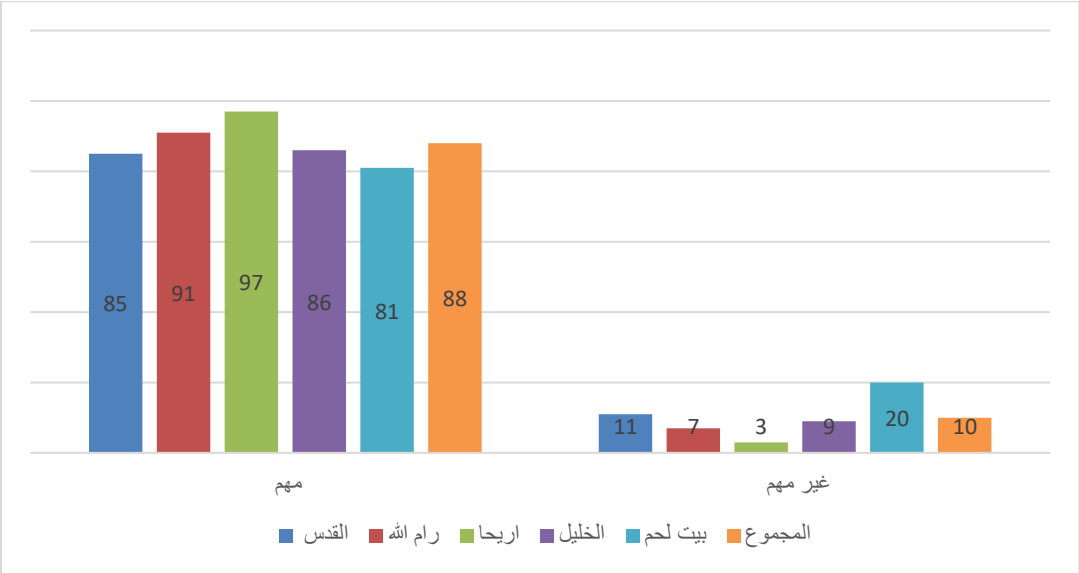

تعكس هذه النتائج إدراك الشباب لأهمية العمل التطوعي كآلية لتعزيز دورهم في صنع القرار ودعم السلام المجتمعي. وتوضح الفروقات الجغرافية والجندرية أن مستوى المشاركة يتأثر بالبيئة المحلية والثقافة المجتمعية، ما يبرز الحاجة إلى استراتيجيات تشجيعية مستمرة لتعزيز ثقافة العمل التطوعي بين الشباب، خاصة بين الإناث والمناطق الأقل دعمًا.

برغم اعتقاد الشباب بأهمية العمل التطوعي كبوابة لصنع القرار وبناء السلام داخل المجتمع، ظهرت في الأدوات الكيفية العديد من التصريحات التي تؤكد على الممارسات التي تحد من العمل التطوعي رغم أهميته بالنسبة لهم:

غياب التقدير والدعم للمتطوعين: *"يواجه الشباب المتطوع تحديات تتعلق بالاعتراف بجهودهم ومشاركتهم في المبادرات على المستويين المحلي والدولي، رغم استثمارهم سنوات طويلة في تنفيذ أنشطة مجتمعية مكثفة. وغالبًا ما يتم اختيار مشاركين آخرين للتمثيل في المؤتمرات والملتقيات، بينما تُستغل جهود الشباب المحليين لتنفيذ المبادرات دون حصولهم على تقدير كافٍ أو مكافئة مادية ملموسة". (شاب في المجموعة المركزة/ رام الله)*

العمل التطوعي لا يتعامل معه الشباب بشكل جدي: *"قناعتي انه يمثل النشاط التطوعي للشباب أداة فعّالة لإحداث التغيير في المجتمع، إذ يسمح لهم بالظهور والتأثير ضمن مناطقهم. ومن هذا المنطلق، يُظهر الشباب ضرورة التحرك والمبادرة لمواجهة التحديات، خاصة فيما يتعلق بالتطوع، الذي لا يُنظر إليه دائمًا بجدية." (شابة في المجموعة المركزة/ رام الله)*

ح) اشراك النساء في صنع القرار وعلاقته بالخدمات كالصحة والتعليم والاقتصاد

تشير النتائج إلى أن مشاركة النساء في صنع القرار وبناء السلام يُنظر إليه كعامل مؤثر في تحسين خدمات الصحة والتعليم والاقتصاد. فقد صرحت 92% من النساء بأن لهذه المشاركة تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مقابل 8% اعتبرن أن تأثيرها ضعيف أو معدوم. وسجلت أريحا أعلى نسبة تأييد بلغت 100%، بينما كانت بيت لحم والخليل الأدنى بنسبة 90% و89% على التوالي.

الرسم البياني (30): مشاركة النساء في قطاعات الصحة والتعليم والاقتصاد وعلاقته ببناء السلام حسب المنطقة

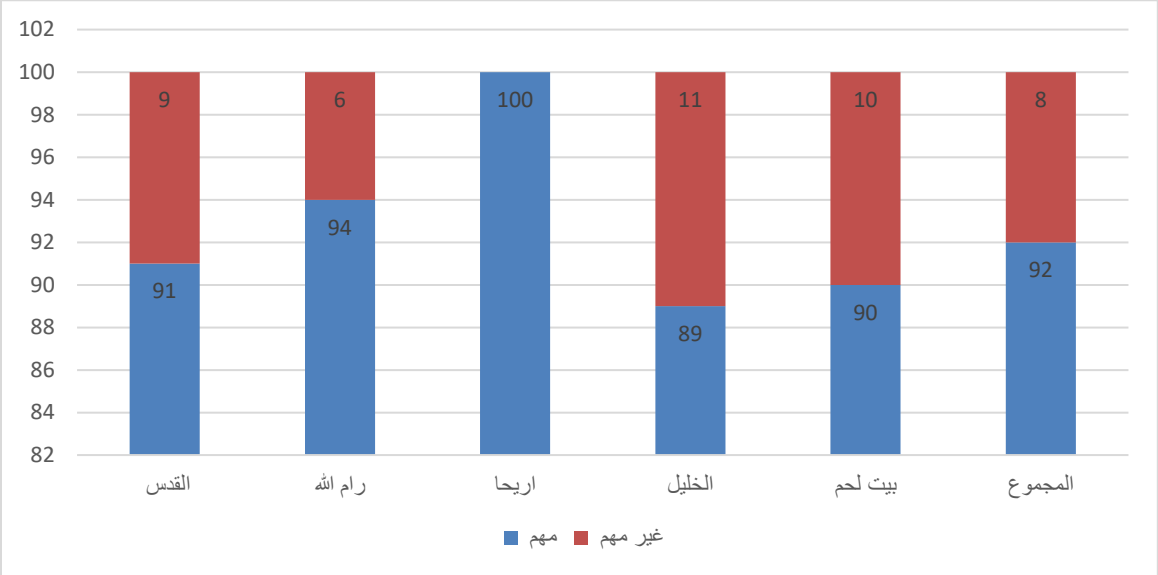

تعكس هذه البيانات إدراك النساء لأهمية مشاركتهن في صنع القرار ليس فقط في المجال السياسي أو في صنع السلام المجتمعي فحسب، بل أيضًا في تعزيز جودة الخدمات الأساسية والتنمية الاقتصادية. ويشير التباين الجغرافي إلى أن البيئة المحلية تؤثر على مستوى الاعتراف بأهمية هذه المشاركة، حيث تعكس النسب الأعلى في أريحا بيئة أكثر تشجيعًا لدور النساء في مختلف القطاعات، بينما قد تعكس النسب الأدنى في بيت لحم والخليل وجود تحديات اجتماعية أو مؤسسية تحد من تأثير مشاركة النساء.

ط) اشراك النساء والشباب في لجان المصالحة الوطنية الفلسطينية

تشير النتائج إلى أن إشراك النساء والشباب في لجان المصالحة الوطنية الفلسطينية يُنظر إليه كعامل مؤثر في تعزيز مشاركتهم في صنع القرار ودعم جهود بناء السلام. فقد صرحت 83% من النساء بأن مشاركتهن في هذه اللجان تمنح تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مقابل 18% اعتبرن أن تأثيرها ضعيف أو معدوم. وسجلت أريحا أعلى نسبة تأييد بلغت 95%، بينما كانت بيت لحم الأدنى بنسبة 72%.

وبالمثل، أكد 89% من الشباب أن مشاركتهم في لجان المصالحة تعزز تأثير مشاركتهم في صنع القرار على عملية بناء السلام، مقابل 9% اعتبروا أن تأثيرها غير هام أو معدوم. وقد سجلت أريحا أعلى نسبة تأييد (100%)، بينما كانت رام الله وبيت لحم الأدنى بشكل متساوٍ بنسبة 85%.

الرسم البياني (31): مشاركة النساء والشباب في لجان المصالحة وتأثيرها على بناء السلام حسب المنطقة

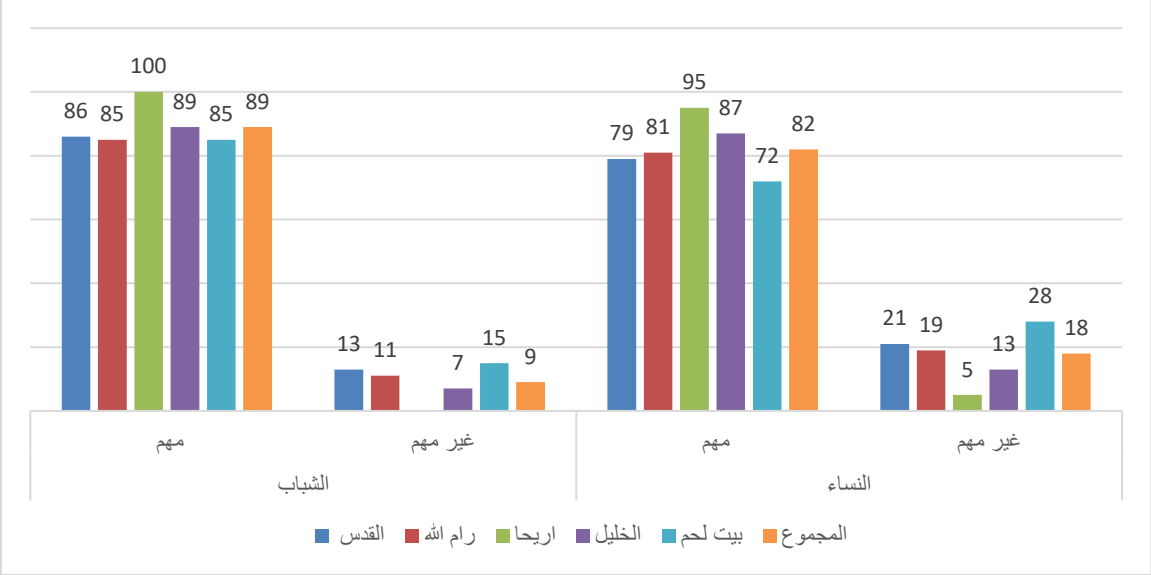

توضح النتائج أهمية إشراك الفئات المستهدفة في آليات المصالحة الرسمية لتعزيز تأثير مشاركتهم في صنع القرار وبناء السلام. كما يعكس التباين الجغرافي تفاوت الدعم والبيئة المحلية، حيث تظهر أريحا كبيئة أكثر تحفيزًا للمشاركة، في حين تشير النسب الأدنى في بيت لحم ورام الله إلى وجود تحديات قد تكون مرتبطة بالقيود الاجتماعية أو السياسية. تتشابه البيانات الكمية والكيفية حول أهمية مشاركة النساء والشباب في موضوع المصالحة الفلسطينية رغم الجهود التي لعبتها النساء في ذلك الا انها بقيت محدودة:

مشاركة النساء في موضوع المصالحة بقيت في الظل: *"لا تزال مشاركة النساء في لجان المصالحة الفلسطينية وبناء السلام محدودة رغم أهميتها، لذا أُطلقت مبادرات لتعزيز شراكتهن في المصالحة العائلية والعشائرية من خلال اجراء تدخلات عملية لحل المشاكل الأسرية أولا ثم الانطلاق نحو تحقيق مصالحة شاملة ولكن لم تنجح" (خبيرة نسوية/ الخليل)*

حضور النساء ملفت على المستوى المحلي يقابله تهميش على مستوى لجان المصالحة: *"طوال فترة الانقسام، لم يكن هناك تقييم أو حضور فعلي للنساء والشباب في معالجة القضايا السياسية المرتبطة بالانقسام. ومع ذلك، على المستوى الاجتماعي، لعب النساء والشباب أدوارًا حيوية في حل النزاعات داخل العائلات. (خبيرة نسوية/ رام الله)*

الانقسام منع حالة التجديد في النظام السياسي واحبط الشباب: *"أحبط الانقسام الفلسطيني الشباب، حيث انعكس عدم قدرتهم على التأثير على القادة أو دفع عملية الانتخابات سلبًا على مشاركتهم.كما أدت أزمة النظام السياسي وبقاء القيادة الحالية دون تجديد أو انتخابات إلى شعور الشباب بالعجز عن إحداث فرق أو تحقيق التغيير في المجتمع." (اكاديمي شبابي/ رام الله)*

ي) مشاركة النساء والشباب في لجان المفاوضات والسلام

تشير النتائج إلى أن مشاركة النساء والشباب في لجان المفاوضات والسلام تُعتبر عاملاً مهمًا في تعزيز تأثير مشاركتهم في صنع القرار ودعم جهود بناء السلام. فقد صرحت 82% من النساء بأن مشاركتهن في هذه اللجان تمنح تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مقابل 18% اعتبرن أن تأثيرها ضعيف أو معدوم. وسجلت القدس أعلى نسبة تأييد بلغت 91%، بينما كانت الخليل الأدنى بنسبة 78%. وبالمثل، أكد 86% من الشباب أن مشاركتهم في لجان المفاوضات تعزز تأثير مشاركتهم في صنع القرار على عملية بناء السلام، مقابل 11% اعتبروا أن تأثيرها غير هام أو معدوم. وقد سجلت أريحا أعلى نسبة تأييد (97%)، بينما كانت الخليل الأدنى بنسبة 78%.

الرسم البياني (32): المشاركة النساء والشباب في لجان التفاوض والسلام على بناء السلام حسب المنطقة

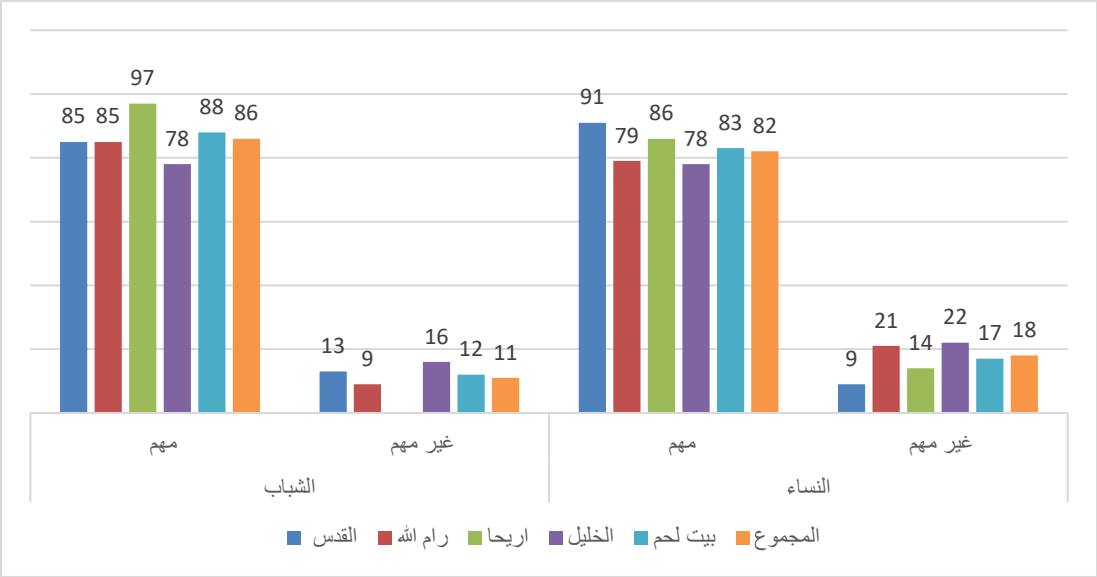

تعكس هذه النتائج إدراكًا واسعًا لدى النساء والشباب لأهمية المشاركة في لجان المفاوضات والسلام كوسيلة لتعزيز الشمولية والفاعلية في صنع القرار المرتبط بالسلام. كما يشير التباين الجغرافي إلى تأثير البيئة المحلية والسياق الاجتماعي والسياسي على مستوى دعم المشاركة، حيث تبرز القدس وأريحا كبيئات أكثر تشجيعًا، بينما تدل النسب الأدنى في الخليل على وجود تحديات محلية قد تحد من فعالية مشاركة الفئات المستهدفة.

بالرغم من أهمية اشراك النساء والشباب في لجان المفاوضات والسلام في فلسطين إلا أن البيانات الكيفية تظهر ضعفًا كبيرًا في الواقع الحالي نتيجة:

غياب النساء المتخصصات بالمفاوضات على المستوى الاجتماعي والسياسي: *"أظهرت تجربة تواصلي مع شبكة النساء للتفاوض عن فجوة واضحة في تمثيل النساء الفلسطينيات في مجالات التفاوض على المستوى الاجتماعي والسياسي، إذ لم يكن بالإمكان تحديد أسماء نساء في هذا المجال". (خبيرة نسوية/ بيت لحم)*

الشباب لديهم مهارات التفاوض ولكنهم مغيبين عن المفاوضات: *"يُظهر الشباب قدرة ملموسة على حل النزاعات والخلافات المجتمعية على المستوى المحلي، إلا أن تأثيرهم يظل محدودًا في القضايا السياسية المرتبطة بالدولة، بسبب تركز السلطة غالبًا في أيدي الزعامات الأكبر سنًا أو التاريخية". (شاب في المجموعة المركزة/ رام الله)*

الوضع الفلسطيني لا يشجع على تمثيل الشباب في قضايا المفاوضات والسلام: *"رغم وجود جهود عديدة لتمثيل النساء والشباب في قضايا السلام والمفاوضات، في برامج تعليمية تدعمها الحكومة، إلا أن تأثيرها يبقى محدودًا لأن الأوضاع الفلسطينية غير مشجعة بشكل كافٍ على تعزيز هذا الدور".(خبيرة حكومية في قضايا النساء والشباب/ الخليل)*

الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات

يقدم هذا الفصل الاستنتاجات العامة والتفصيلية حول مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام في المجتمع، كما يقدم توصيات مباشرة وأخرى طويلة الأمد من شأنها تعزيز مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام.

اولا– الاستنتاجات

- تشير النتائج إلى أن النساء والشباب لعبوا دورًا محوريًا ومتواصلاً في مسيرة النضال الوطني والسياسي والمجتمعي منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى مرحلة السلطة الفلسطينية، وذلك من خلال المشاركة في الثورات والمؤتمرات الوطنية، وتأسيس الجمعيات الخيرية والسياسية، والمساهمة في بناء مؤسسات وطنية كالاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ومنظمة التحرير، ووزارة شؤون المرأة. كما ساهموا في تعزيز التعليم والصحة، وفي صياغة استراتيجيات وطنية للشباب.
- ورغم هذا الدور لا تزال مشاركة النساء والشباب الرسمية في مواقع صنع القرار محدودة، نتيجة لاستمرار الهيمنة الذكورية والعادات الاجتماعية، إضافة إلى الانقسام السياسي والاحتلال، مما يجعل بعض الآليات مثل كالكوتا أقرب إلى إجراءات رمزية من كونها أدوات فعلية للتأثير. كما أن غياب سياسات ممنهجة تعزز المشاركة الفاعلة، إلى جانب القيود الاجتماعية والثقافية، يحد من حضور النساء والشباب في دوائر صنع القرار.
- تؤكد جميع القرارات الدولية على ضرورة إشراك النساء والشباب كممثلين فاعلين وليس فقط كضحايا أو متأثرين بالنزاعات، في كل مراحل صنع القرار، وبالأخص في عمليات بناء السلام. وتعاني النساء والشباب من ضعف التمثيل في المناصب السيادية سواء كالسياسية أو المناصب العليا في المؤسسات الرسمية، مما يحد من قدرتهم على التأثير في صنع السياسات الوطنية والدولية. كما أن تأثير العنف، خاصة العنف الجنسي ضد النساء، والتمييز الثقافي والاجتماعي، إلى جانب الأزمات الأمنية، يشكلون عقبات رئيسية تحول دون مشاركة النساء والشباب بشكل فعال.
- تتوافق القرارات الدولية مع تطبيق آليات العدالة والمساءلة حول الانتهاكات بحق النساء والشباب مما يساهم في بناء ثقة مجتمعية ويشكل قاعدة ضرورية لاستدامة السلام، والمساواة في الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية تعد من أهم عوامل تعزيز مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام. وتشير القرارات إلى أن إشراك النساء والشباب في سياسات بناء السلام يمنع نشوب النزاعات ويعزز جهود الأمن والاستقرار على عكس الانطباعات والصورة النمطية عن دور كلا الفئتين.

- مشاركة النساء والشباب في صنع القرار متفاوتة بحسب المستوى؛ إذ ترتفع على مستوى الأسرة فمثلا تُعد النساء عنصرًا محوريًا في إدارة العلاقات وحل الخلافات الداخلية، بينما يتراجع حضورهن بشكل واضح كلما انتقلنا إلى مستوى المجتمع المحلي والأحزاب والمؤسسات. وذلك لأسباب ثقافية ومجتمعية، كاستمرار هيمنة العائلات والنخب التقليدية، وضعف القبول المجتمعي لأدوار النساء والشباب خارج الإطار الأسري.
- بينت النتائج أن الأصوات النسوية والشبابية لا تُترجم غالبًا إلى تأثير فعلي على القرارات المحلية، إذ غالبًا ما يُنظر إلى مشاركتهم شكلية أكثر من كونها مؤثرة. ويُلاحظ وجود فروقات جغرافية؛ فبينما سجلت الخليل ورام الله نسبًا أعلى في قوة الدور الأسري والمجتمعي، جاءت بيت لحم والقدس في أدنى المستويات سواء في الأسرة أو المجتمع أو القرارات المحلية، فيما برزت أريحا في نسب مشاركة الشباب داخل الأحزاب والمؤسسات الحكومية. هذه الفروقات تعكس أن البيئات الأكثر انفتاحًا مؤسسيًا وسياسيًا تتيح فرصًا أوسع للمشاركة، بينما المناطق التي يغلب عليها الطابع المحافظ أو المقيّد سياسيًا تُظهر مستويات متدنية، وهو ما يعكس استمرار القيود البنيوية والثقافية التي تحد من التحول من المشاركة الشكلية إلى المشاركة المؤثرة.
- تواجه النساء والشباب تحديات متعددة تعيق مشاركتهم في صنع القرار على المستوى السياسي، أبرزها السياسات الاحتلالية التي تحد من حرية الحركة والتعبير، وفقدان الثقة بالمؤسسات الحكومية، وظواهر الفساد، وغياب الحماية الفعلية لهم، بالإضافة إلى جانب اجتماعي كضعف الاهتمام بالمجال السياسي والقيود الاجتماعية والثقافية. تكشف الدراسة عن فروقات جغرافية هامة: أريحا والخليل سجلتا أعلى تأثير للقيود الاحتلالية والفساد على الشباب، بينما القدس وبيت لحم أظهرت أعلى تأثير لفقدان الثقة والحماية المحدودة على النساء، فيما رام الله تبدو أقل تأثرًا نسبياً لكنها تعاني من المحسوبية المركزية في توزيع الموارد وفرص المشاركة. وتشير النتائج الكيفية إلى أن هذه التحديات تتداخل بين العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ما يجعل مشاركة النساء والشباب غالبًا شكلية أو محدودة التأثير، ويتطلب تحولها تدخلات مركزة لمعالجة الفجوات البنيوية والمجتمعية والسياسية.
- تُظهر الدراسة أن ضعف القوانين والتشريعات الفلسطينية يمثل عائقًا رئيسيًا أمام مشاركة النساء والشباب في صنع القرار، وتبرز الفروق الجغرافية بشكل واضح: فالقدس والخليل سجلتا أعلى إدراك لتأثير ضعف التشريعات، نظرًا للواقع السياسي والاجتماعي المعقد الذي يعوق تطبيق القوانين ويحد من حماية الحقوق، بينما أريحا ورام الله وبيت لحم سجلت نسبًا أقل، ما يعكس اختلاف مستوى التحديات التطبيقية والقانونية بين المناطق. وتشير النتائج الكيفية إلى وجود فجوات بين النصوص القانونية والتطبيق الفعلي، وعدم ملاءمة السياسات، وضعف التوعية والمساءلة، مما يحد من قدرة النساء والشباب على ممارسة أدوارهم القيادية بشكل فعّال. كما أن غياب قوانين محددة تمنح الشباب حق المشاركة يعمّق الشعور بعدم القدرة على التأثير في القرار المحلي والوطني.

- تمثل العوامل الاجتماعية والثقافية عقبة رئيسية أمام مشاركة النساء والشباب في صنع القرار، حيث يرى 81% من النساء ومثلها من الشباب أن العادات والتقاليد وتبعية الشباب لكبار السن لها تأثير كبير أو بالغ الأثر على القدرة على المشاركة. كما أن عدم الثقة بالقدرات الذاتية يشكل عائقًا مهمًا، بينما يُعد نقص الوعي بأهمية المشاركة لدى المجتمع من أبرز المعيقات الاجتماعية. وتظهر الفروق الجغرافية: فالنسب الأعلى في الخليل لدى النساء والشباب تعكس بيئة اجتماعية تقليدية صارمة تحد من الحريات والتأثير الفردي، بينما تسجل أريحا والقدس نسبًا أقل، ما يعكس مرونة اجتماعية أكبر أو تأثير السياسات المحلية على دور الشباب والنساء. وتشير النتائج الكيفية إلى أن الصورة النمطية عن دور المرأة، كالثقافة الذكورية، والتبعية لكبار السن، وضعف الوعي العام، كلها عوامل متشابكة تحد من الفاعلية والمشاركة المستقلة للنساء والشباب في مواقع صنع القرار.
- تشير الدراسة إلى أن العوامل الاقتصادية تمثل عائقًا رئيسيًا أمام مشاركة النساء والشباب في صنع القرار. فقد صرّحت الغالبية من النساء والشباب بأن ضعف التمويل الاقتصادي يؤثر بدرجة كبيرة على قدرتهم على المشاركة، بينما يشكل الاهتمام بتحسين الدخل الاقتصادي والبحث عن عمل أولويات أساسية تؤثر على تركيزهم في الانخراط المجتمعي أو السياسي. تظهر الفروق الجغرافية تفاوتًا في إدراك هذه العوائق: فالنسب الأعلى لدى النساء في بيت لحم والشباب في أريحا تعكس محدودية الفرص الاقتصادية وارتفاع الضغوط المعيشية، بينما تأتي نسب أقل في رام الله والقدس نتيجة لتوافر موارد أو برامج اقتصادية نسبية. وتكشف المقابلات المعمقة أن الأولويات الاقتصادية غالبًا تتقدم على المشاركة المجتمعية، وأن غياب القوانين الداعمة، والبطالة، والواقع السياسي المعقد يزيد من تركيز الشباب والنساء على الجانب الاقتصادي، مما يحد من إمكانية مشاركتهم الفعالة في صنع القرار.
- تشير الدراسة إلى وجود فجوة واضحة بين الاعتقاد بأهمية المشاركة الفعالة للنساء والشباب في فض النزاعات وبناء السلام وبين أدوارهم الفعلية على الارض. فقد أكدت الغالبية أن مشاركتهم في صنع القرار تسهم في الحد من النزاعات وتعزيز السلام، إلا أن نسب من يعتقدون أن دورهم الفعلي كبير أو كبير جدًا عند حدوث النزاع أو عند التدخل لحله منخفضة، خصوصًا لدى النساء (أقل من 30%). كما يظهر الشباب منح أنفسهم تقييمًا أعلى من النساء فيما يتعلق بقوة أدوارهم. يبرز الموقع الجغرافي تأثيره على المشاركة، حيث سجلت أريحا والقدس نسبًا أعلى، بينما جاءت بيت لحم أدنى النسب لدى كلتا الفئتين، ما يعكس تأثير العوامل الاجتماعية والمؤسسية والسياق المحلي للنزاعات. وأكدت المقابلات أن الشباب يمتلكون أفكارًا مبتكرة لحل النزاعات، بينما تلعب النساء دورًا إنسانيًا وعاطفيًا فاعلًا، لكن مشاركتهن العملية محدودة بسبب القيود الاجتماعية والمحدودية في الفرص المؤسسية.

- تشير النتائج إلى أن دعم المبادرات المحلية النسوية والشبابية يُعد عاملاً محورياً في تعزيز مشاركة الفئات المستهدفة في صنع القرار وبناء السلام. فقد أظهرت النتائج أن الغالبية الساحقة يرون أهمية ذلك، مع تباين جغرافي بين أريحا التي سجلت 100%، ورام الله وبيت لحم (85–89%). وتؤكد النتائج الكيفية على أن هذه المبادرات توفر التدريبات والمساحات الآمنة، وتعزز القدرة على التأثير في القيادة السياسية والمجتمع المحلي، كما تساهم في بناء السلام الداخلي والأمن المجتمعي.
- تشير النتائج إلى أن 87–94% من النساء والشباب يرون أن دمجهم في الحوار المجتمعي وبناء الجسور بين الفئات المتنازعة يعزز تأثير مشاركتهم في صنع القرار وعلى جهود بناء السلام، مع أعلى نسبة تأييد في أريحا للنساء والشباب (95–100%) وأدنى في القدس والخليل (81–87%). وتشير النتائج الكيفية إلى قدرة الشباب والنساء على التفاوض وحل النزاعات محليًا، بينما يحد غياب المبادرات المشتركة من تأثيرهم على معالجة الأزمات الوطنية، كما أن تطوير لغة الحوار يسهم في تمكين النساء وتعزيز حضورهن.
- توضح النتائج أن تعزيز العدالة الاجتماعية بين الجنسين وتبني منظور يراعي احتياجات المجتمعات المهمشة والأسر المحتاجة يزيد من فعالية مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام، حيث صرح بذلك 87–93% منهم، مع أعلى نسب في أريحا (95–100%) وأدنى في رام الله والقدس (76–85%). وتشير النتائج الكيفية إلى أن ضعف تمثيل النساء في مواقع صنع القرار يحد من تأثيرهن، بينما النساء أكثر قدرة على حل النزاعات الأسرية والمجتمعية، كما أن المناطق المهمشة تحتاج دعمًا إضافيًا لتعزيز المشاركة المجتمعية.
- أظهرت النتائج أن تطوير المناهج التعليمية حول حل الأزمات وبناء السلام والعمل التطوعي يمثلان أدوات أساسية لتعزيز مشاركة النساء والشباب في صنع القرار وبناء السلام، حيث صرح 88–91% من الفئات المستطلعة بأن هذه الآليات تمنحهم تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مع أعلى نسبة تأييد في أريحا وأدنى في القدس وبيت لحم. وتشير النتائج الكيفية إلى أن التعليم يطور قدرات المرأة الداخلية، ويمكنها من نقل قيم السلام إلى محيطها الأسري والمجتمعي، بينما يسهم العمل التطوعي في تعزيز حضور الشباب وفاعليتهم على الأرض، رغم تحديات غياب التقدير المؤسسي لبعض المتطوعين.
- تشير النتائج إلى أن مشاركة النساء والشباب في لجان المصالحة والمفاوضات الفلسطينية تُعد عاملاً مهمًا لتعزيز تأثير مشاركتهم في صنع القرار وبناء السلام، حيث صرح بذلك 82–89% ، مع أعلى نسب في أريحا والقدس، وأدنى في بيت لحم والخليل (72–78%). وتشير النتائج الكيفية إلى أن مشاركة النساء بقيت محدودة رغم مساهمتهن في حل النزاعات العائلية والاجتماعية، وأن الشباب يمتلكون مهارات تفاوض عالية لكن تأثيرهم الرسمي محدود بسبب هيمنة القيادات التقليدية والبيئة الفلسطينية التي لا تشجع على تمثيلهم في صلب عمليات السلام.

- تظهر النتائج أن مشاركة النساء في صنع القرار وبناء السلام تُعتبر عاملًا مؤثرًا في تحسين جودة الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والاقتصاد، حيث صرحت 92% من النساء بأن لمشاركتهم تأثيرًا "هامًا" أو "هامًا جدًا"، مع أعلى نسبة في أريحا (100%) وأدنى في بيت لحم والخليل (89–90%). وتشير النتائج الكيفية إلى أن النساء يدركن أن مشاركتهن لا تعزز المجال السياسي فقط، بل ترفع كفاءة الخدمات والتنمية الاقتصادية.

ثانيا– التوصيات

توسيع نطاق التمثيل الرسمي للنساء والشباب في المؤسسات القيادية والسيادية والمجالس التشريعية والمحلية، مع وضع آليات متابعة تضمن تأثيرًا حقيقيًا:

- اعتماد نظام كوتا (للنساء والشباب) إلزامي داخل المجالس التشريعية والمحلية يترافق مع لجنة متابعة مستقلة تصدر تقارير سنوية علنية تقيس نسبة المشاركة الفعلية وتأثيرها على القرارات.
- إنشاء مجلس ظل شبابي–نسوي افتراضي يعمل عبر منصة رقمية، بحيث يناقش كل السياسات المطروحة ويصدر توصيات ملزمة للنقاش داخل المؤسسات الرسمية، بما يعزز الرقابة الشعبية والتمثيل الموازي المؤثر.

السعي نحو تطوير برامج تعليمية وتدريبية تعزز قدرات النساء والشباب القيادية والسياسية والدبلوماسية، ودعم المجتمع المدني والأحزاب وبالتعاون مع الجامعات في تطبيق سياسات تكفل استقلاليتهم وتمثيلهم الفاعل:

- تبني مراكز تدريب متخصصة للنساء والشباب في القيادة والسياسة والدبلوماسية، بالتعاون مع الجامعات والمجتمع المدني، مع برامج شهادة معتمدة وربطها بفرص عمل ومناصب قيادية لضمان تطبيق عملي للمهارات المكتسبة.
- دعم البرامج التدريبية الرقمية والميدانية، مع محاكاة تجارب صنع القرار.
- دمج مهارات القيادة والتفاوض وحل النزاعات ضمن المناهج التدريبية.

تعزيز التمثيل السياسي والمؤسسي ودعم المشاركة الفاعلة على صعيد القرارات الدولية والمحلية:

- اعتماد حملات توعية وتثقيف مجتمعي للحد من التمييز والعنف ضد النساء والشباب، وخلق بيئة داعمة لمشاركتهم.
- تعزيز آليات العدالة الانتقالية التي تأخذ في الاعتبار تجارب النساء والشباب، وتوفير الدعم النفسي والقانوني، إلى جانب تعزيز الاستقلال الاقتصادي كعامل تمكين رئيسي.
- إدماج النساء والشباب في تصميم وتنفيذ خطط الطوارئ، وبرامج التعافي، وجهود بناء السلام.

- دعم الشباب في تبني الحلول التقنية والمنصات الرقمية كوسيلة لزيادة مشاركتهم السياسية والاجتماعية، والعمل على ترجمة بنود الاتفاقيات الدولية مثل 1325 و2250 إلى سياسات وطنية مع المتابعة والمساءلة.

وضع سياسات وطنية تضمن تمثيلًا نوعيًا وعدديًا حقيقيًا للنساء والشباب داخل المؤسسات الحكومية والأحزاب والأطر الأهلية، مع التركيز على تجديد النخب وفتح فرص القيادة أمامهم:

- إصدار سياسات وطنية ملزمة تحدد نسبًا واضحة للنساء والشباب داخل المؤسسات الحكومية والأحزاب والأطر الأهلية، مع آلية تقييم دوري لتجديد النخب وفتح الفرص القيادية لضمان مشاركة فعلية وليست شكلية.

معالجة العوامل الثقافية والاجتماعية التي تحد من المشاركة ومراعاة التباين الجغرافي عند تصميم التدخلات:

- إطلاق حملات توعية مجتمعية ومبادرات تعليمية تهدف إلى تغيير المفاهيم التقليدية حول دور النساء والشباب، مع إشراك القيادات المحلية والعائلية والمؤسسات ذات العلاقة لضمان تقبل المجتمعات لهذه المشاركة.
- تفعيل المشاركة المجتمعية عبر برامج تدريبية وتأهيلية، وضمان إشراك النساء والشباب في التخطيط والتنفيذ لا مجرد الحضور، مع تعزيز ثقافة المساواة والمشاركة الفعالة من خلال الإعلام والتعليم، بما يسهم في تقليص الفجوات الجغرافية والاجتماعية وتحويل المشاركة من شكلية إلى مؤثرة على جميع المستويات.
- وضع استراتيجيات شاملة لمعالجة التحديات السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية التي تحد من مشاركة النساء والشباب، بما يشمل: حماية الناشطات والناشطين، تعزيز الثقة بالمؤسسات الحكومية، مكافحة الفساد الإداري والمجتمعي، وتمكين النساء والشباب من الوصول لمواقع صنع القرار الحقيقية، مع مراعاة الفروق الجغرافية بين المناطق المختلفة.

تطوير إطار تشريعي متكامل يضمن مشاركة النساء والشباب في صنع القرار:

- تعديل القوانين القائمة لتعزيز التمثيل النسوي والشبابي، ووضع تشريعات مبتكرة تعطي الشباب حق المشاركة المباشرة، وتفعيل آليات متابعة وتقييم.
- دعم هذه الجهود بحملات توعية ومناصرة وتدريب لتعزيز ثقافة المشاركة، مع تخصيص جهود إضافية في المناطق التي تواجه قيود مزدوجة (الاحتلال والمجتمع المحلي) واستثمار النجاحات النسبية في مناطق أخرى.

تعزيز برامج التمكين النفسي والاقتصادي والاجتماعي للنساء والشباب:

- تصميم برامج شاملة للتوعية وبناء القدرات، مع التركيز على تغيير الصور النمطية والثقافة الذكورية، وتمكين الشباب من ممارسة دورهم دون تبعية لكبار السن.

- وضع سياسات وبرامج دعم اقتصادي موجهة للنساء والشباب، تشمل توفير تمويل مستدام للمبادرات المجتمعية، وتطوير فرص عمل ودخل مستقر، مع دمج هذه البرامج مع التدريب وبناء القدرات لتعزيز المشاركة المجتمعية والسياسية بالتوازي مع الأمان الاقتصادي.

تعزيز المشاركة في فض النزاعات وبناء السلام:

- تطوير برامج متخصصة توفر فرصًا عملية للنساء والشباب في الوساطة وإدارة النزاعات، مع رفع الوعي المجتمعي بأهمية الدور الفعلي لهم ومكافحة النظرة النمطية التي تحد من مشاركتهم.
- إدماج النساء والشباب في لجان المصالحة والمفاوضات، مع برامج تدريبية تأهيلية لتعزيز قدرتهم على التفاوض وصنع القرار.
- توسعة نطاق المبادرات النسوية والشبابية وزيادة الموارد الموجهة لها، مع التركيز على التدريب وتعزيز المساحات الآمنة لتمكين الشباب والنساء من المشاركة الفاعلة في صنع القرار وبناء السلام.

تنفيذ برامج حوارية ومبادرات تعليمية متنوعة:

- إطلاق برامج حوارية تشمل جميع الفئات، وتطوير مهارات التفاوض والحوار لدى النساء والشباب، مع تعزيز المبادرات المشتركة لتجاوز الانقسامات المحلية وتحقيق مشاركة أكثر فاعلية.
- تبني سياسات تمكينية للنساء والشباب، مع التركيز على العدالة الاجتماعية والشمولية، وتوجيه المبادرات التعليمية والاجتماعية لدعم المجتمعات المهمشة والأسر المحتاجة.
- دعم وتوسيع برامج التعليم والتدريب المتعلقة بالسلام وحل النزاعات، وتشجيع ثقافة العمل التطوعي بين الشباب، مع توفير الاعتراف والدعم المؤسسي لضمان استمراريتها وفاعليتها.
- زيادة إشراك النساء والشباب في مواقع صنع القرار على جميع المستويات، مع مراعاة التوزيع الجغرافي لضمان تكافؤ الفرص، وتشجيع مشاركة الشباب والإناث على حد سواء، مع التركيز على سد الفجوات المعرفية وتمكينهم من لعب دور فاعل في المجتمع.

ملحق (1) قائمة المراجع

- البديل – مركز المعلومات الفلسطيني للإقامة وحقوق اللاجئين .*آراء الشباب الفلسطيني حول عملية السلام في أوسلو: النجاحات، الإخفاقات والبدائل* (ورقة عمل رقم 27). (أغسطس 2021). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://badil.org/cached_uploads/view/2021/09/15/wp27-pal-youth-vs-oslo-eng-1631700884.pdf :
- البديل – مركز المعلومات الفلسطيني للإقامة وحقوق اللاجئين .*نساء فلسطين خالدات* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://info.wafa.ps/pages/details/29796 :
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .(PCBS) *الإحصاء: نسبة الشباب في المجتمع الفلسطيني 22 .%*(10 أغسطس 2023). وكالة وفا. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.wafa.ps/pages/details/76341
- إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة .(UN DESA) *المشاركة* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://publicadministration.desa.un.org/intergovernmental-support/cepa/participation :
- الأمم المتحدة .*بناء السلام: توجيه عام* .(2010) .تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.un.org/peacebuilding/sites/www.un.org.peacebuilding/files/documents/peacebuilding_orientation.pdf
- الأمم المتحدة .*تعريف الشباب* .(دون تاريخ). موقع الأمم المتحدة. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.un.org/ar/global-issues/youth
- الأمم المتحدة – عمليات حفظ السلام .*النهوض بالشباب والسلام والأمن* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://peacekeeping.un.org/ar/promoting-youth-peace-and-security :
- الأمم المتحدة – مجلس الأمن .*قرار مجلس الأمن رقم 2419* .(6 يونيو 2018). تم الاسترجاع في 1 أغسطس 2025، من : https://en.wikipedia.org/wiki/United_Nations_Security_Council_Resolution_2419
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) .*عملية صنع القرار* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/عملية-صنع-القرار :
- الجزيرة .*الربيع العربي يتفتح في السياق الفلسطيني* .(26 سبتمبر 2011). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.aljazeera.com/news/2011/9/26/the-arab-spring-blossoms-within-the-palestinian-context :
- جمعية الشابات المسيحية في فلسطين .YWCA – *مبادرات الشباب الفلسطيني* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://ywca-palestine.org :
- حمدان، هـ. أ. م .*التحولات الاستراتيجية في سياسات منظمة التحرير الفلسطينية تجاه الصراع مع إسرائيل* (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية. (2018). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.alquds.edu/wp-content/uploads/2024/11/Al-Maqdisiyah_issue.pdf
- جامعة بيرزيت .*قانون المرسوم رقم 1 لسنة 2007 بشأن الانتخابات العامة* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=15763 :

- الكرد، د .*التهميش السياسي للنساء الفلسطينيات في الضفة الغربية* .(10 أغسطس 2016). الشبكة الفلسطينية للدراسات السياساتية. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://al-shabaka.org/commentaries/the-political-marginalization-of-palestinian-women-in-the-west-bank/ :

- المجلس الأعلى للشباب والرياضة .*الخطة الاستراتيجية 2017–2022* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://hcys.ps/en/page/strategic-plan-17-22 :

- مسارات – المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والدراسات الاستراتيجية .*الشباب الفلسطيني: من حركة إلى نشاط* . (دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.masarat.ps/article/4995/ :

- مسارات – المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والدراسات الاستراتيجية .*جائحة كوفيد-19: نحو سياسات اقتصادية تعزز الشعور بالأمن لدى الشباب الفلسطيني* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.masarat.ps/article/5592/

- مفتاح – المبادرة الفلسطينية لتعزيز الحوار العالمي والديمقراطية .*دليل استخدام آليات وأجسام الأمم المتحدة لتعزيز المساءلة في إطار المرأة والسلام والأمن* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.miftah.org/Publications/Books/Guide_on_Using_UN_Bodies_Mechanisms_to_Promote_Accountability_Women_Peace_and_Security.pdf

- فلسطيننا .*مؤتمر الشباب العربي* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://pal48.ps/ar/nkbh/160/مؤتمر-الشباب-العربي

- PalThink – مركز فلسطين للدراسات الاستراتيجية .*المشاركة السياسية للشباب الفلسطيني في الأحزاب* .(يوليو 2024). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://palthink.org/en/wp-content/uploads/2024/07/Youth-Political-Participation-of-Palestinians-in-Parties.pdf :

- وزارة الداخلية – دولة فلسطين .*وحدة النوع الاجتماعي* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.moi.gov.ps/ :

- وزارة الخارجية والمغتربين – دولة فلسطين .*الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.mofa.pna.ps/ar-jo/yn/ :الاتفاقيات

- وزارة الخارجية والمغتربين – دولة فلسطين .*قائمة الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين حتى 1 أغسطس 2018* .(1 أغسطس 2018). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://www.mofa.pna.ps/ar-jo/mn/list-of-international-conventions-to-which-the-state-of-palestine-joined-as-of-1-august-2018

- مؤسسة الدراسات الفلسطينية .*المؤتمرات الفلسطينية 1918–1934* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 1 أغسطس 2025، من https://www.palestine-studies.org/ar/node/1656126 :

- الشبكة الفلسطينية للدراسات السياساتية .*تغيير القيادة الفلسطينية: دور الشباب* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://al-shabaka.org/commentaries/upending-the-palestinian-leadership-the-role-of-youth/ :

- مجلة الطريق الاشتراكية .*فتح وحركة الفدائيين* .(دون تاريخ). تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من : https://revsoc.me/publications/20757/4-فتح-وحركة-الفدائيين/

- إصلاح، ج .*الوضع الفلسطيني بعد الغزو* .(2000). مجلة الدراسات الفلسطينية، 55. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من :

https://www.researchgate.net/publication/274565065_PALESTINIAN_WOMEN%27S_POLITICAL_PARTICIPATION

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS). (2023). *نسبة الشباب في المجتمع الفلسطيني*. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en&ItemID=5809 :
- الأمم المتحدة – عمليات حفظ السلام. (دون تاريخ). *النهوض بالشباب والسلام والأمن*. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://peacekeeping.un.org/ar/promoting-youth-peace-and-security :
- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (دون تاريخ). *عملية صنع القرار*. تم الاسترجاع في 24 أغسطس 2025، من https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary/عملية-صنع-القرار :

ملحق (2) قائمة المقابلات:

اعتدال الجريري– خبيرة في قضايا النوع الاجتماعي في محافظة رام الله

أماني ابو سنينه –مسؤول دائرة الشباب والثقافه في محافظه الخليل

أنس بواطنة –منسق دائرة المناصرة المجتمعية والتدريب والتوعية في الهيئة في الهيئة المستقلة لحقوق الانسان

ثائر حنايشة– مدير المشاريع في مركز الفلسطيني للسلام والديمقراطية

عبد الرحمن كراجة– مدير عام الاندية في المجلس الأعلى للشباب والرياضة في رام الله

علياء قواسمي– أكاديمية في النوع الاجتماعي من القدس

لبنى الأشقر– خبيرة في قضايا النوع الاجتماعي وأستاذة في الديمقراطية وحقوق الانسان

لوسي ثلجية– خبيرة نسوية وشبابية في بيت لحم

لينا وهدان–مديرة دائر العمل التطوعي في المجلس الاعلى للشباب والرياضة

محمود كراجة– خبير المؤسسات الدولية في قضايا الشباب والنساء في رام الله

د. مراد حرفوش– أكاديمي شبابي وناشط سياسي

مهند الغروف– خبير مجتمعي وشبابي في اريحا

ميسر عاصم– ناشطة نسوية في اريحا

ميسون قواسمي– خبيرة القضايا النسوية والشبابية في الخليل

ندى شقيرات– ناشطة نسوية في القدس

ملحق (3) قائمة باسماء الشباب والشابات في المجموعة المركزة الأولى

أحمد جمعة – ناشط شبابي ومتطوع

إسراء بشارات – ناشطة شبابية ومتطوعة مع منتدى شارك

أسيل شواهنة – ناشطة شبابية

أمير قاسم – ناشط شبابي وموظف علاقات عامة وإعلام

بكار زبيدي – ناشط شبابي وعضو هيئة محلية في الأغوار

رانيا أبو جوهر – ناشطة شبابية وموظفة في مؤسسة الرؤية العالمية

روان أبو فتحي – متطوعة في مؤسسة الرؤية العالمية

محمد عسيلة – ناشط شبابي في منتدى شارك

محمد زبيدات – موظف في جامعة الاستقلال

محمود سمار – عضو مجلس استشاري شبابي

ميران البرغوثي – ناشطة شبابية وعضو مجلس اتحاد طلبة في جامعة بيرزيت

هبة زبيدات – مرشدة اجتماعية في الجفتلك

ملحق (4) قائمة باسماء الخبيرات والخبراء في المجموعة المركزة الثانية:

عبد العزيز الصالح – مؤسسة مفتاح

بشار فراشات – أكاديمي في جامعة الخليل

حكيم الحج – ناشط شبابي

هبة كنانة – ناشطة نسوية

تامر جوابرة – ناشط شبابي

محمد عسيلية – ناشط شبابي

محمود الفرنجي – ناشط حقوقي وإنساني

ميسون عودة – مديرة إذاعة نساء اف إم

مريم هاشم – ناشطة نسوية

منى اللحام – مركز تنمية وإعلام المرأة – تام

روان مسالمة – ناشطة شبابية

رهام الجعفري – صحفية وناشطة نسوية

ساجدة عطا – ناشطة نسوية

سريدة حسين – ناشطة حقوقية ونسوية

سهام فياض – مؤسسة Search for Common Ground

لبنى الأشقر – ناشطة نسوية

وعد الشروق – وزارة شؤون المرأة

عهد الشروخ – منتدى شارك الشبابي

ملحق (5): نتائج واستبيان النساء والشباب

أولا– اسئلة ونتائج استبيان الشباب

1. في منطقتك، هل تشعر بان صوت الشباب يؤخذ بعين الاعتبار في القرارات المحلية؟

	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
نعم	41.50%	30.40%	41.00%	16.40%	12.20%	28.20%
إلى حد ما	28.30%	43.50%	38.50%	43.60%	51.20%	40.60%
لا	15.10%	21.70%	15.40%	38.20%	29.30%	24.40%

2. هل شاركت في نشاط مجتمعي، حقوقي، سياسي في منطقتك؟

	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
نعم	41.50%	37.00%	79.50%	38.20%	36.60%	45.30%
لا	58.50%	63.00%	20.50%	61.80%	63.40%	54.70%

3. هل تعتقد أن للشباب) الذكور والاناث (دور في صنع القرار على المستويات او المجالات التالية:

		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
الأسرة	دور مهم جدا	37.70%	34.80%	46.20%	27.30%	26.80%	34.20%
	دور مهم	28.30%	54.30%	25.60%	63.60%	48.80%	44.90%
	دور متوسط		2.20%				0.40%
	دور ضعيف	24.50%	6.50%	23.10%	9.10%	17.10%	15.80%
	دور ضعيف جدا	9.40%	2.20%	5.10%		7.30%	4.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
المجتمع المحلي	دور مهم جدا	37.70%	32.60%	46.20%	25.50%	26.80%	33.30%

	دور مهم	28.30%	54.30%	23.10%	63.60%	48.80%	44.40%
	دور متوسط		4.30%	2.60%	1.80%		1.70%
	دور ضعيف	24.50%	6.50%	23.10%	9.10%	17.10%	15.80%
	دور ضعيف جدا	9.40%	2.20%	5.10%		7.30%	4.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
الأحزاب الفلسطينية	دور مهم جدا	7.50%	21.70%	17.90%	18.20%	9.80%	15.00%
	دور مهم	39.60%	28.30%	38.50%	34.50%	34.10%	35.00%
	دور متوسط	1.90%	6.50%	7.70%	3.60%	7.30%	5.10%
	دور ضعيف	34.00%	34.80%	25.60%	38.20%	31.70%	33.30%
	دور ضعيف جدا	17.00%	8.70%	10.30%	5.50%	17.10%	11.50%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
المؤسسات الحكومية	دور مهم جدا	18.90%	23.90%	23.10%	20.00%	4.90%	18.40%
	دور مهم	22.60%	19.60%	30.80%	23.60%	22.00%	23.50%
	دور متوسط	5.70%	10.90%	7.70%	1.80%	9.80%	6.80%
	دور ضعيف	37.70%	32.60%	28.20%	40.00%	43.90%	36.80%
	دور ضعيف جدا	15.10%	13.00%	10.30%	14.50%	19.50%	14.50%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
المؤسسات الأهلية NGO's	دور مهم جدا	15.10%	17.40%	28.20%	21.80%	7.30%	17.90%
	دور مهم	28.30%	32.60%	17.90%	20.00%	19.50%	23.90%

	دور متوسط	3.80%	8.70%	7.70%	5.50%	2.40%	5.60%
	دور ضعيف	34.00%	26.10%	35.90%	40.00%	46.30%	36.30%
	دور ضعيف جدا	18.90%	15.20%	10.30%	12.70%	24.40%	16.20%
4. هل تعتقد بان للشباب دور في صنع القرار:							
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عند حدوث نزاع داخل المجتمع	دور مهم جدا	13.20%	13.00%	23.10%	20.00%	7.30%	15.40%
	دور مهم	28.30%	41.30%	30.80%	29.10%	34.10%	32.50%
	دور متوسط	3.80%	8.70%	10.30%	7.30%	7.30%	7.30%
	دور ضعيف	34.00%	21.70%	28.20%	32.70%	34.10%	30.30%
	دور ضعيف جدا	20.80%	15.20%	7.70%	10.90%	17.10%	14.50%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عند حل النزاع وبناء السلام داخل المجتمع	دور مهم جدا	11.30%	28.30%	35.90%	21.80%	4.90%	20.10%
	دور مهم	37.70%	28.30%	33.30%	34.50%	36.60%	34.20%
	دور متوسط	5.70%	6.50%	2.60%	1.80%	2.40%	3.80%
	دور ضعيف	28.30%	21.70%	15.40%	29.10%	36.60%	26.50%
	دور ضعيف جدا	17.00%	15.20%	12.80%	12.70%	19.50%	15.40%
5. إلى أي مدى تؤثر هذه العوامل على مشاركة الشباب (الذكور والاناث) في صنع القرار؟							
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تبعية الشباب لكبار السن	تأثير مهم جدا	20.80%	28.30%	28.20%	30.90%	19.50%	25.60%
	تأثير مهم	56.60%	50.00%	51.30%	56.40%	61.00%	55.10%

	تأثير متوسط	1.90%	2.20%	10.30%	1.80%		3.00%
	تأثير ضعيف	15.10%	15.20%	10.30%	10.90%	14.60%	13.20%
	تأثير ضعيف جدا	5.70%	4.30%			4.90%	3.00%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
ضعف التمويل الاقتصادي	تأثير مهم جدا	13.20%	30.40%	48.70%	27.30%	31.70%	29.10%
	تأثير مهم	54.70%	41.30%	17.90%	52.70%	41.50%	43.20%
	تأثير متوسط	1.90%	4.30%	10.30%	1.80%	2.40%	3.80%
	تأثير ضعيف	30.20%	19.60%	17.90%	12.70%	17.10%	19.70%
	تأثير ضعيف جدا		4.30%	5.10%	5.50%	7.30%	4.30%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عدم الاهتمام بالمجال السياسي	تأثير مهم جدا	15.10%	13.00%	38.50%	23.60%	17.10%	20.90%
	تأثير مهم	58.50%	39.10%	28.20%	38.20%	36.60%	41.00%
	تأثير متوسط		8.70%	2.60%	1.80%	4.90%	3.40%
	تأثير ضعيف	20.80%	37.00%	28.20%	32.70%	34.10%	30.30%
	تأثير ضعيف جدا	5.70%	2.20%	2.60%	3.60%	7.30%	4.30%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
سياسات الاحتلال الاسرائيلي كالحواجز والاعتقالات	تأثير مهم جدا	47.20%	43.50%	66.70%	50.90%	43.90%	50.00%
	تأثير مهم	26.40%	32.60%	20.50%	32.70%	29.30%	28.60%
	تأثير متوسط	1.90%	4.30%	5.10%	3.60%	2.40%	3.40%
	تأثير ضعيف	22.60%	13.00%	5.10%	9.10%	24.40%	15.00%

	تأثير ضعيف جدا	1.90%	6.50%	2.60%	3.60%		3.00%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
ضعف القوانين والتشريعات	تأثير مهم جدا	20.80%	43.50%	38.50%	34.50%	29.30%	32.90%
	تأثير مهم	50.90%	23.90%	38.50%	40.00%	36.60%	38.50%
	تأثير متوسط	1.90%	6.50%	5.10%	5.50%		3.80%
	تأثير ضعيف	24.50%	21.70%	15.40%	14.50%	29.30%	20.90%
	تأثير ضعيف جدا	1.90%	4.30%	2.60%	5.50%	4.90%	3.80%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عدم ثقة الشباب بقدراتهم	تأثير مهم جدا	26.40%	39.10%	35.90%	30.90%	31.70%	32.50%
	تأثير مهم	49.10%	30.40%	46.20%	49.10%	36.60%	42.70%
	تأثير متوسط	1.90%	2.20%	2.60%	3.60%		2.10%
	تأثير ضعيف	17.00%	23.90%	15.40%	14.50%	26.80%	19.20%
	تأثير ضعيف جدا	5.70%	4.30%		1.80%	4.90%	3.40%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
غياب الحماية عن الشباب	تأثير مهم جدا	28.30%	34.80%	33.30%	45.50%	41.50%	36.80%
	تأثير مهم	45.30%	30.40%	35.90%	38.20%	31.70%	36.80%
	تأثير متوسط	1.90%	6.50%	2.60%	3.60%	2.40%	3.40%
	تأثير ضعيف	22.60%	19.60%	25.60%	9.10%	24.40%	19.70%
	تأثير ضعيف جدا	1.90%	8.70%	2.60%	3.60%		3.40%

		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
اهتمامي تحسين الدخل الاقتصادي	تأثير مهم جدا	20.80%	43.50%	41.00%	43.60%	36.60%	36.80%
	تأثير مهم	45.30%	23.90%	46.20%	38.20%	39.00%	38.50%
	تأثير متوسط		10.90%	2.60%	7.30%	2.40%	4.70%
	تأثير ضعيف	30.20%	17.40%	7.70%	10.90%	19.50%	17.50%
	تأثير ضعيف جدا	3.80%	4.30%	2.60%		2.40%	2.60%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
اهتمام البحث عن عمل	تأثير مهم جدا	24.50%	39.10%	43.60%	49.10%	31.70%	37.60%
	تأثير مهم	43.40%	34.80%	43.60%	34.50%	43.90%	39.70%
	تأثير متوسط	1.90%	8.70%	2.60%	3.60%		3.40%
	تأثير ضعيف	28.30%	15.20%	10.30%	10.90%	22.00%	17.50%
	تأثير ضعيف جدا	1.90%	2.20%		1.80%	2.40%	1.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
انتشار ظواهر الفساد كالواسطة، والمحسوبية واستغلال النفوذ	تأثير مهم جدا	28.30%	47.80%	51.30%	49.10%	51.20%	44.90%
	تأثير مهم	47.20%	28.30%	25.60%	34.50%	29.30%	33.80%
	تأثير متوسط	3.80%	6.50%	7.70%	7.30%		5.10%
	تأثير ضعيف	17.00%	15.20%	12.80%	9.10%	19.50%	14.50%
	تأثير ضعيف جدا	3.80%	2.20%	2.60%			1.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع

عدم الثقة بالحكومة	تأثير مهم جدا	32.10%	43.50%	51.30%	47.30%	34.10%	41.50%
	تأثير مهم	45.30%	28.30%	25.60%	36.40%	39.00%	35.50%
	تأثير متوسط		6.50%	12.80%	3.60%		4.30%
	تأثير ضعيف	18.90%	17.40%	10.30%	12.70%	22.00%	16.20%
	تأثير ضعيف جدا	3.80%	4.30%			4.90%	2.60%

6. هل تعتقد أن مشاركة الشباب (الذكور والاناث) في صنع القرار ستقلل من حدة النزاعات ؟

	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
نعم	49.10%	54.30%	61.50%	49.10%	48.80%	52.10%
إلى حد ما	37.70%	32.60%	33.30%	38.20%	39.00%	36.30%
لا	1.90%	10.90%	2.60%	7.30%	4.90%	5.60%
لا أعرف	11.30%	2.20%	2.60%	5.50%	7.30%	6.00%

7. أي من التالية ستجعل لمشاركة الشباب (الذكور والاناث) في صنع القرار تأثير هام على تعزيز السلام في منطقتك ؟

		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
دعم المبادرات الشبابية	مهم جدا	47.20%	60.90%	76.90%	54.50%	43.90%	56.00%
	مهم	50.90%	30.40%	23.10%	40.00%	41.50%	38.00%
	غير مهم						
	غير مهم أبدا	1.90%	4.30%		1.80%	14.60%	4.30%
	لا أعرف		4.30%		3.60%		1.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
دمج الشباب في حوار مجتمعي	مهم جدا	32.10%	56.50%	66.70%	52.70%	31.70%	47.40%
	مهم	56.60%	39.10%	33.30%	38.20%	65.90%	46.60%
	غير مهم						

	غير مهم أبدا	11.30%	2.20%		5.50%	2.40%	4.70%
	لا أعرف		2.20%		3.60%		1.30%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
اشراك الشباب في لجان المصالحة الوطنية الفلسطينية	مهم جدا	49.10%	50.00%	66.70%	49.10%	36.60%	50.00%
	مهم	37.70%	34.80%	33.30%	40.00%	48.80%	38.90%
	غير مهم	13.20%	10.90%		5.50%	12.20%	8.50%
	غير مهم أبدا				1.80%	2.40%	0.90%
	لا أعرف		4.30%		3.60%		1.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
دعم الشباب في المناطق المهمشة	مهم جدا	41.50%	56.50%	64.10%	54.50%	51.20%	53.00%
	مهم	47.20%	30.40%	28.20%	36.40%	34.10%	35.90%
	غير مهم	11.30%	8.70%		1.80%	14.60%	7.30%
	غير مهم أبدا		2.20%		1.80%		0.90%
	لا أعرف		2.20%	7.70%	5.50%		3.00%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تطوير مناهج تعليمية حول مفاهيم حل النزاعات وبناء السلام	مهم جدا	39.60%	58.70%	71.80%	50.90%	53.70%	53.80%
	مهم	43.40%	34.80%	20.50%	36.40%	34.10%	34.60%
	غير مهم	15.10%	2.20%		7.30%	12.20%	7.70%
	غير مهم أبدا	1.90%		2.60%	1.80%		1.30%
	لا أعرف		4.30%	5.10%	3.60%		2.60%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع

اشراك الشباب في لجان المفاوضات والسلام	مهم جدا	37.70%	50.00%	56.40%	38.20%	39.00%	43.60%
	مهم	47.20%	34.80%	41.00%	40.00%	48.80%	42.30%
	غير مهم	11.30%	8.70%		10.90%	9.80%	8.50%
	غير مهم أبدا	1.90%			5.50%	2.40%	2.10%
	لا أعرف	1.90%	6.50%	2.60%	5.50%		3.40%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تعزيز الحوار المجتمعي وبناء الجسور بين الفئات المتنازعة	مهم جدا	35.80%	50.00%	61.50%	43.60%	41.50%	45.70%
	مهم	45.30%	37.00%	33.30%	45.50%	41.50%	41.00%
	غير مهم	17.00%	4.30%	2.60%	1.80%	14.60%	8.10%
	غير مهم أبدا				1.80%	2.40%	0.90%
	لا أعرف	1.90%	8.70%	2.60%	7.30%		4.30%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تقديم منظور يراعي احتياجات الأسر والفئات المهمشة	مهم جدا	34.00%	50.00%	76.90%	52.70%	58.50%	53.00%
	مهم	56.60%	41.30%	23.10%	36.40%	36.60%	39.70%
	غير مهم	5.70%	2.20%		5.50%	4.90%	3.80%
	غير مهم أبدا	1.90%	2.20%				0.90%
	لا أعرف	1.90%	4.30%		5.50%		2.60%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تعزيز العدالة الاجتماعية بين الذكور والاناث	مهم جدا	34.00%	47.80%	64.10%	52.70%	53.70%	49.60%
	مهم	52.80%	28.30%	30.80%	38.20%	36.60%	38.00%
	غير مهم	9.40%	15.20%		1.80%	7.30%	6.80%

	غير مهم أبدا	1.90%	2.20%	2.60%	1.80%	2.40%	2.10%
	لا أعرف	1.90%	6.50%	2.60%	5.50%		3.40%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
الاهتمام بالعمل التطوعي	مهم جدا	37.70%	52.20%	69.20%	45.50%	48.80%	49.60%
	مهم	47.20%	39.10%	28.20%	40.00%	31.70%	38.00%
	غير مهم	9.40%	4.30%	2.60%	9.10%	14.60%	8.10%
	غير مهم أبدا	1.90%	2.20%			4.90%	1.70%
	لا أعرف	3.80%	2.20%		5.50%		2.60%

ثانيا– أسئلة ونتائج استبيان النساء

في منطقتك، هل تشعرين أن صوت النساء يُؤخذ بعين الاعتبار في القرارات المحلية؟

	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
نعم	30.30%	28.80%	19.00%	15.20%	3.40%	20.40%
إلى حد ما	45.50%	55.80%	66.70%	63.00%	69.00%	59.10%
لا	24.20%	15.40%	14.30%	21.70%	27.60%	20.40%

هل سبق لك المشاركة في نشاط مجتمعي أو حقوقي أو سياسي في منطقتك ؟

	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
نعم	42.40%	45.10%	81.00%	42.20%	27.60%	45.30%
لا	57.60%	54.90%	19.00%	57.80%	72.40%	54.70%

هل تعتقد أن للمرأة دور في صنع القرار على المستويات او المجالات التالية

		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
الأسرة	دور مهم جدا	45.50%	49.00%	52.40%	50.00%	65.50%	51.70%

	دور مهم	27.30%	37.30%	38.10%	34.80%	24.10%	32.80%
	دور متوسط	18.20%	13.70%	4.80%	10.90%	3.40%	11.10%
	دور ضعيف	9.10%		4.80%	2.20%	3.40%	3.30%
	دور ضعيف جدا				2.20%	3.40%	1.10%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
المجتمع المحلي	دور مهم جدا	12.10%	15.70%	4.80%	8.70%	3.40%	10.00%
	دور مهم	30.30%	33.30%	42.90%	26.10%	24.10%	30.60%
	دور متوسط	33.30%	43.10%	38.10%	50.00%	48.30%	43.30%
	دور ضعيف	15.20%	7.80%	14.30%	10.90%	20.70%	12.80%
	دور ضعيف جدا	9.10%			4.30%	3.40%	3.30%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
الاحزاب الفلسطينية	دور مهم جدا	9.10%	5.90%	9.50%	6.50%		6.10%
	دور مهم	21.20%	19.60%	19.00%	15.20%	3.40%	16.10%
	دور متوسط	27.30%	52.90%	38.10%	37.00%	31.00%	38.90%
	دور ضعيف	36.40%	19.60%	28.60%	34.80%	55.20%	33.30%
	دور ضعيف جدا	6.10%	2.00%	4.80%	6.50%	10.30%	5.60%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع

المؤسسات الحكومية	دور مهم جدا	9.10%	13.70%	9.50%	10.90%		9.40%
	دور مهم	27.30%	39.20%	33.30%	41.30%	24.10%	34.40%
	دور متوسط	30.30%	37.30%	42.90%	21.70%	41.40%	33.30%
	دور ضعيف	18.20%	9.80%	14.30%	19.60%	31.00%	17.80%
	دور ضعيف جدا	15.20%			6.50%	3.40%	5.00%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
المؤسسات الأهلية NGO's	دور مهم جدا	6.10%	9.80%	9.50%	10.90%	6.90%	8.90%
	دور مهم	48.50%	33.30%	42.90%	30.40%	17.20%	33.90%
	دور متوسط	24.20%	43.10%	19.00%	39.10%	34.50%	34.40%
	دور ضعيف	12.10%	13.70%	19.00%	15.20%	31.00%	17.20%
	دور ضعيف جدا	9.10%		9.50%	4.30%	10.30%	5.60%
هل تعتقد أن للمرأة دور في صنع القرار في:							
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عند حدوث نزاع داخل المجتمع	دور مهم جدا	21.20%	9.80%		6.50%		8.30%
	دور مهم	18.20%	25.50%	38.10%	17.40%	10.30%	21.10%
	دور متوسط	30.30%	37.30%	28.60%	32.60%	31.00%	32.80%
	دور ضعيف	21.20%	19.60%	23.80%	32.60%	48.30%	28.30%

	دور ضعيف جدا	9.10%	7.80%	9.50%	10.90%	10.30%	9.40%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عند التدخل لحل النزاع داخل المجتمع	دور مهم جدا	9.10%	7.80%	4.80%	4.30%		5.60%
	دور مهم	33.30%	15.70%	38.10%	15.20%	6.90%	20.00%
	دور متوسط	21.20%	39.20%	28.60%	39.10%	37.90%	34.40%
	دور ضعيف	27.30%	29.40%	23.80%	23.90%	41.40%	28.90%
	دور ضعيف جدا	9.10%	7.80%	4.80%	17.40%	13.80%	11.10%
إلى أي مدى تؤثر هذه العوامل على مشاركة المرأة في صنع القرار؟ هل تؤثر							
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
العادات والتقاليد	تأثير كبير جدا	36.40%	50.00%	28.60%	58.70%	62.10%	49.20%
	تأثير كبير	39.40%	28.80%	33.30%	32.60%	27.60%	32.00%
	تأثير متوسط	18.20%	19.20%	38.10%	8.70%	10.30%	17.10%
	تأثير ضعيف	6.10%	1.90%				1.70%
	تأثير ضعيف جدا						
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
ضعف التمويل الاقتصادي	تأثير كبير جدا	18.20%	30.80%	38.10%	39.10%	41.40%	33.10%

	تأثير كبير	54.50%	36.50%	33.30%	26.10%	34.50%	36.50%
	تأثير متوسط	21.20%	25.00%	23.80%	30.40%	13.80%	23.80%
	تأثير ضعيف	6.10%	3.80%	4.80%	4.30%	10.30%	5.50%
	تأثير ضعيف جدا		3.80%				1.10%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عدم الاهتمام بالمجال السياسي	تأثير كبير جدا	12.10%	21.20%	9.50%	26.10%	31.00%	21.00%
	تأثير كبير	54.50%	38.50%	52.40%	43.50%	20.70%	41.40%
	تأثير متوسط	24.20%	26.90%	23.80%	19.60%	37.90%	26.00%
	تأثير ضعيف	6.10%	9.60%	14.30%	8.70%	10.30%	9.40%
	تأثير ضعيف جدا	3.00%	3.80%		2.20%		2.20%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
سياسات الاحتلال الحواجز والاعتقالات	تأثير كبير جدا	36.40%	42.30%	47.60%	63.00%	44.80%	47.50%
	تأثير كبير	42.40%	34.60%	33.30%	17.40%	34.50%	31.50%
	تأثير متوسط	21.20%	15.40%	14.30%	13.00%	13.80%	15.50%
	تأثير ضعيف		5.80%	4.80%	4.30%	3.40%	3.90%
	تأثير ضعيف جدا		1.90%		2.20%	3.40%	1.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع

ضعف القوانين والتشريعات	تأثير كبير جدا	33.30%	32.70%	23.80%	34.80%	44.80%	34.30%
	تأثير كبير	42.40%	42.30%	38.10%	32.60%	31.00%	37.60%
	تأثير متوسط	18.20%	17.30%	33.30%	28.30%	17.20%	22.10%
	تأثير ضعيف	6%	8%	5%	4%	7%	6%
	تأثير ضعيف جدا						
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عدم الثقة بقدرات النساء	تأثير كبير جدا	45.50%	26.90%	38.10%	39.10%	27.60%	34.80%
	تأثير كبير	42.40%	36.50%	33.30%	37.00%	34.50%	37.00%
	تأثير متوسط	12.10%	26.90%	23.80%	17.40%	24.10%	21.00%
	تأثير ضعيف		9.60%	4.80%	4.30%	13.80%	6.60%
	تأثير ضعيف جدا				2.20%		0.60%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
غياب الحماية للنساء	تأثير كبير جدا	24.20%	25.00%	28.60%	39.10%	34.50%	30.40%
	تأثير كبير	60.60%	30.80%	57.10%	34.80%	34.50%	40.90%
	تأثير متوسط	12.10%	30.80%	9.50%	19.60%	27.60%	21.50%
	تأثير ضعيف	3.00%	13.50%	4.80%	4.30%	3.40%	6.60%

	تأثير ضعيف جدا				2.20%		0.60%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
اهتمامي تحسين الدخل الاقتصادي.	تأثير كبير جدا	25.80%	23.50%	28.60%	50.00%	37.90%	33.70%
	تأثير كبير	45.20%	47.10%	57.10%	26.10%	44.80%	42.10%
	تأثير متوسط	22.60%	25.50%	14.30%	21.70%	13.80%	20.80%
	تأثير ضعيف	6.50%	3.90%		2.20%	3.40%	3.40%
	تأثير ضعيف جدا						
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
اهتمامي البحث عن عمل	تأثير كبير جدا	29.00%	23.50%	28.60%	52.20%	41.40%	35.40%
	تأثير كبير	45.20%	43.10%	57.10%	21.70%	44.80%	39.90%
	تأثير متوسط	22.60%	27.50%	4.80%	21.70%	10.30%	19.70%
	تأثير ضعيف	3.20%	5.90%	4.80%	4.30%	3.40%	4.50%
	تأثير ضعيف جدا						
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
انتشار ظواهر الفساد كالواسطة والمحسوبية واستغلال النفوذ	تأثير كبير جدا	29.00%	56.90%	52.40%	65.20%	51.70%	52.80%
	تأثير كبير	48.40%	27.50%	38.10%	21.70%	27.60%	30.90%

	تأثير متوسط	22.60%	11.80%	4.80%	10.90%	13.80%	12.90%
	تأثير ضعيف		2.00%	4.80%		6.90%	2.20%
	تأثير ضعيف جدا		2.00%		2.20%		1.10%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
عدم الثقة بالحكومة	تأثير كبير جدا	29.00%	52.90%	33.30%	56.50%	58.60%	48.30%
	تأثير كبير	61.30%	27.50%	52.40%	30.40%	17.20%	35.40%
	تأثير متوسط	9.70%	15.70%	14.30%	6.50%	17.20%	12.40%
	تأثير ضعيف		3.90%		2.20%	6.90%	2.80%
	تأثير ضعيف جدا				4.30%		1.10%

هل تعتقد أن مشاركة النساء في صنع القرار يمكن أن يقلل من حدة النزاعات؟

	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
نعم	33.30%	39.20%	42.90%	17.40%	20.70%	30.00%
إلى حد ما	45.50%	43.10%	52.40%	69.60%	58.60%	53.90%
لا	9.10%	7.80%		10.90%	17.20%	9.40%
لا أعرف	12.10%	9.80%	4.80%	2.20%	3.40%	6.70%

أي من التالية ستجعل لمشاركة النساء تأثير هام على عملية بناء السلام ؟

دعم المبادرات النسوية	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع

	مهم جدا	57.60%	61.50%	42.90%	63.00%	58.60%	58.60%
	مهم	39.40%	26.90%	57.10%	26.10%	37.90%	34.30%
	غير مهم	3.00%	11.50%		6.50%	3.40%	6.10%
	غير مهم أبدا				4.30%		1.10%
	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع	
دمج النساء في حوار مجتمعي	مهم جدا	24.20%	48.10%	42.90%	56.50%	55.20%	46.40%
	مهم	69.70%	44.20%	57.10%	30.40%	41.40%	46.40%
	غير مهم	6.10%	7.70%		10.90%	3.40%	6.60%
	غير مهم أبدا				2.20%		0.60%
	لا أعرف		2.20%		3.60%		1.30%
	القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع	
اشراك النساء في لجان المصالحة الوطنية الفلسطينية	مهم جدا	39.40%	53.80%	42.90%	50.00%	44.80%	47.50%
	مهم	39.40%	26.90%	52.40%	37.00%	27.60%	34.80%
	غير مهم	21.20%	15.40%	4.80%	10.90%	27.60%	16.00%
	غير مهم أبدا		3.80%		2.20%		1.70%

		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تطوير مناهج تعليمية حول مفاهيم حل النزاعات وبناء السلام	مهم جدا	42.40%	63.50%	61.90%	50.00%	58.60%	55.20%
	مهم	39.40%	32.70%	38.10%	34.80%	37.90%	35.90%
	غير مهم	18.20%	3.80%		15.20%	3.40%	8.80%
	غير مهم أبدا						
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
اشراك النساء في لجان المفاوضات والسلام	مهم جدا	45.50%	46.20%	38.10%	45.70%	37.90%	43.60%
	مهم	45.50%	32.70%	47.60%	32.60%	44.80%	38.70%
	غير مهم	9.10%	21.20%	14.30%	21.70%	17.20%	17.70%
	غير مهم أبدا						
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تعزيز الحوار المجتمعي وبناء جسور بين الفئات المتنازعة	مهم جدا	39.40%	43.10%	52.40%	41.30%	41.40%	42.80%
	مهم	51.50%	45.10%	47.60%	37.00%	41.40%	43.90%
	غير مهم	9.10%	11.80%		17.40%	13.80%	11.70%

	غير مهم أبدا				4.30%	3.40%	1.70%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تقديم منظور يراعي احتياجات الأسر والمجتمعات المهمشة	مهم جدا	45.50%	45.10%	42.90%	43.50%	65.50%	47.80%
	مهم	39.40%	49.00%	52.40%	47.80%	24.10%	43.30%
	غير مهم	15.20%	5.90%	4.80%	8.70%	10.30%	8.90%
	غير مهم أبدا						
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
تعزيز العدالة الاجتماعية (بين الذكر والانثى)	مهم جدا	45.50%	47.10%	57.10%	52.20%	58.60%	51.10%
	مهم	45.50%	31.40%	38.10%	37.00%	31.00%	36.10%
	غير مهم	6.10%	17.60%	4.80%	8.70%	10.30%	10.60%
	غير مهم أبدا	3.00%	3.90%		2.20%		2.20%
		القدس	رام الله	أريحا	الخليل	بيت لحم	المجموع
وجود النساء سيحسن من الصحة والتعليم والاقتصاد	مهم جدا	36.40%	56.90%	57.10%	58.70%	62.10%	54.40%
	مهم	54.50%	37.30%	42.90%	30.40%	27.60%	37.80%
	غير مهم	6.10%	3.90%		8.70%	10.30%	6.10%

	غير مهم أبدا	3.00%	2.00%		2.20%		1.70%

جدول توزيع عينة النساء والشباب في المدن الخمسة

عينة النساء						عينة الشباب			
%	العمل	%	المحافظة	%	المحافظة	%	العمل
48	ربة منزل	18	القدس	23	القدس	36	طالب
17	موظفة في القطاع الحكومي	29	رام الله	20	رام الله	24	عاطل عن عملة
20	موظفة في القطاع الخاص	12	اريحا	17	اريحا	10	موظفة في القطاع الحكومي
6	موظفة في القطاع الاهلي	25	الخليل	24	الخليل	14	موظفة في القطاع الخاص
9	اعمال حرة/ لدي مشروعي الخاص	16	بيت لحم	18	بيت لحم	3	موظفة في القطاع الاهلي
%	**العمر**	%	التعليم	%	االتعليم	14	اعمال حرة/ لدي مشروعي الخاص
58	30-40سنة	11	اقل من توجيهي	17	اقل من توجيهي		**نوع الجنس**
42	40 سنة فاكثر	11	يحمل شهادة توجيهي	21	يحمل شهادة توجيهي	42	ذكر
		17.7	دبلوم	9	دبلوم	58	انثى
		53	بكالوريوس	50	بكالوريوس		العمر
		7.2	ماجستير فاكثر	3	ماجستير فاكثر	100	18-29 سنة